



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9394 Wednesday 12 December 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنّة الثلاثون العدد 9394 الأربعاء 12 كانون الأول (ديسمبر) 2018 - 5 ربيع الثاني 1440 هـ

الديمقراطيات
الغربية وسترات
الإنقاذ
غير الصفراء



نيمار يوقع اتفاقية مع
بنك «قطر الوطني»
ليؤكد بقاءه مع باريس
سان جيرمان



جولييت بينوش
ستترأس لجنة
تحكيم مهرجان
برلين السينمائي



حين يخلد المسرح
المغربى يعوضه
الفلسطيني في
هانونفر



استشهاد شاب في الخليل وإصابة 4 خلال مواجهات في «النبى صالح» جيش الاحتلال يحاصر رام الله ومستوطنون يدعون لاعتقال عباس

واندلعت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع بكتافة. واستشهد الشاب عمر عواد (25 عاماً) من بلدة اذنّا غرب محافظة الخليل جنوب الضفة، جراء إصابته بما يزيد عن ست رصاصات أطلقها جنود الاحتلال، بحجة محاولة طعن جنود، بينما أصيب 4 فلسطينيين بجروح في بلدة النبي صالح، من بينهم شقيق عهد التميمي، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وآخرون بحالات اختناق. في غضون ذلك شُنن مستوطنون من مستوطنة يتسهار المقامة في محافظة نابلس، حملة تحريض أسس ضد الرئيس محمود عباس، وقاموا بوضع ملصقات تحمل صورة الرئيس الفلسطيني على أحد الحواجز تدعو لاعتقاله باعتباره مولد العمليات التي تشن ضدهم في الضفة. (تفاصيل ص 6)

وجه ضربة موجعة لجبهة البوليساريو البرلمان الأوروبي يصادق على الاتفاق الفلاحي مع المغرب

مع بروتوكول تطبيقه، إلى توسيع الأفضليات التجارية لتشمل المنتجات الفلاحية، ومنتجات الصيد البحري المنتجة من الأقاليم التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتسعى جبهة البوليساريو بدعم من الجزائر إلى انفصالها. وقالت الأوساط المغربية إن الاتفاق بين المغرب والاتحاد الأوروبي، عكس مواقف المجموعات السياسية في البرلمان الأوروبي. ووصفت هذه الأوساط المصادقة على الاتفاق بأنه ضربة أخرى موجعة، وجهها البرلمان الأوروبي إلى جبهة البوليساريو. وعبرت جبهة البوليساريو عن استنكارها للمصادقة، واعتبرت ذلك شكلاً آخر من القفز على قرارات محكمة العدل الأوروبية، وقالت إن الاتفاق وصمة عار وفضيحة للبرلمان الأوروبي.

المفاوضات اليمنية: تسليم قوائم الأسرى تمهيدا للتبادل

بحسب الاتفاق لتشمل أي قوائم لاحقة». وأضاف في تغريدات له في صفحته الرسمية في موقع «تويتر»، «بإطلاق سراح المعتقلين سعودوا الانتماسة إلى آلاف الأسرى اليمنية، وسيسجل ذلك نجاحا جديدا إنساني قاده المبعوث الأممي. من أجل هؤلاء تعمل الحكومة حتى لا تستغل معاناتهم الإنسانية من قبل الانقلابيين لتحقيق أهداف سياسية، ونؤكد أنه يجب احترام الضمانات الأممية بعدم إعادة اعتقال أي منهم». وقدمت جماعة الحوثي في بيان صادر في المباحثات قائمة بأسماء نحو 7500 أسير حرب، أسروا في جبهات القتال، والعديد منهم مفقودون قتلوا أثناء المواجهات المسلحة. وحسب مسؤول الأسرى في الوفد الحكومي هادي هيج، من المقرر أن يتم الإفراج عن المعتقلين والأسرى بعد 40 يوما.

ماي تناشد أوروبا الدعم وميركل ترفض تغيير اتفاق بريكتس

لا يعلم ما يمكن فعله لمساعدتها. وكتب في تغريدة أنه من الواضح أن القادة الأوروبيين يرغبون في المساعدة، مضيفا «ولكن السؤال هو كيف؟». وفي لاهاي وبرلين وبروكسل تم إبلاغ ماي أنه رغم إمكانية تقديم بعض التوضيح حول كيفية تفسير الاتفاق، إلا أن نص الاتفاق لا يمكن تغييره. وعقب لقائهما ما قالت ميركل لثواب من كتلة الاتحاد الديمقراطي السيجي والاتحاد الاجتماعي المسيحي إنه «لا يمكن أبدا تغيير» الاتفاق، الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي بين بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي. (تفاصيل ص 17)

تم التخطيط لها في خمس مدن غربية وشاركت بها إسرائيلية من اصول نمساوية الداخلية التونسية تكشف سيناريو اغتيال محمد الزواري: نفذها بوسنيان

شخص يدعى سليم بوزيد تكليف امرأة اسمها مها بن محمود بتوفير سيارتين والإبقاء عليهما بجانب مقهى في صفاقس، ويوم 14 ديسمبر تم رصد سيارة من نوع ميتسوبيشي على مستوى القصاب في صفاقس، نزل منها أحد البوسنيين وتوجه لرباب السيارات المحاذي، وتلقيا مكالمات هاتفية متواترة من رقم أجنبي، وقيل يوم من اغتيال تحقيا سيارة الشهيد، بمعنى أنه يوم 14 ديسمبر كان بمثابة العملية البيضاء (بروفة لعملية الاغتيال) لمعرفة المسالك والتعقب». وتابع المسؤول الأمني «توجهت سيارتان بعد ذلك إلى منزل الشهيد وتم ركن سيارة من نوع بيكانتو قرب منزله ورونو ترافيك تم امتطائها من قبل شخصين، وفي حدود الواحدة ظهرا غادر الشهيد مقر إقامته إلى مركز تحاليل طبية ولا وجود لتعقب ميداني أثناء تحرك الشهيد، لأنها لحا مورده وواصل بقاها في المقهى. ليغادراها قبل مرور سيارة الشهيد وهي عائلة قبل دقائقين». وكشف أن الجانبين تمكن من اختراق هاتف الزواري «الذي أحضره معه من تركيا، وهو من النوع الذي يمكن اختراقه والتحكم فيه بسهولة. وما يؤكد عملية الاختراق هو أن آلان كانزيتش كان يتحرك دوما

هاسلب تقدم شهادتها اليوم... و«تايم» تختار الصحافي الراحل من شخصيات العام

أنقرة تناقش مع الأمم المتحدة تدويل ملف خاشقجي ومجلس الشيوخ الأمريكي يبحث اليوم إدانة بن سلمان



شاوش أوغلو: تركيا ودول عديدة ترغب في فتح تحقيق دولي حول مقتل خاشقجي

مدرس ولي العهد السعودي: كان يقضي الوقت مع الحراس أكثر من التعلم

■ لندن - «القدس العربي»: روى مدرس سابق لولي العهد السعودي محمد بن سلمان كان يعلمه اللغة الإنكليزية في صفه، قصته في القصر الملكي لشبكة «بي بي سي» البريطانية. وقال رشيد سكاكي إن «الأمير محمد كان مهتما أكثر بقضاء الوقت مع حراس القصر بدلا من متابعة الدروس». وبين أن الأمير «أحضر مرة جهاز اتصال لاسلكي أخذه من أحد الحراس إلى الصف وقضى فترة الدرس في إبداء ملاحظات

19 % منهم يريدون الهجرة ومداخلات «نارية» في مقر رئاسة الوزراء الأردنيون يحذرون الرزاز في داره: «شحننا الملح» وكارثة بسبب «ضريبة غبية»

ذلك، العناني تحدث في إحدى الندوات. ولاحقا نشرت له بالتزامن تعليقات وتصريحات تتحدث عن خسائر تبلغ مليار دولار على الأقل مني بها مواطنون يستثمرون في سوق الأسهم المركزي، بسبب ما وصفها الرجل بـ«ضريبة غبية» فرضها القانون الجديد على ما يطرح من أعمال وصفقات في السوق. الرجل عاد وأكد مرتين أن سوق عمان المالي في طريقه للانغلاق. برز ذلك بعدما أعلن معهد «غلوب» الأمريكي للتخصص بالتقارير العميقة عن دراسته الأخيرة، والتي تحدثت عن وجود كتلة قوامها 19 % من الأردنيين راغبون بالهجرة. وقالت دراسة المعهد أن 27 % من العقول الشابة الأردنية من حملة الشهادة الجامعية الأولى فائتر يخططون لمغادرة البلاد. وتفاقت هذه المعطيات في مشهد أردني وطني مرتبك قبل

اشتباكات عنيفة في محيط آخر معالق «داعش» شرقي سوريا روسيا وتركيا تبحثان تشكيل «اللجنة الدستورية» السورية

عواصم - «القدس العربي» - من هبة محمد: بحث وفدا روسيا وتركيا، أمس، تشكيل اللجنة الدستورية، فقد أعلنت الخارجية الروسية أن وفدي روسيا وتركيا بحثا في أنقرة قضايا تشكيل وإطلاق عمل اللجنة الدستورية كمرحلة مهمة للنسوية السياسية، وذلك في وقت يمر فيه اتفاق «شوتشي» النبرم بين الدولتين الضامتين (روسيا وتركيا) باختيار دقيق وسط تصعيد ميداني من قبل النظام السوري وميليشياته على الرغم من فرض اتفاق «شوتشي» منطقة أمنية منزوعة السلاح على حدود الكيلومترات الخمس عشرة المقررة في الاتفاق في إدلب. وجاء في بيان الخارجية «أجرى الوفد الروسي الذي ضم

أنقرة - واشنطن - «القدس العربي»:

أعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، أمس، أن تركيا تجري مناقشات مع منظمة الأمم المتحدة، حول احتمال فتح تحقيق دولي بشأن جريمة قتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي في إسطنبول. وأضاف: «في هذا الموضوع، التقينا مع الأمين العام للأمم المتحدة ونظرنا ونستمر في القيام بذلك». وبين خلال مؤتمر صحافي في أنقرة «على هامش قمة» مجموعة العشرين (في مطلع كانون الأول/ ديسمبر)، عبرت عن عدم مبن نظراتنا خصوصا الكندي، عن إرادة تقديم طلب مشترك، ورفضت السلطات السعودية طلب تركيا تسليمها المشتبه بهم، وبينهم شخصان قريبان من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، تتهمةا أنقرة بأنهما «من بين الذين خططوا» للجريمة. وهما النائب السابق لرئيس الاستخبارات السعودية أحمد العسيري، والمستشار السابق في الديوان الملكي سعود القحطاني. ودعا تشاوش أوغلو إلى «محاكمة هؤلاء المسؤولين بموجب القانون التركي». في هذه الأثناء، قال السيناتور الديمقراطي يوب كورك، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، إنه سيقدم قرارا مشتركا يندد بين سلمان فيما يتعلق بمقتل خاشقجي، قد يجبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على النظر في توقيعه أو رفضه، عبر كورك عن اعتقاده بإمكانية موافقة المجلس على هذا القرار، مشيرًا إلى أن من بين المشاركين فيه زعيم الأغلبية ميتش كونييل، وإذا وافق مجلس النواب أيضا على هذا القرار سيتم إرساله إلى البيت الأبيض ليوقع عليه، وترامب أو يرفضه. ومن المرتقب أن تلعب مديرية الخبايرات المركزية، جينا هاسيل، زعاء مجلس وروساء لجان الأمن القومي على الوضع بشأن قضية خاشقجي خلال جلسة مغلقة اليوم الأربعاء. إلى ذلك، اختارت مجلة «تايم» الأمريكية خاشقجي شخصية العام، إلى جانب عدة صحفيين آخرين.

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

وسط جملة انفعالات غير مسبوقة، وكلمات و عبارات تنقّب كل الاسقف المألوفة واسطهم مقر رئاسة الوزراء الأردنية، حذر المسؤول الأول في سوق الأسهم الأردني من «تهيار وشيك»، بعدما خسر مواطنون مستثمرون، وخلال أيام قليلة فقط، نحو مليار دولار بدرجة واحدة. رئيس الديوان الملكي الأردني والخبير الأبرز في بناء مؤسسات القطاع العام الدكتور جواد العناني، طالب وفي جملة تصريحات إعلامية مياغة له، وبصفته مسؤولا عن أسواق المال والأسهم، بتدخل الملك عبد الله الثاني لتجميد العمل بقانون الضريبة الجديد، منذرا من كارثة تواجه الاقتصاد إذ لم يحصل

نتنياهو يهدد حزب الله «برد لا يمكنه أن يتخيله»

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تحذيرا إلى حزب الله أمس من أنه يعرض نفسه لـ«برد لا يمكنه أن يتخيله»، إذا شن هجوماً على بلاده، بعد إعلان إسرائيل أنها اكتشفت نفقا يصل إلى «أرضها» من لبنان، وأن ذلك بسبب الوكالة الفرنسية (أ ب ف). وأدلى نتنياهو بهذا التصريح خلال زيارة إلى شمال إسرائيل برفقة رئيس أركان جيشه، وفقا لبيان صادر عن مكتبه. ولا تزال قضية الاتفاق التي تزعم إسرائيل أن حزب الله حفرها على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة محور متابعة.

تعليمات من الأمن للتجار... واعتقال محام بتهمة حيازة خمس منها نظام السيسى يمنع بيع «السترات الصفراء» للأفراد خشية انتقال «عدوى فرنسا»

القاهرة - «القدس العربي»:

منذ انطلاق تظاهرات «السترات الصفراء» في فرنسا ضد سياسات الرئيس إيمانويل ماكرون الاقتصادية، والنظام المصري مستنفر إعلاميا خشية انتقال الظاهرة إليه، لكنه تبين أمس أنه بدأ باتخاذ إجراءات عملية، فقد فرضت السلطات المصرية بشكل غير رسمي منذ أسبوعين قيودا على بيع «السترات الصفراء» للأفراد خشية انتقال عدوى التظاهرات الفرنسية إلى مصر، حسب العديد من التجار الذين يبيعونها وسط القاهرة. أحد مستوردي السترات قال، طالبا عدم ذكر اسمه: «منذ أسبوعين جاءتنا تعليمات من الشرطة ببيع السترات الصفراء للشركات فقط وعدم البيع للأفراد».

هذه السترات في شارع رئيسي وسط القاهرة، فإن بيعها أصبح «ممنوعا» بتعليمات من الشرطة»، وطلبوا جميعا عدم الإفصاح عن هوياتهم. وقال أحدهم «يمكنني أن أبيع فقط في حالة حصول المشتري على موافقة من قسم الشرطة في المنطقة». ووافق تاجر آخر على البيع، ولكنه أخفى السترة الصفراء بسرعة في كيس بلاستيكي أسود، مؤكدا أن «البيع ممنوع بتعليمات من الشرطة وصار بيعها أكثر من بيع الخضراوات». وقال صاحب محل آخر إن «بيع هذه السترات ممنوع، مر علينا مسؤولون من جهاز الأمن الوطني وطلبوا عدم البيع للأفراد، لأنهم يخشون من أن تصل عدوى التظاهرات التي تشهدها فرنسا إليها هنا». وفي الإسكندرية، شمال القاهرة، قررت النيابة العامة حبس محام واتهمته «بالتحريض ضد الدولة وتكدير الأمن العام وتوزيع منشورات وسترات صفراء»، حسب ما قال محاميه



«التغيير»: عبد المهدي يكيل بمكيالين... و«الديمقراطي» يعتبر العدل من حقه

توافق العامري والصدر على ترشيح الأسدِي لمنصب وزير الدفاع يسهّل استكمال الحكومة العراقية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ويسان:

كشف مصدر سياسي مطلع عن اتفاق الكتل السياسية الرئيسية، على ترشيح قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب، الفريق الركن عبد الغني الأسدي، لمنصب وزير الدفاع، وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع على مفاوضات استكمال الحكومة، أن «هناك شبهة اتفاق سبني على ترشيح القائد عبد الغني الأسدي لمنصب وزير الدفاع»، مبيّناً أن «الأسدي مقبول من جميع القوى السياسية السنية والشيعية والكردية»، وطبقاً للمصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، زعيم تحالف البناء هادي العامري، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهدي، زاراً زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في مقر إقامته فسي الحنانة في محافظة النجف أمس (الأول)، وطرحا على الصدر ترشيح الأسدي للمنصب، مشيراً إلى أن الصدر «أبدى موافقته».

وأضاف: «في اليوم ذاته اجتمعت القوى السياسية السنيّة في تحالف المحور الوطني في محافظة الأنبار، واتفقوا على ترشيح الأسدي للمنصب»، لافتاً إلى أن المحور الوطني «سبق أن رشح الأسدي والفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، والفريق أول ركن طالب شغاتي للمنصب، بالإضافة إلى أكثر من 10 مرشحين آخرين». وحسب المصدر، «الطريق أمام الأسدي للمنصب أصبح سائكاً، بعد حصوله على موافقة قادة المحور الوطني، والصدر والعامري»، إضافة إلى «شغل أحد منافسيه (عبد الوهاب الساعدي) منصب قائد جهاز مكافحة الإرهاب». كذلك، كشف عضو في مجلس النواب قاتق الشيخ على، عن ترشيح رئيس المجلس محمد الحلبوسي للأسدي إلى منصب وزير الدفاع.

حصة السنّة

وقال، في تغريدة له على موقع «تويتر»: إن «الحلبوسي يرشح الأسدي وزيراً للدفاع، مبيّناً أن «وزارة الدفاع في تقسيمات وولتسا الطائفية من حصة السنّة العراقيين، ولكنك حينما تركل الطائفية، وتحاول أن تبني دولة تعتمد المينية في معاييرها، يكون الرئيس محمد الحلبوسي نموذجاً يجب أن يُحتذى».

وأكد أن «الأسدي قاهر الغزاة مرشح العراقيين كلهم لوزارة الدفاع».

وتحديد مرشح وزارة الدفاع، يبقى الخلاف قائماً على مرشح «البناء» قاتق الفياض لمنصب وزير الداخلية، لكن المصدر رجّح «عقد اتفاق بين العامري والصدر على

الفياض، تزامناً مع انفراج أزمة وزير الدفاع»، من دون توضيح بنود الاتفاق.

في الشأن ذاته، انتقد تحالف «البناء» تناقض التصريحات السياسية مع مواقف الكتل نفسها، مشدداً على أهمية تجاوز إخفاقات المرحلة السابقة. وقال النائب عن تحالف «البناء»، فالج الخزعي، لـ«القدس العربي»، إن «الشعب العراقي يتطلع لتشكيل حكومة تتجاوز الإخفاقات السابقة المثلثة بإدارة الوزارات بالوكالة»، كاشفاً عن «جمع تواقع أكثر من 80 نائبا في جلسة الاثنين الماضي، لإدراج فقرة في جدول أعمال الجلسة المفترضة، تتضمن دعوة رئيس الجمهورية إلى القدوم إلى البرلمان واستكمال التصويت على كابينته الحكومية، لكن ذلك لم يتم بسبب عدم اكتمال النصاب

القانوني للجلسة». وأضاف: «الكتل السياسية فوضت عبد المهدي، واليوم رئيس الوزراء، أما نحن كنواب فحريصون على تادية دورنا من خلال التصويت على المرشحين، ومن يحظى بالأغلبية فهو الذي سيئال الثقة». كذلك، أكد رئيس كتلة «بدر» النيابية، حسن الكعبي، لـ«القدس العربي»، أن «عدد التواقع التي تم جمعها يوم الإثنين الماضي، وصل إلى أكثر من 110 تواقع»، مشيراً إلى أن «عدم حضور بعض الكتل السياسية إلى قاعة الجلسة وكسر النصاب القانوني، أسهم في تعطيل الكابينة الوزارية وتعطيل البرلمان أيضاً. وهذا ليس من مصلحة الشعب العراقي».

وأضاف: «المواطن ينتظر من الحكومة الجديدة أن تكون حكومة خدمة حتى يرضى عنها»، موها أن «المواطن لم يلمس شيئاً من الحكومات السابقة، والحكومة الحالية بدأت عملها مقنوصاً، والمتضرر الأول والأخير هو الشعب العراقي». في الأثناء، انتقد النائب عن كتلة «التغيير» هوشيار عبدالله، سياسة «الكيل بمكيالين» التي يستخدمها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في تشكيل كابينته الوزارية، مشيراً إلى أن الأخير «يدعي استقلالية حكومته ظاهرياً ولكن يصغي لإسلاءات بعض الزعامات والعائلات السياسية». وقال في بيان، أن «السبب الرئيسي لعدم اكتمال الكابينة الوزارية والتخبط الحاصل في العملية السياسية

ينصب حواجز أمنية مزيفة على طرق رئيسية ويقتحم قرى وحواجز عسكرية

«مثلثات الموت» وأربع ركائز بينها الإعلام والدعم المالي تغذي «الدولة» في العراق

■ بغداد - الأناضول: قبل عام، أعلنت بغداد تحقيق النصر على «الدولة الإسلامية»، بعد حرب ضارية استمرت ثلاث سنوات، لنتهاز ما أسماها زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي، «دولة الخلافة» على أراضٍ شاسعة في الجارتين العراق وسوريا. خرج البغدادي إلى العلن، في يوليو/ تموز 2014، عندما اعتلى منبر جامع النوري الكبير في مدينة الموصل (شمال)، ثاني أكبر مدن العراق، ليلعن قيام «الخلافة الإسلامية» العابرة للحدود، مما أثار لها على الصعدين الإقليمي والدولي. «دولة» البغدادي كانت مترامية الأطراف، تشمل ثلث مساحة العراق ومناطق شاسعة في سوريا، وكان تنظيمه يطعم في التهام بقية دول المنطقة الواحدة تلو الأخرى، بعد أن اجتاحت مناطق عراقية، صيف 2014. ما إن استوعب الجيش العراقي صدمة الاجتياح ولملم شتاته، حتى بدأ في العام نفسه حملات مضادة لاستعادة أراضيه، بمساعدة «الحشد الشعبي» (فصائل شيعية مسلحة) و«البيشمركة» (قوات إقليم كردستان)، وبتغطية جوية من التحالف الدولي، المكون من نحو 60 دولة تقودها الولايات المتحدة الأمريكية.

كانت المعارك أشبه بحرب عالية، لكنها تركزت في بقعة جغرافية واحدة، ويوماً بعد آخر تقدمت القوات العراقية على «الدولة»، حتى أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، في 9 ديسمبر/ كانون أول 2017، تحقيق النصر واستعادة كافة الأراضي. لكن إعلان انتهاء الحرب لم يضع نهاية لـ«الدولة» في العراق، إذ بدأ مسلحو التنظيم الفارون من

مراكز التحكم

ودعا، إلى «التركيز في البحث عن مراكز التحكم في تنظيم الدولة وليس على تسكين وتهيدة تعرضاته الإرهابية، وبذلك يمكن إجبار قيادات التنظيم وقلوله على التراجع ومغادرة العراق». وأعرب عن اعتقاده أن «مراكز تحكم داعش توجد في سلسلة جبال حمرين، الممتدة بين محافظات ديالى (شرق) على حدود إيران، وكركوك وصلاح الدين (شمال)».



من احتفالات الذكرى الأولى من «النصر» على تنظيم «الدولة»

يعني إعادة تجديد هياكل التنظيم». وشدد الهاشمي على أن «الحل لن يكون إلا بمعركة الاستخبارات والعمليات الخاصة والقوات الناطقية»، على مدى ثلاث سنوات، كانت القوات العراقية وقوات إقليم الشمال حليفين رئيسيين في الحرب ضد «الدولة». ثم تتوتر العلاقة بينهما إلى حد المواجهة المباشرة، في أكتوبر/ تشرين أول الماضي، تحت وطأة خلافات قديمة، في مقدمتها الصراع على مناطق متنازع عليها، إلى عثر، انسحبت «البيشمركة» من مناطق النزاع، وخلفت بينها وبين القوات العراقية منطقة فاصلة تشبه إلى حد كبير المناطق الحرة بين جيشين، وهو ما استغله «الدولة»، حيث يتحرك بحرية كبيرة لنشج هجمات في المناطق القريبة.

سوء تنسيق

وقال المستشار العسكري لوزارة «البيشمركة»، اللواء الركن بختيار محمد، إن «هجمات تنظيم الدولة تزايدت باستخدام الأساليب التقليدية ذاتها التي كان يتبعها قبل 2014».

وأرجع ذلك إلى «عدم وجود تنسيق بين القوات العراقية وقوات البيشمركة، وعدم عودة بعض النازحين والمهجّرين إلى مدنها ومسكنهم». كما أعاد الأمر إلى «عدم وجود خطة شاملة لإعمار إعمار المناطق النكوبة والمدمرة، حتى الآن لم يتم دعم سكان المناطق المحررة ليكونوا مساندين للدولة بشكل أكثر فاعلية». منذ إعلان بغداد هزيمة «الدولة»، يردد المسؤولون العراقيون أن التنظيم لم يعد يمتلك القوة للسيطرة من جديد على أية أراض.

وتكرر وزارة الدفاع العراقية في بياناتها أنها تتبع خططا مدروسة لتنشيط المناطق النائية والصحراوية للقضاء على مسلحي التنظيم نهائياً. وتقول السلطات الأمنية إنها تواجه ما تبقى من نشاط «الدولة» عبر ضربات جوية تستهدف معاقله في المناطق النائية، مع تكثيف نشاط الاستخبارات لتفكيك الخلايا داخل المناطق الخفية.

غير أن مستشار وزارة «البيشمركة» حدد ركائز يرى أن التنظيم ما يزال يتغذى منها، ويحاول من خلالها ترتيب أواقه. وقال بختيار محمد: «توجد أربع ركائز مستمرة تغذي تنظيم الدولة، وهي: الفكر، الإعلام، الدعم المالي والقوة المسلحة».

لعب التحالف الدولي دوراً مؤثراً في الحرب ضد «الدولة»، عبر تأمين التغطية الجوية المكثفة وتدريب القوات العراقية وتسليحها، إضافة إلى تزويدها بالمعلومات الاستخباراتية.

وما يزال التحالف يقدم الإسناد الجوي للقوات العراقية، خلال حملات التشييط بحثاً عن خلايا «الدولة»، وزعيمه «البغدادي»، الذي ما يزال طليقا يراوده حلم إعادة إحياء التنظيم.

لكن الهاشمي قال إن «طبيعة العلاقة بين التحالف وقوات الحشد الشعبي (ترتبط بعض قياداتها بعلاقات وثيقة مع إيران) في المناطق المسيطرة عليها الأخيرة كانت لها انعكاسات لصالح التنظيم».

وأوضح أن «قوات التحالف لا ترغب بتقديم المساعدة للقواطع العسكرية والأمنية التي تراطب فيها قوات الحشد الشعبي الشيعي، وخاصة في مناطق عكاشات والفوسفات والقائم القريبة من حدود سوريا في محافظة الأنبار (غرب)».

ضربة عراقية جوية جديدة

تستهدف «الدولة» داخل سوريا

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن العراق، أمس الثلاثاء، تنفيذ مقاتلات القوة الجوية العراقية طراز «أف 16»، ضربات استهدفت اجتماعاً لتنظيم «الدولة الإسلامية» داخل الأراضي السورية. وتذكر بيان مركز الإعلام الأمني (تابع لرئيس الوزراء العراقي)، «بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة وبإشراف قيادة العمليات المشتركة نفذت طائرات أف 16 العراقية اليوم (أمس)، ووفق معلومات دقيقة من مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب، عملية الصقور الاستخباراتية، ضربات جوية في منطقة سوسة داخل الأراضي السورية».

وبين أن «الطائرات، دكت هدفين الأول عبارة عن وكر يتواجد بداخله 30 عنصراً من عصابات داعش الإرهابية كانوا يعتمرون عقد اجتماعا مهما للقيادات الأثر السطانية لتلوث مياه البصرة بـ«الكاديوم السام»، مشدداً على ضرورة منع أي مياه ملوثة تدخل إلى شط العرب.

نائب يطالب بتخصيص موازنات عاجلة لمعالجة تلوث مياه البصرة

بغداد - «القدس العربي»:

طالب النائب عن محافظة البصرة جمال الحمداوي، أمس الثلاثاء، بالاسراع في تخصيص موازنة عاجلة لتغطي إنشاء مراكز تخصصية لمعالجة الآثار السطانية لتلوث مياه البصرة بـ«الكاديوم السام»، مشدداً على ضرورة منع أي مياه ملوثة تدخل إلى شط العرب.

وقال في بيان: «بعد أن كشفت دراسة علمية عن الأسباب الرئيسية لتسمم عشرات الآلاف من أهالي البصرة بمياه الشرب، وهذه الدراسة تمت من خلال تشكيل فريق متخصص من جامعة النهريين بإشراف رئيس الجامعة ومشاركة باحثين من مركز الدنا العدلي للبحث والتدريب وكلية العلوم ومركز الطاقات المتجددة ووكليات أخرى. قد بدء الفريق البحثي عمله بالاستقصاء التحليلي في أواخر شهر أيلول/ سبتمبر، وجمع عشرات العينات من المياه السطحية والعميقة وأطيان الشواطئ وخضعت هذه العينات لاختبارات تحليلية دقيقة».

وأضاف أن «الدراسة بينت وجود ملوثات عديدة، منها بعض أنواع البكتريا وبقايا الأسمدة والمبيدات الحشرية والمخلفات الكيماوية الصناعية وارتفاع مستويات النترات والكبريتات والاشعاع على المستوى الطبيعي، لكن الملوث الأخطر التلوث بعنصر (الكاديوم) حيث بلغت نسبة التلوث به أكثر من 53 ضعف من الحد الأعلى المسموح به»، وأشار إلى «أعراض التي عانى منها المواطنون في البصرة تتطابق مع أعراض التسمم الحاد بـ«الكاديوم» الذي قد يسبب سرطان وهشاشة العظام والفشل الكلوي في حالة التعرض له لدة طويلة ولو بتركيز قليل»، وطالب بـ«تخصيص موازنات عاجلة لإجراء بحوث للكشف عن مصدر التلوث بعنصر (الكاديوم) لمعالجته فوراً»، داعياً إلى «عدم استعجال مياه شط العرب لأغراض الشرب أو تربية الأسماك في الجزء الملوث منه وتوفير مصدر مائي بديل وبناء ناظم على شط العرب بفصل المنطقة التي يقع فيها مصدر التلوث (الجزء الجنوبي) عن الجزء الشمالي من شط العرب كي تمنع التلوث من الامداد شمالاً»، وشدد على ضرورة «منع أي مياه ملوثة تدخل إلى شط العرب وأجراء تعديلات في روافده الخارجية لمنع رفده بمخلفات صناعية كيماوية جاءت من خلالها».

وسبق أن أعلنت الحكومة المحلية في البصرة، أن دراسة علمية قامت بها جامعات ومراكز علمية أظهرت نتائجها ارتفاع نسبة عنصر «الكاديوم» بشكل خطير في مياه شط العرب، وعدته السبب الرئيسي لإصابة عشرات آلاف البصريين بالتسمم خلال الأشهر القليلة الماضية.

هو سياسة الكيل بمكيالين من قبل رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي»، مبيّناً أن «من جهة يقول أن كابينته الوزارية مستقلة وأنه لن يرضخ لإملاءات أي حزب وأنه يجب أن يكون مخولاً من قبل كافة الكتل ليختار بنفسه شخصيات كفوءة ومستقلة، ومن جهة أخرى يأخذ بأراء مجموعة من الزعماء والأحزاب وحتى العوائل السياسية لكي يرشحوا شخصيات حزبية للحقائب الوزارية».

وأضاف: «في بداية الأمر كان هناك اتفاق على أن تكون الكابينة الوزارية مستقلة بالكامل، وقد تم ترشيحه وتكليفه هو شخصياً لمنصب رئيس الوزراء باعتباره شخصية مستقلة»، مشيراً إلى أن «كابينته اليوم جزء منها مستقل والجزء الآخر حزبي، وهذا التنصل عن الاتفاق أدى إلى التلكؤ الحاصل في إكمال الحكومة». وتابع: «عبد المهدي يستمع إلى رأي شخص واحد فقط داخل الكون الكردي، فهو لا يستمع حتى لأراء الأحزاب الكردية ويتمسك بأسماء معينة لتشغل الحقائب المتبقية على حساب الاستقلالية والتكنوقراط والكفاءة».

بداية غير موفقة

وبين أن «هذه البداية غير موفقة، فقد كنا نستبشر به خيراً ونعتقد أن لديه رؤية واضحة واستراتيجية مميزة لإدارة البلد بالشكل الصحيح، في حين أن هذه البداية تحسب نقطة سلبية ضده، وكانت خيبة أمل، سواء على مستوى الطبقة السياسية أو النواب أو الشارع العراقي. وإذا استمر على هذا النهج الخاطئ فسيغدو أداؤه ضعيفاً في نظر الشارع العراقي».

النائب السابق عن تيار «الحكمة»، محمد الكاشر، طالب عبد المهدي بـ«فضح الكتل والأحزاب التي تريد العودة إلى الخاصة، وجدد دعوته إلى الكتل السياسية إلى إعطاء الحرية الكاملة لعبد المهدي باختيار كابينته الوزارية، وما يزال الخلاف قائماً بين الأحزاب الكردية الرئيسية على منصب وزير العدل، خصوصاً بين الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني.

النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أحمد الصفار، قال لـ«القدس العربي»: إن «اعتماد الاستحقاق الانتخابي كتفيل بجسل أزمة المنصب»، مبيّناً أن «وزارة العدل من حصة الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفقاً لاتفاق (كردي) يقضي بمنح كل السوزارات مقابل منصب رئيس الجمهورية».

وأضاف: «الاتحاد الوطني اختار منصب رئيس الجمهورية، بالتالي فإنه لم يتبقى حصة لاتحاد في الحكومة الاتحادية، من وجهة نظر الحزب الديمقراطي»، موصحاً أن «الحزب الديمقراطي يطالب بوزارتين لكن ليسوا للحزبين، فمرشح وزارة العدل مستقل، ووزارة الهجرة والمهجرين من الكون المسيحي».

حملة إعلامية للتقليل من مكاسب المحتجين في فرنسا... واعتقال حقوقي

نظام السيسي يستعد لذكرى ثورة 25 يناير بإجراءات قمعية



عنصر من قوات التدخل السريع المصرية

قرارات الإصلاح الاقتصادي، بعدما تولى مقاليد الحكم بعد عدد من الحكومات المتعاقبة التي منحت المواطنين دون النظر إلى الوضع الاقتصادي».

واختتم حديثه: «دائما حظ الرئيس الذي يتخذ إجراءات الإصلاح الاقتصادي سييء، لأنه يصد الناس. هو لن يستطيع أن يسير على نهج الرؤساء السابقين»، في إشارة إلى قرارات السيسي التي أغضبت المصريين وأقترتهم.

إيمانويل ماكرون لمظاهرات السترات الصفراء مساء أمس الأول، قائلا إن «ماكرون أعطى الشعب بعض الأشياء، ولم ينفذ كل مطالبهم (مارميش حاجة.. هما 100 يورو غمي)». واعتبر خلال برنامج «الحكاية» المذاع عبر فضائية «أم بي سي مصر»، أن موقف ماكرون كان متوازنا، منوها أن «حصة فرنسا السياحية باتت تقسم على الدول». وربط بين سياسات ماكرون والسيسي الاقتصادية، وقال إن «ماكرون يدفع ضريبة

تماما ما يحدث في بريطانيا وبلجيكا وفرنسا»، منوها بأن «مظاهرات السترات الصفراء قاموا بنهب متاجر شركة أبل العالمية في فرنسا». وأكد أن «رغم أن مصر انهكت من كثرة المظاهرات والحريصات عليها إلا أنها ما زالت قوية وتقاوم بشدة». وحاول الإعلامي المصري عمرو أديب التقليل من المكاسب التي حصل عليها متظاهرو السترات الصفراء. وعلق على خطاب الرئيس الفرنسي

مع اقتراب ذكرى ثورة الخامس والعشرين من يناير. الإعلامي أحمد موسى قال إن: «من نتائج أحداث 25 يناير تم حرق 3500 سيارة تابعة لوزارة الداخلية»، مرددا: «في ليلة واحدة احترق كل العربيات دي.. فرنسا لغاية دلوقتي احترق 100 عربية». وأوضح خلال حلقة أمس من برنامج «على مسؤوليتي» المذاع على فضائية «صدى البلد» أن «الإعلام الغربي يحرض على المظاهرات في مصر والدول العربية، في حين أنه يتجاهل

أما علي أبو زيد، فقد كتب «لجرد أن المحامي محمد رمضان ارتدى سترة صفراء في مكتبه، ونشر صورته على الفيسبوك جرى اعتقاله، وسيعرض على النيابة، وقائمة التهم جاهزة بالتأكيد، وهي محاولة قلب نظام الدولة والدعوى للتحريض والتظاهر والانضمام لجماعة إرهابية، رغم أنه عضو في حزب التحالف الاشتراكي منذ تأسيسه». حزب العيش والحرية (تحت التأسيس) أصدر بيانا، تضمن فيه مع رمضان الذي يُلقب في الإسكندرية بـ«محامي الغلابة». وقال في بيان «بالأمس كان رمضان يتابع إجراءات تجديد الحبس الاحتياطي لأحد المعتقلين كعادته في ألا يترك معتقلا وظلوما دون أن يبذل كل ما بوسعه في الدفاع عنه، وبعد انتهائه من الإجراءات وقبل وصوله إلى منزله انقلعت كل سبل الاتصال به، لم تنجح كل محاولات رفاقه وذويه في العثور عليه في المستشفيات وأقسام الشرطة فاعلنوا عن اختفائه». وحمل الحزب «الأجهزة الأمنية ومن ورائها كافة السلطات المصرية كامل المسؤولية عن أمن وسلامة رمضان»، مطالبا نقابة المحامين بـ«الاضطاع بمهامها في الحماية والدفاع عن عضو من أعضائها». وكانت تقارير إعلامية تحدثت عن طلب السلطات المصرية من بائعي منتجات حماية العالمين، حظر بيع السترات الصفراء خوفا من اندلاع مظاهرات مشابهة لحراك السترات الصفراء الجاري منذ عدة أسابيع في فرنسا. ويأتي قرار السلطات المصرية قبل عدة أسابيع من الذكرى الثامنة لثورة 25 يناير التي أطاحت بحكم الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك عام 2011.

القاهرة – «القدس العربي»:

تزايدت مخاوف النظام المصري من انتقال عدوى احتجاجات السترات الصفراء، التي شهدتها فرنسا على مدار الأيام الماضية، خاصة مع اقتراب ذكرى ثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011، التي أنهت حكم الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك. وظهر ذلك من خلال عدة إجراءات اتخذتها السلطات على مدار الأيام الماضية، تضمنت اعتقال محام وحقوقى نشر صورته على «الفيسبوك» وهو يرتدي سترة صفراء، إضافة إلى منع بيع السترات الصفراء في المراكز الخاصة بتسويق منتجات حماية العالمين، إضافة إلى شن الإعلام المؤيد حملة تستهدف التقليل من مكاسب المحتجين في فرنسا، ونعتهم بـ«الخربين». الأجهزة الأمنية اعتقلت مساء الإثنين المحامي الحقوقي محمد رمضان في مدينة الإسكندرية، شمال مصر، بعد نشره صورة على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» وهو يرتدي سترة صفراء، في إشارة لتضامنه مع الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في فرنسا على مدار الأيام الماضية، رفضا لقرارات زيادة الأسعار وللمطالبة بوضع حد أدنى وأقصى للأجور.

وكتبت المحامية الحقوقية ماهينور المصري، على صفحتها على الفيسبوك: «محمد رمضان ظهر في نيابة منتزه أول، ولا تعرف بالضبط التهم التي سيواجهها، لكن الأمر يتعلق بصورة السترة الصفراء، لأن هذا ما تحدث فيه الضباط لحظة القبض عليه».

محامي «الغلابة»

وأضافت: «رمضان اعتقل في الساعة الخامسة من مساء أمس الأول، بعد أن حضر التحقيق مع أيمن موندي، قبل أن يتحدث مع والدته، ويخبرها أنه في الطريق إليها، ثم فوجئ الجميع بأن هاتفه «غلق» وتابع: «سألنا في أقسام شرطة وحتى المستشفيات رغم استبعادنا أن يكون قد تعرض لحادث، والكل أنكر وجوده، حتى ظهر في النيابة». وزادت: «محمد رمضان كل ما يفعله، هو الجري وراء المعتقلين وراء أكل عيشه».

معاناة الناس

ويعاني العديد من المصريين جراء ارتفاع الأسعار المتزايد منذ تعويم قيمة الجنيه المصري في نهاية عام 2016، ما دفع المحامي الحقوقي جمال عبد النور إلى أن «السلطات المصرية تتخشى من ردة فعل المواطنين الذين لم يشعروا بجدوى المشاريع الاقتصادية الأخيرة». وواصل الإعلام المصري المؤيد للسيسي، هجومه على مظاهرات السترات الصفراء، وتحذير المصريين من الخروج في مظاهرات

مصر تبدأ إجراءات تعديل قانون الجمعيات الأهلية المثير للجدل

مع المنظمات الدولية المرخص لها بالعمل في مصر. وفي مايو/أيار 2017، صادق السيسي، على قانون الجمعيات الأهلية، بعد إقراره نهائيا من مجلس النواب (البرلمان) في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016. غير أن القانون الذي يضم 89 مادة، واجه انتقادات حقوقية واسعة، محلية ودولية، نظرا لاحتواء نصوصه على تشريعات اعتبرها حقوقيون خطوة جديدة في «تجحيب» عمل منظمات المجتمع المدني، في مصر، تتعلق بتوقيف الأوضاع وتحديد عقوبات كبيرة، وتعرض مصر لانتقادات من جهات محلية ودولية بسبب الوضع الحقوقي بها، وهو ما أعادت أن تنفيه السلطات المصرية، مؤكدة أنها «دعم حرية التعبير عن الرأي، والمؤسسات الحقوقية واستقلال القضاء».

الجدول الزمني لوضع التعديلات المطلوبة، كما ناقشوا وضع تصور شامل لتعديل القانون عقب إجراء حوار مجتمعي على عدة مستويات من الشخصيات العامة والخبراء وقادة الرأي والجمعيات الأهلية العاملة. ووفق البيان، اتفق أعضاء اللجنة على الاطلاع على التجارب الدولية في سن القوانين التي تنظم عمل الجمعيات الأهلية.

وقالت والي إن الاجتماع الأول شهد اتفاقا وتفاعلا من أعضاء اللجنة على ضرورة الخروج بتصور ومنتج قانوني يلي طموحات العاملين في المجتمع المدني. وأوضحت أن أعضاء اللجنة اتفقوا على إجراء حوار مجتمعي يشمل حوالي 1000 جمعية أهلية على مستوى البلاد، بشأن القانون فضلا عن تنظيم حوار

■ القاهرة – الأناضول: بدأت القاهرة إجراءات تعديل قانون الجمعيات الأهلية المثير للجدل، الذي صدق عليه رئيس البلاد عبد الفتاح السيسي قبل نحو عام ونصف.

وهذه هي المرة الأولى التي يوافق فيها السيسي على تعديل قانون صادق عليه من قبل، منذ توليه حكم البلاد في يونيو/ حزيران 2014.

ترأست وزيرة التضامن الاجتماعي غادة والي الاجتماع الأول للجنة المشكلة (في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي) لوضع تصور شامل لتعديل قانون الجمعيات الأهلية. وناقش أعضاء اللجنة سبل وآليات عملها وخريطة

وفد إيطالي يبحث في القاهرة آخر تطورات قضية مقتل ريجيني



جوليو ريجيني

■ القاهرة – د ب أ: وصل إلى القاهرة، أمس الثلاثاء، وفد إيطالي رفيع المستوى قادما على متن طائرة خاصة من روما، في زيارة هدفها بحث آخر التطورات بشأن قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني.

وفي كانون الثاني/يناير 2016 عثر على جثة ريجيني (28 عاما) المنحصر في الحركات النكافية، مشوهة مع آثار تعذيب، على جانب طريق سريع في ضاحية القاهرة.

مصادر مطلعة شاركت في استقبال الوفد الإيطالي، قالت إن «الوفد يضم أربعة من كبار المسؤولين برئاسة جيوفاني كارافالي أحد مسؤولي وزارة الخارجية».

وحسب المصادر «التقى الوفد مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات وبحث آخر التطورات في ملف قضية مقتل

تحقيق في قيام دنماركي بنشر صور مع صديقه عارئين على قمة الهرم

في الجزيرة (خوفو)، وخشية ضبطنا من الحراس لم أقم بتصوير ساعات عديدة من التسلسل حول المنطقة التي قادتنا إلى التسلق». وأثار شريط الفيديو غضب المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي، وكتب مستخدم على موقع تويتر «حضارة سبعة آلاف سنة تحولت إلى غطاء سرير». وكتب مستخدم آخر، بعد أن وضع صورة قديمة لأحد الأشخاص يصلي على قمة الهرم الأكبر «حين كنا على القبة»، وفي المقابل وضع صورة هيفيد وصديقه عراة وعلق «وسقطنا جميعا في الهاوية».

وقال مستخدم ثالث في تغريدة «يريدون تحطيم عزة المصريين واعتزازهم بأنفسهم لأن الهرم يعكس شموخ وعظمة الشعب المصري».

وتمنع السلطات المصرية تسلق الأهرامات. وفي عام 2016 قررت مصر منع سائح ألماني من دخول البلاد مدى الحياة بعدما تسلق الهرم الأكبر، والنقط صورا فيديو هات من أعلى قمته، رغم علم بأن هذا ممنوع وفق القانون المصري.

■ القاهرة – أ ف ب: فتحت النيابة العامة المصرية تحقيقا في قيام مصور دنماركي بنشر شريط فيديو يظهر فيه مع صديقه وهما يتسلقان الهرم الأكبر في الجزيرة ليلا ويلتقطان صورا وهما عاريان على قمته، حسب ما أكد الثلاثاء مسؤول في وزارة الآثار.

مصطفى وزير، الأمين العام للمجلس الأعلى، قال إن «النيابة العامة تحقق في واقعة الصور الدنماركي وصحة ما تنشره من صور وفيديو حول تسلقه الهرم». وتابع: «نتنظر النتائج من النائب العام وإذا ثبتت إدانته سيلحق قضائيا، فقد ارتكب جرما عظيما.. إنه الهرم». وفي الثامن من كانون الأول/ديسمبر نشر مصور دنماركي يدعى اندرياس هيفيد، شريط فيديو على موقع يوتيوب بعنوان «تسلق الهرم الأكبر في الجزيرة» حصد أكثر من مليون ونصف مليون مشاهدة حتى الآن. وعلى الموقع الإلكتروني الذي يحمل اسمه، يعرض المصور الدنماركي أعماله التي يقول إنها تنتمي إلى «فن المصري». وكتب هيفيد في وصفه للفيديو «في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر تسلقنا أنا وصديقتي الهرم الأكبر

الجيش المصري يجري مناورة عسكرية مع نظيره الأردني

■ القاهرة – الأناضول: تشهد مصر انطلاق مناورة عسكرية بين القوات المسلحة المصرية والأردنية، بعنوان «العقبة 4»، ضمن تدريبات قالت القاهرة إنها تؤكد «القدرة على التنسيق والعمل المشترك لمواجهة أي تحديات أو مخاطر قد تستهدف أمن واستقرار المنطقة». وأوضح المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، في بيان، أمس الثلاثاء، أن التدريب المشترك يستمر حتى 21 ديسمبر/كانون الأول الجاري، مشيرا لوصول القوات الأردنية للأراضي المصرية، دون تفاصيل أكثر. ويشارك في المناورة وحدات من القوات البرية والبحرية

■ الخرطوم – الأناضول: اتفقت السودان وبيلاروسيا، الثلاثاء، على حماية أمن البلدين، ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والسلم الدوليين، ومنع انتشار ظاهري الإرهاب والتطرف. جاء ذلك في البيان المشترك في ختام زيارة يجريها الرئيس السوداني، عمر البشير، إلى بيلاروسيا.

ووفق بيان صادر عن الرئاسة السودانية، اتفق الطرفان على أهمية حل النزاعات الإقليمية بالوسائل السياسية والدبلوماسية. وأكد رغبتهما في الالتزام بأهداف ميثاق الأمم المتحدة، والمبادئ المتعارف عليها في القانون الدولي، بالإضافة إلى تبادل الدعم في المنظمات الدولية، بما في ذلك الأمم

■ الخرطوم – الأناضول: اتفقت السودان وبيلاروسيا، الثلاثاء، على حماية أمن البلدين، ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والسلم الدوليين، ومنع انتشار ظاهري الإرهاب والتطرف. جاء ذلك في البيان المشترك في ختام زيارة يجريها الرئيس السوداني، عمر البشير، إلى بيلاروسيا.

ووفق بيان صادر عن الرئاسة السودانية، اتفق الطرفان على أهمية حل النزاعات الإقليمية بالوسائل السياسية والدبلوماسية. وأكد رغبتهما في الالتزام بأهداف ميثاق الأمم المتحدة، والمبادئ المتعارف عليها في القانون الدولي، بالإضافة إلى تبادل الدعم في المنظمات الدولية، بما في ذلك الأمم

السودان وبيلاروسيا يتفقان على منع انتشار الإرهاب والتطرف

مشتركة لإنتاج اللحوم، ومنتجات الألبان والأعلاف، وزراعة الخضراوات باستخدام التقنية البيلاروسية.

واتخذ الجانبان الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذ مشاريع تعدين (استخراج) الذهب، وقطاعي الطاقة والنقط في السودان من قبل الشركات البيلاروسية.

وحسب البيان نفسه، رحب الجانب البيلاروسي بفتح سفارة للسودان في بيلاروسيا، فيما أعرب الجانب السوداني عن تطلعه لأن يكون لبيلاروسيا تمثيل مقيم في السودان. وبدأ البشير، الأحد، زيارة رسمية إلى بيلاروسيا تستغرق 3 أيام، وبحث مع نظيره البيلاروسي، الكسندر لوكاشينكو، تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

للمتحدة، و«حركة عدم الانحياز» (منظمة دولية)، في إطار المبادرات الدولية الرامية للتصدي للمهددات والتحديات المعاصرة. كما شددوا على أهمية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والتعاون في المجالات الصناعية وإنتاج الآليات والمنتجات الزراعية. الزيادة تخضت أيضا عن الاتفاق على إنشاء مصنع في السودان لإنتاج جرارات «بيلاروسية»، وشاحنات «ماز» وآليات «قومزيماش»، على أن يقوم الجانب البيلاروسي بتدريب الخبراء السودانيين ونقل التكنولوجيا المناسبة للجانب السوداني. ووفق المصدر نفسه، وافق السودان على تسهيل إكمال الإجراءات لقيام مشاريع

وخلال الجلسة ذاتها، أعلن رئيس البرلمان السوداني، إبراهيم أحمد عمر، أن البرلمان بغرفتيه سينظر في تقرير اللجنة حول التعديلات في 8 أبريل/ نيسان المقبل. ومن أهم ما تشمله التعديلات التي اقترحها حزب، المادة 57 الخاصة بمدة دورات رئاسة الجمهورية بأن تكون مفتوحة دون تحديد أكثر من دورة، خلافا للنص الحالي الذي يحدد دورات رئاسة الجمهورية بدورتين فقط للمرشح. وأعلن البشير في أكثر من مناسبة أنه زاهد في السلطة، ولا يعتزم الترشح في انتخابات الرئاسة، عام 2020. لكن أصواتا وقرارات من حزبه نادت خلال الفترة الماضية بإعادة ترشيحه.

وانتخب البشير رئيسا في 2010، وأعيد انتخابه عام 2015 لدورة رئاسية تنتهي في 2020، دون احتساب فترات حكم أخرى منذ وصوله إلى السلطة في يونيو/ حزيران 1989.

لجنة برلمانية تدرس تعديلات تتيح ترشح البشير لدورات رئاسية مفتوحة

■ الخرطوم – الأناضول: شكل البرلمان السوداني بغرفتيه (الجلس الوطني ومجلس الولايات)، الثلاثاء، لجنة لدراسة تعديلات دستورية تتيح للرئيس عمر البشير الترشح لدورات مفتوحة في انتخابات الرئاسة.

جاء ذلك خلال جلسة للبرلمان ناقشت مقترحا تقدم به حزب سياسيا قبل نحو أسبوع، من أجل تعديل الدستور بما يتيح للبشير الترشح لدورات مفتوحة في انتخابات الرئاسة. واللجنة التي شكلها البرلمان يرأسها نائب رئيسه، بديرة سليمان، كما تضم في عضويتها رؤساء اللجان الدائمة في المجلسين، وقانونيين آخرين.

ويحق للجنة الطارة دراسة التعديلات والغرض منها، ورفع تقرير بشأنها في مدة لا تقل عن شهرين، من تاريخ إيداعها لمناقشتها داخل الهيئة لإجازتها.

الأمم المتحدة: خطة لدعم اللاجئين السوريين والبلدان المضيفة بـ5.5 مليار دولار

مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المقر الرئيسي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «نحن نتوقع أن يعود ما يصل إلى 250 ألف سوري إلى بلادهم في 2019». وأضاف أن «هذا الرقم يمكن أن يرتفع أو ينخفض حسب الوتيرة التي نزيل بها اللاجئين أمام العودة». وذكرت المفوضية أن 117 ألف لاجئ عادوا إلى سوريا منذ 2015، من بينهم 37 ألفا عادوا هذا العام. وقال عوض «هذه عمليات عودة منظمة وطوعية بالكامل وبشكل آمن... وبالطبع بمشاركة المفوضية».

ورغم انخفاض حدة النزاع الدمري في سوريا الذي أدى إلى مقتل أكثر من 360 ألف شخص منذ 2011، قال عوض إن العائدين يواجهون مجموعة من العوائق. وأوضح أن من بين هذه العوائق وجود الوثائق التي تؤكد الهوية والممتلكات في سوريا إضافة إلى النقص الوخيم في مرافق التعليم والرعاية الصحية والصرف الصحي في المناطق التي يعودون إليها. وإضافة إلى ذلك هناك قضايا تتعلق بالجنسيدات الاجنبي واسئلة حول الفارين من الخدمة العسكرية عند مغادرتهم سوريا، حسب عوض.

وهناك عوائق تتعلق بالسلامة حتى في مناطق توقف فيها القتال، ومن بين هذه العوائق وجود كميات كبيرة من الذخيرة غير المنفجرة. وتعمل المفوضية مع الحكومة السورية لمحاولة تحسين الأوضاع للراغبين في العودة، حسب عوض. وقال عوض «من الضروري جداً أن يواصل المجتمع الدولي الاعتراف بمحنة اللاجئين السوريين وتوفير الدعم الحيوي للحكومات المستضيفة.. لمساعدتها على تحمل هذا العبء الهائل». وصرح مراد وهبة رئيس برنامج الأمم المتحدة الانمائي للمنطقة العربية في بيان «الجمعات التي تستضيف اللاجئين السوريين في المنطقة أظهرت سخاء عظيمًا ولكنها تعاني هي نفسها من ضغوط متزايدة».

لاجئ سوري يثير موجة من الشكوك والاستنكار بعد وفاته في سجن ألماني

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

لاقت واقعة وفاة لاجئ سوري في سجن ألماني إثر حريق شب فيه صدى كبيراً لدى وسائل الاعلام خاصة بعد دخول المعارضة الألمانية على الخط واتهام الحكومة بأخفاء معلومات في هذه القضية وتبني وسائل اعلام ألمانية كبيرة لروايات ترجح وجود أخطاء حكومية تخص ظروف اعتقاله.

وكانت الحكومة الألمانية قد فحصت احتمالية انتحاره إلا أن الدعي العام الألماني عاد فيما بعد وأكد أن عملية اعتقال الشاب السوري قد لا تكون متوافقة مع القانون، بالإضافة لظروف وفاته الغامضة. ويشتهر في أن اللاجئين السوري كان ضحية خطأ في الاسم وربما كان ضحية لشخص استغل اسمه وذلك حسب تصريح الدعي العام الألماني لولاية راينلاند بفالس.

مجلة «دير شبيغل» الألمانية نشرت تفاصيل حول الحادثة وقالت إن شابا سوريا ويدعى أمد أو

أحمد الذي لقي حتفه إثر حريق في زنزانه قد يكون دخل السجن ظلماً. وذكرت المجلة ظهور العديد

من الأخطاء التي ارتكبتها السلطات الأمنية في الولاية وقالت إن القضاء في هامبورغ كان يبحث عن

شخص مالي اسمه «أمد ح»، ليقصى بقية عقوبة بالسجن بسبب ارتكابه لجرائم سرقة. ويبدو أن

هذا الشخص كان يستخدم أسماء مستعارة كثيرة منها اسم يشبه اسم الشاب السوري «أمد»، وقد

تم القبض على السوري، رغم أن ميلاده في حلب بينما ميلاد المالي في تومبوكتو، وأن بشرته شديدة

البياض والشخص المالي بشرته سمرء.

وتسببت واقعة موت اللاجئ في حدوث ضجة في ألمانيا حيث شككت المعارضة في برلمان الولاية دوسلدورف في قيام وزير الداخلية ووزير العدل بالولاية بالتستر على أخطاء في القضية. كما يجري الإبدعاء العام حالياً تحقيقات حول ما إذا كان بالفعل قد تم إيقاف الإشرة الضوئية لنظام الاتصال

الداخلي، ومتى تم ذلك.

ووفقاً لمعلومات متطابقة نشرها موقع صحفيي «بيلد»، و«كونلشتادت انتسايفر» الألمانيتين واستندت إلى تقرير سري لوزارة العدل تم تقديمه للبرلمان يشير إلى وجود شكوك حول فرضية انتحار الشاب السوري الذي كان محتجزاً عن طريق الخطأ، توفي في السجن بعد حريق في زنزانه. إن تشير التحقيقات، إلى أنه وفي الليلة التي سبقت فيها الحريق في الزنزانة، تم تشغيل نظام الاتصال الداخلي. كما أشارت مجلة شبيغل إلى إخضاع السجن السوري للعلاج النفسي، حيث صرح مراراً أنه ضحية وليس الشخص المطلوب. وأفادت تقارير صحافية نشرتها القناة الإخبارية التلفزيونية الأولى عن سماع بعض السجناء لصراخ اللاجئ السوري وهو يستغيت طالباً النجدة. مما أثار علامات استفهام

حول تآخر السلطات في عملية الإنقاذ والوصول إلى الزنزانة.

وذكرت صحف مجموعة «فونته» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس الثلاثاء استناداً إلى رد وزارة الداخلية الألمانية أن ألمانيا رحلت العالم الماضي قرابة 24 ألف طالب لجوء عن أراضيها وذلك بعد رفض طلباتهم، فيما أعربت مؤسسات حقوقية ألمانية عن صدمتها من ضخامة الرقم.

■ عواصم – وكالات: أطلقت الأمم المتحدة خطة استجابة عاجلة لدعم اللاجئين السوريين والدول المضيفة لهم خلال عامي 2019–2020، بقيمة 5.5 مليار دولار أمريكي. جاء ذلك في بيان للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الثلاثاء.

وأضاف البيان أن الخطة جرى إعدادها لدعم الجهود الوطنية في تركيا ولبنان والأردن ومصر والعراق في التعامل مع التأثير المستمر لازمة السورية. وأشار إلى ولادة نحو مليون سوري في الدول المجاورة لسوريا. ودعا مدير مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أمين عوض، خلال مؤتمر صحفي بمكتب الأمم المتحدة بجنيف، المجتمع الدولي إلى دعم الخطة. ولفت عوض إلى وجود 5.6 مليون لاجئ سوري مسجلين في دول المنطقة لاسيما تركيا والأردن ولبنان.

وأشار إلى أن تركيا تستضيف العدد الأكبر من السوريين، بوجود 3 ملايين و607 آلاف سوري مسجل، وولادة أكثر من 700 ألف سوري فيها. وقال: «الحكومة التركية تتحمل الكثير من تكاليف السوريين المولودين في تركيا».

وأكد أن أنقرة لاتمارس الضغط على الأمم المتحدة بخصوص الدعم المالي، كما أنها لا تطالب بذلك. وأشار إلى أن السوريين في تركيا، يمتلكون حق العمل والتعليم والخدمات الصحية وغيرها، مضيفاً: «التعليم الذي تقدمه تركيا للسوريين يعتبر نموذجاً ينبغي الاقتداء به». ويستضيف لبنان 951 ألفاً والأردن 673 ألفاً، والعراق 251 ألفاً ومصر 132 ألف سوري مسجل.

وقالت الأمم المتحدة أمس إن ربع مليون لاجئ سوري سيحسون بإمكانهم العودة إلى ديارهم في ريفي ادلب واللاذقية، مؤكداً «جاهزية قواتنا الجوية، داعية إلى دعم الملايين الذين لا يزالون في الدول المجاورة لسوريا. وصرح أمين عوض،



محاولة إنقاذ عالقين في أحد المباني المدمرة إثر قصف النظام لشمال غربي ادلب

حتى اليوم، وسقط قصف دائم للجبهات والمناطق، وتسلسل مجموعات للنظام حيث بدأ تكتيف عملها خلال المراحل الأخيرة لتكون يومية وعلى أكثر من جبهة.

وأضاف: في الآونة الأخيرة، لاحظنا من خلال فرق الاستطلاع والرصد وجود بعض الارتال

والتحشيدات والتعزيزات الإضافية من قبل النظام والمليشيات الطائفية التي توزعت على جبهات عدة في ريفي ادلب واللاذقية، مؤكداً «جاهزية قواتنا واستعداد غرف العمليات للواجهة». ولم يستبعد المتحدث الرسمي أن يشن النظام عملية عسكرية ضد المنطقة الآمنة، عازياً السبب إلى أن النظام صرح بأن هذا الاتفاق مؤقت وترجم هذه التصريحات على لسان مسؤوليه على أرض الواقع من خلال الخروقات التي يكرها وارتكاب المجازر بحق المدنيين في القرى والمدن، مضيفاً «لذلك فهو يحاول التملص من هذا الاتفاق ونحن نتحسب لكافة الاحتمالات وجاهزون لمهاجمها جميعاً».

لتقديم تنازلات أكبر سواءً سياسياً أو عسكرياً، ويعكس هذا السلوك من روسيا أنها لم تكن راضية تماماً عن إقامة المنطقة منزوعة السلاح وأن لديها مصالح لم يحققها هذا الاتفاق الجزئي، الذي يحل طبيعة مؤقتة بالنسبة لوسكو ويخدم جانباً معيناً لا أكثر.

ورأى عاصي، أن تحقيق روسيا لرغبتها مرتبط بمدى أو شكل استجابة تركيا له، فليس بالضرورة أن تسمح أنقرة بمزيد من التنازلات حتى لو كانت هناك ضغوط ميدانية عبر فتح معركة محدودة شمال سوريا، وهنا لا بد من التذكير بسياسات تركيا التي اتجنتها قبيل التوقيع على «سوتشي»، حيث عطلت اندلاع معركة كانت مرتقبة شمال سوريا.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجبهة الوطنية للحرير النقيب ناجي مصطفى لـ«القدس العربي» أن خروقات النظام السوري متعددة ومتكررة وقد بدأت منذ إعلان اتفاق «سوتشي»، ولم تنته

... ومحام سوري يفوز بجائزة رفيعة لشجاعته في كشف جرائم النظام السوري



المحامي أنور البني لدى تسلمه الجائزة

أنقرة – «القدس العربي»:

تكريماً لشجاعته في الدفاع

عن حقوق الإنسان ونشاطه ضد

جرائم نظام الأسد، مُنح الناشط

الحقوقى السوري المحامي أنور

البني، جائزة ألمانية – فرنسية،

بمناسبة الذكرى السنوية السبعين

للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأشاد نيلس آنن، وزير الدولة

في وزارة الخارجية الألمانية، في

حفل تسليم الجائزة الذي أقيم

في برلين، بجهود الناشط أنور

البني، واصفا إياه بأنه واحد من

الشجعان الذين يدافعون عن حقوق الإنسان حتى لو كلف ذلك حياته.

وقال في كلمته «كنت دوما مستعد لدفع ثمن باهظ من أجل قناعاتك العميقة»، مضيفاً «لقد عشت وشاهدت في سوريا فظاعات وبشاعة كثيرة لا يمكن تصورها بصفك محامياً يدافع عن حقوق الإنسان»، وفاز البني بالجائزة التي تعلنها سنوياً ألمانيا وفرنسا بشكل مشترك، الشهر الفائت في الذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ليكون من ضمن قائمة تكريمية ضمت 15 شخصاً اختيروا في العام 2018 تقديراً لشجاعتهم في الدفاع عن حقوق الإنسان وسيادة القانون.

وسط تعزيزات النظام السوري العسكرية وخروقاته لاتفاق إدلب

وفدا روسيا وتركيا يبحثان في أنقرة تشكيل «اللجنة الدستورية» السورية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

بحث وفدا روسيا وتركيا أمس الثلاثاء تشكيل اللجنة الدستورية لفك العقدة التي كان المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا يرغب بتجاوزها قبيل إنهاء مهمته، فيما يبدو أن الضامنين الثلاثة (تركيا وروسيا وإيران) كانوا قد تعهدوا عدم السماح له بتحقيق رغبته بالحصول على إنجاز قبيل مغادرته منصبه الأمامي؛ ومنح ذلك لخليفته «غير بيرسن». وأعلنت الخارجية الروسية، أن وفدي روسيا وتركيا بحثا في أنقرة قضايا تشكيل وإطلاق عمل اللجنة الدستورية كمرحلة مهمة للتسوية السياسية، وذلك في وقت يمر فيه اتفاق «شوتشي» المبرم بين الدولتين الضامنتين تحت اختيار التصعيد الميداني بالرغم من فرضهم منطقة آمنة منزوعة السلاح على حدود الكيلومترات الخمس عشرة المقرة في الاتفاق.

وجاء في بيان الخارجية «جرى الوفد الروسي الذي ضم المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا، رئيس الوفد الروسي إلى مفاوضات أستانة، الكسندر لافرينتييف، ونائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشنين، اليوم الثلاثاء (أمس) ، مشاورات مع المسؤولين الأتراك برئاسة نائب وزير الخارجية التركي، سادات أونال».

وأضافت الخارجية الروسية أنه «نوقشت بالتفصيل قضايا الإسراع بتشكيل وإطلاق عمل اللجنة الدستورية كمرحلة هامة للتسوية السياسية في سوريا، حسب وكالة سبوتنك الروسية، وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قد أعلن أن روسيا جنبا إلى جنب مع شركائها متمسكة بتشكيل اللجنة الدستورية السورية لوضع رؤية لإصلاح دستوري في سوريا، وإطلاق أعمالها في أسرع وقت، موضحاً أن مهمة تشكيل اللجنة الدستورية شديدة الدقة والحساسية وتطلب صبرا كبيرا». وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أكد أن مدى فعالية اللجنة الدستورية في سوريا، أهم من موعد تشكيلها.

في الميدان حشد النظام السوري والإيراني أكثر من 1000 من الميليشيات الإيرانية المرتبطة بها، في محيط المنطقة العازلة في الشمال السوري. وفقا لتقديرات الجبهة الوطنية للحرير، كما وصلت مجموعا ت تابعة للفللق الخامس والفرقة الرابعة والحرس الجمهوري، وتجمعت القوات في ثلاثة محاور جبل التركمان – جنوب حلب – ريف حماة الشمالي.

التقديرات الأولية تشير إلى أن أي هجوم محتمل

«الائتلاف»: النظام السوري لا يزال يرفض الحل السياسي ويرتكب الخروقات في ادلب

أنقرة – «القدس العربي»:



عقاب يحيى

شدد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عقاب يحيى، على أن نظام الأسد لا يزال يرفض الانخراط بشكل جدي في العملية السياسية، إضافة إلى ارتكابه الجرائم من خلال تكرار عمليات القصف على المناطق المحررة واعتقال المدنيين وتعتيبيهم حتى الموت.

ولفت خلال بث مباشر على صفحة الائتلاف الوطني في موقع «فيسبوك» أمس الثلاثاء، إلى أن التركيخي الدولي في التعامل مع جرائم نظام

الأسد، هو أحد الأسباب الرئيسية في بقاء النظام على ذات النهج العسكري الدموي، مؤكداً أن

تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها بيان جنيف والقرار 2254، هو طوق النجاة الوحيد.

وقال: «لم يقبل النظام بأي حل سياسي ويرفض الاستجابة لحطالب الشعب السوري والتي كانت في حدودها الدنيا في بدايتها»، وحلل المسؤولية الكاملة للنظام لما يحدث من خراب ومعاناة في سورية ومقتلة مستمرة، وأضاف: «الأسد يعتبر أي تنازل بسيط هو بداية النهاية للنظام»، وأدان بأشدد

البيارات الخروقات المتكررة من جانب قوات النظام والمليشيات الإيرانية «الإرهابية» لاتفاق إدلب، منوها إلى أن الائتلاف الوطني على تواصل مع الضامن التركي لحماية اتفاق إدلب، وأضاف أن أنقرة تتمسك بحماية المدنيين في الشمال السوري».

نتنياهو يهدد «حزب الله» بعد ادعاء «اكتشاف نفق ثالث» على الحدود

عون؛ واشنطن أبلغتنا عدم وجود نوايا عدوانية لدى إسرائيل

والتنسيق القاشمين بين الجيش اللبناني والقوات الدولية في الجنوب، وعلى أهمية الاجراءات المتخذة من الجانبين اللبنانيي الدولي لمواجهة اي محاولات تستهدف أمن الجنوبيين وسلامتهم.

كذلك أكد عون للجنرال دل كول «أن لبنان ينتظر نتائج التحقيقات الميدانية الجارية في موضوع الاتفاق والتي تتولاها القياداتان اللبنانية والدولية لينتي على الشيء مقتضاه».

وكان الجنرال دل كول، أطلع الرئيس عون خلال الاجتماع الذي حضره المستشار العسكري والأمني لرئيس الجمهورية العميد بول مطر، وعدد من معاوني القائد الدولي التطورات الأخيرة عبر الحدود في ضوء عمليات الحفر التي بدأتها القوات الإسرائيلية الاسبوع الماضي.

والأوضاع في الجنوب كانت أيضاً محور البحث بين الرئيس عون والسفير الفرنسي في بيروت برونو فوشيه الذي أجرى مع رئيس الجمهورية جولة أفق تناولت التطورات السياسية الأخيرة، والوضع على الحدود ومسألة الاتفاق.

كما تناول البحث الوضع الحكومي والعلاقات اللبنانية–الفرنسية وسبل تطويرها.

وأعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد لقائه الرئيس التساوي تعليقاً على موضوع الاتفاق «أنا لا نلنا ننظر الإحداثيات ولم يتمّ إعطاؤنا أي شيء ونحن مصّرون على تنفيذ القرار 1701».



جنديان في الجيش اللبناني يرصدان تحركات جيش الاحتلال جنوب لبنان

كول الذي استقبله أمس في قصر بعيدا، تمسك لبنان بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم 1701 انطلاقا من حرصه على المحافظة على الامن والاستقرار في الجنوب ورفضه اي ممارسات يمكن ان تؤدي إلى توترير الوضع على الحدود، وشدد على «ان لبنان بلد محب للسلام ويعمل من أجل ترسيخه على رغم الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقرارات الدولية ذات الصلة وعلى التعاون

وصل الثلاثاء إلى إسرائيل على توترير انه سيستقل مروحية ليحلق فوق البلاد ويرى الأنفاق التي بناها «اسلاميون متطرفون» في الشمال. وأشار الرئيس عون إلى أنه «يجب أن نتخذ بعض التدابير لإزالة أسباب الخلاف، ونحن مستعدون للأمر، ولكن بعد الحصول على تقرير نهائي للتحقيقات حول الأنفاق». وكان عون أكد لقائد القوات الدولية الجنرال ستيفان دل

الفادح بمهاجمتنا أو معارضة ما فعله الان، فسيتلقى ردا لا يمكنه أن يتخيله».

وأشار إلى زيارة وفد عسكري إسرائيلي رفيع المستوى إلى موسكو «لشرح العملية، مع التذكير باكبر قدر ممكن من الوضوح أن إسرائيل الحق والواجب

في مكافحة الوجود العسكري الإيراني

والثلاثاء «سنستمر في هذه العملية طالما بقي تهديد أنفاق «حزب الله» مثالا».

وأضاف «إذا ارتكب «حزب الله» الخطأ

أركان الجيش ، وفقا لبيان صادر عن مكتبه.

وأعلن جيش الاحتلال في وقت سابق اكتشاف نفق جديد لـ«حزب الله».

هو الثالث منذ عملية أطلقتها الاسبوع الماضي على طول الحدود. ولم يحدد مكان النفق على الحدود مع لبنان. وكما

حدث عندما تحدث عن التفقين الآخرين، قال إنه لا يشكل «تهديدا وشيكا» للسكان الإسرائيليين على الحدود. وأكدت

إسرائيل أنها وضعت عيوب ناسفة داخل النفق وحذرت أي شخص يدخله من الجانب اللبناني سيكون معرضا

للخطر.

وبدأت إسرائيل في الخامس من كانون الأول/ديسمبر عملية لتدمير أنفاق تقول انها لـ«حزب الله»، رصدتها على الجانب الإسرائيلي من الحدود. وقال الجيش الإسرائيلي إن الأنفاق يمكن أن تستخدم لعمليات لـ«حزب الله» ضد إسرائيل.

وفي السنوات الأخيرة قصفت إسرائيل مرات عدة مواقع في سوريا المجاورة قالت إنها قوافل تنقل أسلحة إلى «حزب الله» ومصالح إيرانية.

ويقوم نتنياهو بجملة تتركز على هذه الأنفاق. وقد رافق الخميس الإسرائيلي دبلوماسيين في إسرائيل إلى الحدود اللبنانية لمشاهدة الأنفاق. داعيا دولهم إلى معاقبة «حزب الله». وقال نتنياهو «الأنفاق» سنستمر في هذه العملية طالما بقي تهديد أنفاق «حزب الله» مثالا».

وأضاف «إذا ارتكب «حزب الله» الخطأ

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا تزال قضية الأنفاق التي تزعم

إسرائيل أن «حزب الله» حفرها على

الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة محور

متابعة، ونقلت وكالة «رويترز» أن قوات

حفظ السلام الدولية في لبنان اليونيفيل

أكدت وجود نفق ثان قرب الخط الأزرق

وأنها مستمرة في متابعة هذه القضية

بتنسسيق وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية.

وفي وقت إدعى الجيش الإسرائيلي وجود نفق ثالث، كشف الرئيس اللبناني ميشال عون «أن الولايات المتحدة الأمريكية أبلغت لبنان أن ليس لدى إسرائيل نوايا عدوانية بعد إطلاق

عملية «درع الشمال» ، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي

ألكسندر فان دير بيلين «نحن ليس لدينا نوايا عدوانية، وبالتالي لا خطر على السلام».

وحسب الوكالة الفرنسية (أ ف ب) فقد وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تحذيرا إلى «حزب الله» الثلاثاء من أنه يعرض نفسه لـ«رد لا يمكنه أن يتخيله» إذا شن مجوما على بلاده. بعد إعلان إسرائيل انها اكتشفت نفقا يصل إلى «أراضيها» من لبنان.

وأدلى نتانياهو بهذا التصريح خلال زيارة إلى شمال إسرائيل برفقة رئيس

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقال لـ «كريستين كوتس أورليشنس» نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» – وهو مؤلف كتاب «دول الخليج في الإقتصاد العالمي» والزميل الباحث في معهد بيكر لشؤون الشرق الأوسط في جامعة رايس – تساءل عن السبب الذي دفع قطر المغادرة منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط (أوبك)؟ وأجاب بأن السبب متعلق بمحاولات الدول الصغيرة تأكيد استقلاليتها عن بقية دول الخليج.

وقال في البداية إن قرار قطر المفاجئ ترك أوبك بحلول الأول من كانون الثاني (يناير) هو رد استراتيجي من البلد على تغير خريطة الطاقة العالمية وحصار 18 شهراً من دول الجوار السعودية والإمارات والبحرين بالإضافة لصر. وقال إن قرار قطر الابتعاد عن الإجماع الأوسع بين دول الخليج الأعضاء في أوبك هو تذكير بالتوترات النابعة من سياسة الحزم التي تقودها السعودية في ظل ولي العهد محمد بن سلمان.

وبدت الاستقلالية واضحة في لقاء دول مجلس التعاون الخليجي الستة الذي عقد نهاية الأسبوع بالرياض، ولم يحضر الأمير

تميم بن حمد آل ثاني القمة وأرسل مسؤولاً

على مستوى وزير دولة ليمثل قطر. ولدى

كل من الكويت وعمان تحفظات على الموافقة

«الصقورية» من المحور السعودي – الإماراتي

واستقرار قرار قطر بتمتعن.

«فانيتي فير»:

وقت اللعب انتهى لكوشنر وأصدقائه السعوديين

قالت ببس ليفين في تعليق لها في مجلة «فانيتي فير» إن وقت اللعب قد انتهى لجارد كوشنر وأصدقائه الجدد في السعودية. وتحدثت عن تحضيرات الكونغرس لفتح ملف تحقيق في كوشنر، وهو صهر الرئيس الذي رفض التخلي عن السعودية رغم عملية القتل الشنيعة للصهافي جمال خاشقجي. وأضافت ليفين إنه منذ دخول خاشقجي القصصية السعودية في إسطنبول يوم 2 تشرين الأول (أكتوبر) ولم يخرج منها التزمتم إدارة دونالد ترامب بأن لا شيء سيكسر علاقتها مع السعودية وحاكمها الفعلي محمد بن سلمان. وربما كان الموقف هذا صحيحا عندما أكد السعوديون أن خاشقجي دخل وخرج من القصصية إلا أن القصة تغيرت بشكل سريع وقيل أن يستلحق ترامب القول «لقد تحدثت معهم ونفوا كل شيء». انتهى الأمر، وبعد النفي وخروج الصهافي من القصصية قال السعوديون إنه قتل على يد جماعة مارة لم تلزم بتعاليم إحضاره إلى السعودية.

وقالوا بعد ذلك: «اللعنة لقد قتلناه وكان الأمر مديراً وقطعناه بمنشأر عظام ولكن الأمر لم يكن يعرف». ومنذ ذلك أصبح الأمر واضحا للمشرع عن الذين تحدثت إليهم جينا هاسيل، مديرة «سي أي إيه» وأن الأمير كان يعرف بالعالمية. وقال السيناتور بوب كروكر «لا مجال للشك أن الأمير أشرف على العملية وظل يتابعها طوال الوقت» مضيفا أمام الصحفيين أن هيئة محلفين تتعامل مع القضية تستطيع إدانته في نصف ساعة. ويوم الأحد كشفت تسريبات بنتها قادة «سي أن أن» عن المحلفات الأخيرة لخاشقجي حيث كان يقول «لا نستطيع التنفّس» وسمعت أصوات لتقطيع جسده وثلاث مكالمات هاتفية للسعودية حيث أخبرت المسؤولين الكبار عن سير العملية. وكان من المفترض أن يعلن ترامب بعد كل هذا ويقول لقد نفذ صبري ولكنه واصل دعم الأمير.

وسبق تسريبات «سي أن أن» تحقيق نشرته صحيفه «نيويورك تايمز» كشفت فيه عن المراسلات المتواصلة بين كوشنر وولي العهد، والنصائح التي قدمها الأول للثاني كيف «يعبر العاصفة» التي أعقبت مقتل الصهافي السعودي. ومع أننا نعرف عن العلاقة بينهما منذ بداية رئاسة ترامب إلا أنها لم تحدث بنفسها بل جاءت نتيجة جهود من الأمير ومستشاريه الذين استهدفوا كوشنر للحصول على دعم الولايات المتحدة لسياسات الأمير المتشددة في المنطقة ولتعزيز جهوده في توطيد سلطته ضد منافسيه في المملكة.

تركيز الأمير

وركز الأمير على زوج إيفانكا ترامب كقطعة محورية في محاولات التودد التي قام بها مع الإدارة الجديدة. ولم يصدق السعوديون تقسيم كيف استطاعوا الوصول إلى الرئيس عبر شخص أحمق ويمكن التلاعب به مثل كوشنر. وتقول الصحفية إن كبار ساعدي الأمير محمد اتصلوا مع كوشنر في تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 أثناء زيارة لنьюيورك. ولاحظ المساعدون جهل كوشنر بكل ما يتعلق بالسعودية. وكان واضحا عدم معرفته بتاريخ السعودية لكنه طلب المساعدة في مجال الإرهاب. وبعد عرض بالسلایدات عن دور السعودية في مكافحة الإرهاب عبر كوشنر عن رضاه بما تقوم به المملكة. ومع تنصيب ترامب رئيسا كان كوشنر مقبّعا بالودر الذي يمكن أن يلعبه ولي العهد السعودي في تطوير ودعم خطة التسوية التي وعد بها ترامب في الشرق الأوسط وكلف كوشنر لمتابعتها.

وفي آذار (مارس) 2017 بدأ المسؤولون البارزون في البيتأغون يلققون من الاتصالات بين كوشنر ومحمد بن سلمان. وقال مسؤول سابق في البيت الأبيض «كانت هناك مخاطر من قيام السعوديين بالتلاعب به» ولكنهم كانوا متأخرين. فقد كان كوشنر يتطلع للقاء صديقه وحانت الفرصة عندما تخفيت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن لقاء مع الرئيس فأنتهز كوشنر الفرصة ورتب غداء لابن سلمان بدلا من ذلك. ونقلت الصحفية عن مسؤولين سابقين حالة الدهشة التي أصابت المسؤولين في البيت الأبيض عندما أخبرهم كوشنر بأنه تحدث مع محمد بن سلمان مرات عدة. وفي فترة لاحقة ساعد لقاءان وجها لوجه مع ولي العهد على توطيد دعائم سيطرة الأخير على السلطة في السعودية. وعندما حاول مدير طاقم البيت الأبيض جون كيلي الذي سيغادر منصبه نهاية العام تنفيذ الإجراءات التي تطلب من قادة مجلس الأمن القومي حضور كل المكالمات مع الزعماء الأجانب غضب كوشنر وخرج من الغرفة وقام بالتواصل مع صديقه الذي ظل وفيًا له، عبر فيس تايم.

طرق غير رسمية

وظل كوشنر يتصل بطريقة غير رسمية مع بن سلمان وعرض عليه النصائح حول كيفية تجاوز عاصفة جمال خاشقجي وحثه على حل نزاعاته في المنطقة وتجنب إخراجات جديدة. وظل يدفع داخل البيت الأبيض ويناقش بضرورة دعم بن سلمان وأهميته لخطة التسوية في الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه لم تنفذ السعودية وعدوا الإستثمارية في البنية التحتية وصفقات السلاح. فبعد تعهد السعوديين ببعة مليار دولار أعلنوا عن 20 مليار دولار كاستثمارات في البنية التحتية الأمريكية. وبالنسبة لكاتبة الإرهاب فالرکز الكبير الذي افتتحه ترامب بالرياض لم يكن فعلا. ومع ذلك لم يعرف أين نيوجرسي العبري أنه استغل بطريقة سيئة وليست هذه نهاية الأخبار السيئة ففي الألف أخبار جديدة. ويخطط النائب الديمقراطي البوت إنجيل. الذي سترأس لجنة الشؤون الخارجية بفتح ملف علاقات الولايات المتحدة مع السعودية وقد يشمل علاقات كوشنر مع بن سلمان.



ميناء رأس لغان في شمال قطر لتصدير الغاز الطبيعي المسال

قطر توسيع قدراتها في مجال إنتاج الغاز الطبيعي بنسبة 43% أي 110 ملايين طن سنويا. وردت قطر على محاولات عزلها عبر سلسلة من الاتفاقيات طويلة الأمد لتصدير الغاز الطبيعي مع دول عدة بما فيها الصين واليابان وبريطانيا بشكل أظهر أن قطر لا تزال مفتوحة على التعاملات التجارية والتعاون الدولي. واتخذت قطر قرارا استراتيجيا ليوجه مصادرها الوطنية باتجاه الغاز الطبيعي باعتباره عماد سياستها للطاقة وليس النفط. ورغم اكتشاف النفط في قطر عام 1937 بعد عام

استثمرت قطر بشكل واسع في البنية التحتية لتصدير الغاز المسال عبر أنابيب. وبحلول عام 2007 كانت قطر أكبر مصدر للغاز المسال في العالم حيث وصل إنتاجها عام 2010 إلى 77 مليون طن في العام.

وبالقرنة فانتاج قطر من النفط لا يزيد عن 607.000 برميل في اليوم عام 2017 أي 2% من حجم إنتاج أوبك الإجمالي. وفي نيسان (إبريل) 2017 قررت قطر رفع التعليق الذي فرضته لمدة 12 عاما على مصادرها الطبيعية عام 2005 لدراسة أثر الإنتاج المتزايد على حقل الشمال وطرق الحفاظ عليه وتوسيعه في المستقبل. وكان قرار قطر زيادة قدراتها لانتاج الغاز المسال إلى 110 ملايين طن من 77 مليون طن في العام قبل شهرين من الحصار الذي قادته قطر عليها.

وظلت طوال فترة الحصار تزود الإمارات بالغاز عبر أنابيب والذي يشكل ربع ما تحتاجه من الغاز يوميا.

خطا تطويرية

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) أجرى الأمير تعديلا في الحكومة عين بموجبه سعد الكعبي، المدير السابق لشركة البترول القطرية وزير دولة لشؤون الطاقة. وأشرف الكعبي خلال إدارته لشركة النفط على رفع التعليق عن التنقيب وتطوير حقل الشمال وفي موقعه الجديد قلقة كلفه الأمير بالإشراف على المرحلة المقبلة من تطوير الغاز القطري. وهناك خطط لزيادة التطوير والشراكات

«واشنطن بوست»: مع اقتراب صدور تقرير موللر:

سيناتورات سابقون يطالبون بحماية الديمقراطية

وقال السيناتورات سابقاً في مجلس الشيوخ، كنا أحيانا حلفاء وأحيانا منافسين ولكننا لم تكن أبدا أعداء، فكلنا انقسم الولاء للدستور، ومهما مجئنا أمر أو فرقنا فلم نحد أبداً عن التزامنا المشترك وتقديم مصلحة بلدنا وديمقراطيتنا وأمننا القومي فوق كل اعتبار». و «في لحظة حرجة أخرى من تاريخنا عندما هددت أزمة دستورية أساس بلدنا فقد كان مجلس الشيوخ الذي وقف مدافعا عن الديمقراطية، وعليتنا هذا مرة أخرى، و «وكأعضاء سابقين في هذا المجلس فإننا ندعو الأعضاء الحاليين وفي المستقبل أن يحرسوا ثغيات وحماس ديمقراطيتنا أيما يكن أنتمأؤهم الحزبي أو الأيديولوجي أو الجغرافي والتأكد من عدم تفوق الحزبية أو المصلحة الذاتية على الأمن القومي».

ومن الموقعين على الرسالة ماركس بوكس (مونتانا – ديمقراطي)، إيفان باين (إنديانا – ديمقراطي)، جيف بنغمان (نيومكسيكو – ديمقراطي)، بيل برادي (نيوجرسي – ديمقراطي)، ريتشارد بريان (نيفادا – ديمقراطي)، وليام كوهين (مين – جمهوري)، بين ناجتيجورس كامبل (كولورادو – جمهوري)، كينت كوتراد (نورث داكوتا – ديمقراطي) وبيرون دورغان (ساوث داكوتا – ديمقراطي) وغيرهم.

... وتغريدات مدير «تويتر» عن ميانمار دليل على جهل «سيلكون فالي» بالعالم الحقيقي

عنها وامتلات عقولهم بنظريات المؤامرة عن المسلمين الذين يخطون للسيطرة على البلاد مع أن نسبتيهم لا تتجاوز 4.3% من السكان مقابل 90% من السكان البوذيين. وقابل واحداً من الرهبان في غرفة مليئة بالصور الفظيعة للأجساد المقلعة والتي قال لهم ضحايا الإرهاب الإسلامي. ويتعاون البعض الإمبرا الهربان مع الجيش الذي يستخدم جاذبية الشوفينية البوذية من أجل تقوية موقعه في السلطة. ويقول الكاتب إن دورسري لم يسمع بالرهاب ويراؤ، القومي المتطرف الذي أدت خطاباته إلى ذبح المسلمين. وعندما ساله صحافي عن أثر خطابهات في اغتصاب الجيش للشساء المسلمين رد قائلا «مستحيل فاجسادهن ذرة جدا»، وقال إن هناك تاريخا طويلا في الغرب أدى فيه وله الغرب بالمثالية البوذية لتجاوز الجانب العنيف فيها. إلا أن لاميةلا دورسي بالجانب الظلم لبعثه الروحي مهم من أجل ناصية أخرى. فوسائل التواصل الإجتماعي المرتبطة بالفيسبوك هي ميانمار متورطة في نشر خطاب الكراهية.

ومع أن تويتر لا يستخدم بنفس الدرجة في ميانمار إلا أن ناشطي حقوق الإنسان يعتمدون عليه. ويعرفون أن أي تعاطف مع الروهييغا سيؤدي إلى هجمان من النداب الإلكتروني. ويمكن لشركات التواصل الاجتماعي معالجة هذه المشاكل عندما تفهم أن منتجها ليس بدون مشاكل. وليلعب فيسبوك وتويتر وغيرهما من وسائل التواصل الإجتماعي دورا مهما في حياة الكثير من المجتمعات، وبعضها مثل ميانمار مشة عرضة لخطر التلاعب. ومن هنا السلطة التي يملكها مديرو سيلكون فالي واسعة جداً ولكنهم يقومون بالتلاعب بها بطريقة ضعيفة. سيلكون لهم أثر لوهو فهم تعقيدات المشاخ الذي تعمل فيه منتجاتها. وفي النهاية فالتشاكل لا تعالج كما يعتقد هؤلاء من خلال الإصلاح التكنولوجي. وحتى هذا الوقت قلقة من رجال سيلكون فالي يعرفون بمسؤوليهم عن آثار منتجها على الواقع السياسي. وهل هذا لأنهم لا يعرفون أي شيء أو القليل عن العالم الحقيقي.



جاك دورسي

باعتبارها تعبيراً عن الأصالة.

وعندما سأل كاريل مصدراً في تويتر للتعليق على ما كتبه دورسي فاجاب «جاك كان في ميانمار للتامل والعزلة وفي رحلة شخصية والتي شملت على زيارات للعالم وتجول. وهي ليست رحلة عمل ولم يلق فيها بأي مقابلة عندما كان هناك». لكن دورسي كان بإمكانه سؤال من حوله في عزلته وتامله وربما علم شيئا عن وضع البلد. والكاتب تعلم الكثير من حواراته مع الرهبان البوذيين أثناء رحلته إلى ميانمار خاصة أن هؤلاء الرهبان يلعبون دورا مهما في سياسة البلد. فقد قابل رهبانا تحدثوا عن التسامح والسلام وبالمقابل لقي رهبانا تحدثوا صراحة وبعصيرية ثامة وبدون اعتذار

توسع في مطالب الإفراج عن جميع الموقوفين والمعتقلين الأمنيين

الأردن: صراع بين مراكز القوى بتوقيع حملة «معناش» وإخفاق استدراج حراكين للحوار و«الرابع» إلى الواجهة مجدداً

الذي تفرضه حملة معناش باعتبارها أول استعراض حراكي وسط العاصمة عمان يسقف الأطراف والمخاطفات.

الاعتقالات الأمنية هنا أصبحت عبئاً على حكومة الرزاز، وقد أكد النائب رمضان بسان من بيغي الحوار عليه أن يفرج فوراً وبدون تردد عن جميع الموقوفين في إطار التمسك بالحيطة للحكومة.

في المقابل، لا يبدو أن أي وقفة للقمع الأمني الخشن تحت عنوان إنهاء تجمعات «معناش» من الطراز الذي يمكن أن يقبل الرزاز تسجيله ضد حكومته، بصفته الرجل الذي لم يفهموا تعقيدات المشاخ الذي تعمل فيه حراك الدوار الرابع، وأيضاً بصفته من رموز الإيمان بالديمقراطية والحوار، ولا يناسبه الاستثمار في أدوات الأمن الخشن.

إلى أن تحسم الدولة خياراتها، فمن الملموس أن حملة «معناش» تنجح نسبياً في ما أخفقت فيه بقية الحراكات، وهو حصرياً إثارة نمط من أشكال الصراع بين مراكز القوى وحكومة الرزاز داخل جدران الدولة.

في الاتجاه المعاكس، أعلنت حملة «معناش» أنها مستمرة، ودعت المواطنين الأردنيين جميعاً ومجدداً للاحتشاد مرة ثالثة وفي منطقة الدوار الرابع في العاصمة عمان بالقرب من محيط رئاسة الوزراء، وفي توقيت يتوقع فيه مراقبون أن تنجح هذه الحملة في جذب مزيد من المشاركين. مساء غد الخميس، بعدما أظهرت الحكومة اهتماما بمحاورتها.

لكن الحجة التي استخدمت طوال الوقت من حملة «معناش»، ولاقت مساندة من شخصيات كثيرة خارجها كانت تلك المتعلقة بالإشارة إلى أن التوسع في الاعتقالات والاستدعاءات الأمنية لا ينطوي في نوايا حسنة تعكس الرغبة في الحوار، حتى كان الأداء البوليسي هنا مكرساً بقناعة بخدمة أجندة حكومة الرزاز ويهدف إلى تخفيف حجم الاحتجاجات في الشارع عليها وضدها.

وفي السابق، من المرجح أن مراكز القرار في الدولة والحكومة لم تصل بعد لقناعات محددة وتوافقية بشأن كيفية التصرف مع الواقع الصاخب والمعارض

أشمل لاحقاً. وبكل حال، أظهرت بيانات بعض الحراكيين الرافضين للتحوار مخاوف الحكومة من تدرج ككرة الحراك أو الاعتراض بصورة أكبر، وساهمت في توفير غطاء نفسي يمنع بعض التعبيرات الحركية جرعة الغرور اللازمة لمواصلة الاحتجاج، لا بل العمل أيضاً على المزيد من التحشيد. لكن الحكومة، في المقابل، تعلم بأن حراك «معناش»، ورغم ارتفاع صوتيه وحضوره الذي ينمو ويتقدم، سيبقى محدودا وقابلا لإختراقات ذكية ما دام تيار الإخوان المسلمين بعيداً عنه، وما دام لا يخاطب جميع شرائح المجتمع ومكوناته. لكن بعض الناشطين حراكيا واقفوا، بالتوازي، على فكرة الجلوس مع الحكومة، ما يؤشر على حالة انقسام صغيرة، في الوقت الذي صدرت فيه بيانات لأشخاص تحدثوا باسم حراك «معناش»، وقدموا أنفسهم كقيادات لهذا الحراك على رافة الحكومة وعبر دعوة الرزاز لهم، الأمر الذي يمكنه أن يعبر عن خطوة متذكية حكوميا.

الحراكيون، من جهةتهم، انقسموا في تقييم حالة الحوار مع الحكومة. بعض الحراكيين لجأ إلى التصعيد وقرر رفض دعوة الرزاز، وهنا استعد البعض لجولة المحافظات الحوارية الفاشلة إبان تسويق قانون الضريبة قبل عدة أسابيع. ويعبر رفض الجلوس على مائدة الحوار مع رئيس الوزراء عن حالة من العبث السياسي وقفاً للكثير من الآراء تثبت بأن حملة معناش لا تزال في طور التكون والتشكيل ولا يوجد لديها برنامج محدد يقدر ما تهدف إلى رفع الصوت وسقف الهتاف والمطالبات. الرافضون لدعوة الرزاز تجاوزوا المألوف ومضمون فكرة الحوار، عندما تقدموا بشرطين يعلمون مسبقاً أن القرار بشأنهما ليس عند رئيس الحكومة، وهما استعادة الرزاز للولاية العامة حقاً، هذا أولاً.

وثانياً الإفراج عن جميع المعتقلين أمنياً بسبب نشاطهم الحراكي في الشارع، وهو أيضاً قرار عابر للرزاز والحكومة وصعب التنفيذ، إلا ضمن مبادرة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا تبدو محاولة رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز استدراج بعض رموز الحراك الشعبي لمائدة حوار مع «مؤسسية»، بمعنى أنها نتجت عن نصيحة بالتوافق مع ما يسميه النائب خالد رمضان بالعادة مركز الثقل الأمني في الدولة.

دعوة الرزاز للتحوار مع الحراكيين قبل يومين فقط من الخميس الثالث لحملة «معناش» الحراكية اللافتة للنظر، أشارت الجدل على أكثر من محور. بالنسبة للرزاز، أظهر تلك المرونة في شخصية الحكومة وهي ترحب بالحوار مع الحراكيين الأكثر تطرفاً حتى تلحق بهم أفعالهم، أملا في تسهيل اختراق في جسد المؤسسة الصغيرة التي ظهرت حتى اللحظة لقيادة «معناش» في الشارع المجاور لمقر رئاسة الوزراء.



ملصقات استيطانية تدعو لتصفية الرئيس عباس



أسرة الشهيد عوض في الخليل تودعه قبل نقل جثمانه الى مثواه الأخير

جماعات إسرائيلية متطرفة دعت إلى «تصفية» أبو مازن وقوات الاحتلال لعدم شابا جنوب الضفة وتشدد الخناق على رام الله

إسرائيلية أن عملية إطلاق النار التي وقعت قرب مستوطنة «عوفرا» تشكل تحديا كبيرا للجيش الإسرائيلي. إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال تسعة مواطنين من قريتي تل وعوريف جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بينهم أسرى محررون، عقب قيامها بتفتيش منازلهم بشكل دقيق. وأصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، في مدينة طوباس شمال شرق الضفة، تخللها اعتقال شبان، بعد دهم منزل ذوبهم في المدينة، كما اعتقلت مواطنا من بلدة عزون شرق قلقيلية، وأسيرا محررا من مدينة طولكرم، وشابا من مدينة جنين خلال سفره من معبر «الكرامة».

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنا من بلدة دورا جنوب الخليل، جنوب الضفة الغربية، ونصبت عدة حواجز عسكرية على مداخل مدينة الخليل الشمالية والجنوبية، ومداخل بلدات الشيوخ وسعير، وأوقفت مركبات المواطنين، وفتشتها، ودقت في بطاقات رايكها، ما تسبب في إعاقة تنقلهم.

وهدمت قوات الاحتلال منزلا في قرية الجفتك في الأغوار الوسطى، بعد الاعتداء على مالكه حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

الاعتحامات الإسرائيلية الأخيرة، أن الرئيس عباس سيجري سلسلة من الاتصالات العاجلة مع عدة جهات عربية ودولية، من أجل تحمل مسؤولياتها تجاه التصعيد الإسرائيلي الخطير، وحذرت أنها ستستخذ «قرارات مهمة ومصيرية» في حال استمرار هذه الاعتحامات والاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة.

وقال الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود، إن اقتحام مقر وكالة «وفا» ليس من باب الصدفة أو عرضيا، بل كان مقصودا، في محاولة للتغطية على جرائمه بحق شعبنا».

عملية «عوفرا» تحد لأمن الاحتلال

يشار إلى أن العملية الأخيرة شكلت «صدفة» جديدة للأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقوات الجيش، لفشلها في صد الهجوم المسلح، أو الوصول إلى المنفذين، رغم مرور يومين على الحادثة، خاصة وأن ذلك جاء في ظل استمرار حملات البحث الفاشلة عن «الفدائي الشيخ» نعالو، المتخفي منذ أكثر شهرين، عقب تنفيذه عملية مسلحة أسفرت عن مقتل مستوطنين وجرح ثالث. وفي هذا السياق، ذكرت تقارير صحافية

عمارة شمال مدينة رام الله، وأطلقت القنابل المضيق في الأجواء، قبل أن تقتحم عدة محال تجارية في بلدة بيرزيت القريبة وتستولي على تسجيلات كاميراتهما.

كذلك تمركزت مركبات عسكرية قرب مخيم الجلزون شمال رام الله، واعتقلت اثنين من الشبان، كما انتشرت قوة من المشاة في جبال قرية عطرارة، ونصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل قرية دورا القرع، وآخر على مفترق بلدة سردا شمال رام الله.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت أول من أمس عدة محال تجارية في رام الله، إضافة إلى مقر وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة الخاصة بها، في مسعى منها للوصول إلى منفذي الهجوم، حيث أسفرت الاقتحامات عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين وصحافي وكالة «وفا».

وتسعى قوات الاحتلال للحصول على تسجيلات كاميرات المراقبة، تفيد بمعرفة الأشخاص الذين نفذوا الهجوم الأخير، باستنادها إلى معلومات بأنهم لجأوا إلى مدينة رام الله، وتراقب الهجوم والحصار الغروض على رام الله، مع وضع جماعات من المستوطنين

رام الله - «القدس العربي»:

أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس شابا فلسطينيا جنوب الضفة الغربية، فيما وصلت اعتداءاتها وصعدت الاقتحامات وحملات الاعتقال التي طالت 28 فلسطينيا، في مسعى للوصول إلى منفذي العملية المسلحة الأخيرة التي استهدفت مستوطنين قرب مستوطنة «عوفرا» القريبة من رام الله، وأوقعت إصابات، خاصة وأن العملية شكلت إخراجا لمنظومة الأمن الإسرائيلية، في الوقت ذاته دعت جماعات متطرفة لاغتيل الرئيس محمود عباس (أبو مازن).

واستشهد الشاب عمر عواد (27 عاما)، عقب استهدافه بنيران مباشرة من قوات الاحتلال، خلال مروره في منطقة السراس الواقعة في بلدة إدنا التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأصيب الشاب بعدة رضاصات في ظهره، وترك ينفذ، قبل أن تسمح لطواقم الإسعاف الفلسطينية بنقله إلى المستشفى، ولكنه فارق الحياة فور وصوله، وزعمت قوات الاحتلال أن الشاب كان يحاول دهم عدد من جنودها.

وفي إطار حملات البحث عن منفذي الهجوم المسلح الأخير، أغلقت قوات الاحتلال حاجز

إسرائيل قلقة من تنامي العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية



جنود الاحتلال يقتحمون رام الله

وأضافت الإذاعة أن السلطة الفلسطينية، مثل الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام «الشاباك»، تقوم بتنفيذ عمليات اعتقال لعناصر حركة حماس الذين يعملون على بناء بنية تحتية في الضفة، كما تنشط ضد المُنفيذين مسؤوليائه والتزاماته «والدفاع عن ما تبقى من الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي.

وحسب الضابط نفسه فإنه يوجد لمنفذ العملية الذي ينجح في الفرار من المكان تأثير كبير على الأرض. ويضيف أن جزءا من العمليات التي نفذت بعد عملية «بركان» مستهدفة منها أو نفذت كانتقام، مثل طعن الجندي في أكتوبر، ردا على مقتل السيدة الفلسطينية

حماس تنفيذ عمليات في الضفة الغربية المحتلة.

ووفق الضابط الإسرائيلي فإن «العمليات التي توجهها حركة حماس هي أكثر تعقيدا من عمليات المنفذ الفرد». موضحا أنه في العمليات التي تنفذ بتوجيه من حركة حماس هناك بنية تحتية وتخطيط مسبق، الأمر الذي يسهل إحباطها، في حين أنه من الصعب الوصول إلى «المنفذ الفرد» قبل تنفيذ العملية.

كما جاء أن الأجهزة الأمنية للاحتلال قلقة من النجاح المتصاعد لـ «الإرهاب» المنظم في تنفيذ عمليات، ونقل ساحة النشاط من قطاع غزة إلى الضفة الغربية المحتلة.

وحسب التقرير، فإنه في تشرين الثاني/ نوفمبر لوحده نفذت أربع عمليات ومحاولات تنفيذ عمليات: في السادس والعشرين من الشهر نفذت عملية دهم على مفترق «عتصيون»، وأصيب فيها ثلاثة جنود بإصابات طفيفة، وفي الثاني والعشرين نفذت عملية إطلاق نار باتجاه حاجز الجملة القريب من جنين، وفي السابع من الشهر نفذت عملية إطلاق نار باتجاه حافلة قرب مستوطنة «بيت إيل»، وفي الخامس من الشهر كانت هناك محاولة لتنفيذ عملية طعن عند مدخل مستوطنة «كريات أربع» في الخليل. وفي تشرين الأول/ أكتوبر، أصيب جندي احتياط بإصابة متوسطة في عملية طعن على مدخل مدينة نابلس، كما كانت هناك محاولات لنفيذ عمليات طعن. وفي أيلول/ سبتمبر قتل مستوطن في عملية طعن على مفترق «غوش عتصيون»، وفي بعض العمليات أو محاولات تنفيذ عمليات قتل أو أصيب أو اعتقل المنفذ.

في المقابل، فإن منفذ عملية «بركان»، أشرف نعالو، لا يزال طليقا بعد أكثر من 64 يوما من تنفيذ العملية.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يبدى ضباط كبار في جيش الاحتلال قلقهم المتصاعد من «رغبة الفلسطينيين في تنفيذ عمليات في الضفة الغربية والاقتداء بمنفذيها في الفترة الأخيرة»، كما أشاروا إلى أن نجاح بعض العمليات يعتبر مصدرا لاستلهاام وتحفيز لتنفيذ المزيد منها، وهذا يفسر ارتفاع لهجة التهديد الإسرائيلية الموجهة للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، عن استشهاد شاب فلسطيني غرب مدينة الخليل جنوب لضفة الغربية المحتلة. كما علم أن قوات الاحتلال أطلقت النار مرتين باتجاه مركبتين في منطقتي الخليل وشمال الأغوار، بداعي الاشتباه بتنفيذ عمليات دهم، وحسب معطيات إسرائيلية فإنه في النصف الأول من العام الحالي 2018، نفذت سبع عمليات إطلاق نار في منطقة رام الله ومحيط القدس المحتلتين.

ومنذ عملية «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم في أيلول/ سبتمبر الماضي، التي قتل فيها مستوطن، نفذت في الضفة عشر عمليات أو محاولات تنفيذ عمليات، فيما تواصل عمليات تفتيش واسعة عن «الفدائي الشيخ» منفذ عملية «بركان» قبل شهرين. ونقلت رفض طلب الشرطة التي تراجع بعد تدخل مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب، مشيرا إلى أن الأمر «عاد إلى وضعه الطبيعي».

يذكر أن الشرطة الإسرائيلية تحاول التدخل في عمل موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد الأقصى، إلا أن دائرة الأوقاف ترفض هذه التدخلات.

الشرطة الإسرائيلية تحاول منع سدنة «قبة الصخرة» من القيام بعملهم



شرطة الاحتلال في باحات الأقصى

■ القدس المحتلة - الأناضول: حاولت الشرطة الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، منع سدنة مصلى «قبة الصخرة المشرفة»، في المسجد الأقصى في مدينة القدس، من القيام بعملهم، إلا أنهم رفضوا الانصياع.

وقال فراس الديس، مسؤول قسم الإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن عناصر من الشرطة حاولوا منع سدنة قبة الصخرة من القيام بأعمال التنظيف، وأضاف: «حجة عناصر الشرطة أن المواد المستخدمة قد تضر بالمكان، وقد تم رفض طلب الشرطة التي تراجعت بعد تدخل مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب، مشيرا إلى أن الأمر «عاد إلى وضعه الطبيعي».

يذكر أن الشرطة الإسرائيلية تحاول التدخل في عمل موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد الأقصى، إلا أن دائرة الأوقاف ترفض هذه التدخلات.

الخارجية الفلسطينية تؤكد وجود طواقم تعمل في مكتب ننتياهو لتدمير عملية السلام منذ 10 سنوات

التي أمضاها اليمين الحاكم في إسرائيل برئاسة ننتياهو، استغلّت في تضليل المجتمع الدولي عبر التلاعب بالألفاظ والاختباء خلف «سواتر دخانية مفيكرة»، تتراوح بين «مواجهة الإرهاب» و«العدو الخارجي»، وتمكن بذلك من توفير «مظلة زمنية لقطار الاستيطان والتهود».

وأشارت إلى أن هذا الاعتراف العلني والصريح بالعدم الأمريكي اللا محدود الذي تقدمه الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، بعد اعترافها بالقدس عاصمة للاحتلال، ونقل مقر سفارتها إليها، وما تبع ذلك من إغلاق مقر بعثة منظمة التحرير في واشنطن، وقطع المساعدات المالية عن اللاجئين ومنظمة «الأونروا».

وحملات تضليل المجتمع الدولي والرأي العام العالمي بهدف تسوية المستوطنات». وأكدت الخارجية الفلسطينية أن هذا الأمر يجري بشكل رسمي في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي عبر طواقم خاصة أقيمت لهذا الغرض. وأشارت إلى أن تصريحات ننتياهو تنعكس ميدانيا وبشكل يومي عبر عمليات توسيع وتعقيم الاستيطان والاستيلاء على مزيد من الأرض الفلسطينية عامة، لافتة إلى ما يحدث من تهويد في القدس الشرقية المحتلة ومحيطها ومناطق الأغوار والمناطق المصنفة (ج) على وجه الخصوص، يترافق ذلك مع عمليات تطهير عرقي وتهجير قسري واسعة النطاق لأي وجود فلسطيني في المناطق المصنفة (ج).

وقالت «الاعتراف الذي اطلقه ننتياهو في فضاء جمهوره من اليمين والمستوطنين، يترجم 10 سنوات من العمل المتواصل في تعقيم وتسمين الاستيطان نحو تحقيق الهدف الاستعماري المعلن بإيصال عدد المستوطنين في مستوطنات الضفة المحتلة إلى مليون مستعمر».

وأكدت أن هذا الأمر يعني أن السنوات العشر

رام الله - «القدس العربي»:

اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، بانتهاج طرق «مقصودة» لتدمير عملية السلام، وأكدت وجود طواقم رسمية تعمل في مكتبه لهذا الغرض.

وقالت الوزارة في بيان لها إن ننتياهو يتفاخر بالاستيطان وخداع المجتمع الدولي، معلنا بذلك رفضه للسلام، مضيفة «ليس هناك أصدق من الاعتراف الصريح والدقيق الذي قدمه ننتياهو لما قامت به حكوماته المتعاقبة من تعطيل مدروس وافشال مقصود لقطار عملية السلام وبايصرار مضجوح».

وأشار إلى أن هذا التصيف تحدث فيه ننتياهو خلال لقائه مع الكتلة الحزبية لـ «حزب الليكود»، عندما وصف تعطيله الدائم للسلام بأنه «نكاه» متفائرا بنجاحه في تجاوز فترة الرئيس الأمريكي السابق باراك اوباما، مشيرا إلى أن هدفه المقبل هو «انتزاع شرعية دولية للوجود والبناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، ومواصلة المناورة

زيارته لغزة قوبلت باحتجاجات وبعودة الأسر المهدمة بيوتها للسكن في المدارس مفوض «الأونروا»: لا ضمانات مؤكدة لتعويض التمويل الأمريكي والعام المقبل سيبدأ بعجز قدره 360 مليوناً



مفوض عام الأونروا بيير كرينبول الثالث من اليمين خلال زيار لغزة أمس

الضحايا، وذكر أسماء 13 طفلا من أطفال اللاجئين الذين كانوا يتلقون تعليمهم في مدارس «الأونروا»، وقتلوا خلال المشاركة في تلك الفعاليات. وأكد من أجل الحصول على أموال المانحين من جديد، على ضرورة استمرار الجودة في الخدمات المقدمة، خاصة في قطاع التعليم، وقال إن الاحتجاج من قبل عشرات الأسر التي لم تتلق دعما من أجل دفع إيجار منازلها التي قفلتها عقب الحرب الأخيرة، التي أدت لهدم منازلها الأصلية، يعطي رسالة «سلبية» للمانحين.

وقدرة 360 مليوناً». وأشاد المفوض العام خلال المؤتمر بالجهود التي بذلتها «الأونروا» من أجل فتح المدارس أمام نصف مليون طفل لاجئ بداية العام الدراسي الحالي، حيث كانت هناك توقعات بتأجيل افتتاح العام بسبب الأزمة المالية، ووعد باستمرار العمل من أجل المحافظة على مستوى التبرعات والخدمات التي قدمت العام الحالي، لكن دون تأكيدات رسمية بالحصول على التمويل المطلوب، وتطرق إلى ما أصاب أطفال اللاجئين خلال فعاليات «مسيرات العودة»، وعبر عن تعاطفه مع

الحصول على دعم كل الدول التي ساندتنا في محنتنا». غير أنه قال إن تلك الدول «فخورة» بما قامت به من أجل استمرار خدمات اللاجئين، وإنها مرتاحة لبقاء مدارس وعبادات «الأونروا» مفتوحة لتقديم الخدمات لمجموع اللاجئين في مناطق العمليات الخمس، واستمرار «الأونروا» في تقديم مساعدات غذائية للاجئين الفقراء، ولم يخف حقيقة أن العام المقبل سيكون صعبا، بسبب وقف التمويل القدم من واشنطن بشكل كامل، بعد أن اكتفت إدارة الرئيس دونالد ترامب، بتقديم 60 مليونا فقط للعام الحالي، وقال «نبدأ العام المقبل بعجز

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بشكل صريح أعلن مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أنه لا توجد أي ضمانة كاملة بتوفر أموال دعم من المانحين العام المقبل، كما العام الحالي، لسد العجز الكبير في الموازنة، الذي أحدثه وقف الإدارة الأمريكية لعمليات تمويلها المقدرة سنويا بـ 360 مليون دولار، وهو ما يضع شكوكا حول قدرتهم على استمرار تقديم الخدمات. في الوقت ذاته بدأ لاجئون هدمت منازلهم في الحرب احتجاجات تمثلت بدخولهم إحدى المدارس وتحويلها إلى «مركز إيواء»، رفضا لقطع مخصصات الإيجار التي كانت تدفعها «الأونروا» سابقا، لحين إعادة البناء. وفي مؤتمر صحافي عقده المفوض العام لـ «الأونروا» بيير كرينبول، مع اقتراب انتهاء عام 2018، الذي واجهت فيه منظمته الدولية «التحدي الأكبر، منذ تأسيسها، كما قال، أكد أن هناك تواصلا مع الجهات المانحة، من أجل سد العجز الكبير الذي ستشهده الموازنة العامة، مع مطلع العام المقبل، بسبب إعلان واشنطن وقف التمويل بشكل كامل.

وتحدث بإسهاب عن الأعمال التي قامت بها «الأونروا» مع المانحين في عام 2018، التي تمت من خلالها سد العجز المالي الذي بدأ بـ 460 مليون دولار، وتقليصه مع نهاية العام إلى 21 مليونا فقط.

كرينبول يعبر عن أمله في استمرار تدفق الدعم

وأشاد كرينبول بتلك الدول التي ساعدت في سد العجز، وأعرب عن سعادته بتجاوز هذه المحنة «الأكبر في تاريخ الأونروا»، وعبر عن أمله في أن يستمر المانحون الذين قدموا أموال دعم إضافية العام الحالي، في تقديم هذه الأموال في العام المقبل، من أجل تجاوز العجز الكبير وقرارات واشنطن بوقف التمويل. وأشار إلى أن هناك 40 دولة ومؤسسة دعمت «الأونروا» في عام 2018، بعد قرار واشنطن، مؤكدا أن ذلك يعد «أمرا إيجابيا يجب المحافظة عليه».

لكن المفوض العام حين سألته «القدس العربي» خلال المؤتمر الصحافي، إن كانت هناك ضمانات حقيقية من المانحين، بسد العجز المتوقع مع بداية العام المقبل، كما جرى في عام 2018، قال «لا توجد ضمانات 100%

قرار إسرائيلي يقيد شراء الفلسطينيين لتطعيمات الأطفال

وأضاف «لا نستطيع شراء أي تطعيمات غير حاصلة على شهادة من الصحة العالمية». وتجري فلسطين، حسب رملايو، اتصالات مع منظمة الصحة العالمية، واليونيسف، ومع مختلف الجهات لإلغاء القرار الإسرائيلي. وحذر وكيل وزارة

الصحة الفلسطينية لوكالة الأناضول، أن إسرائيل حددت استيراد التطعيمات من 10 دول فقط. ولم يكشف أسماء تلك الدول، لكنه أضاف أنها تنتج التطعيمات للاستهلاك المحلي، وغير معنية ببيعها للخارج، وبالتالي فإنها غير حاصلة على شهادة فحص من منظمة الصحة العالمية.

المشروع القطري.. قناة لإحياء النقب تكاد تصيب البحيرة بالموت

إسرائيل تحاول إنقاذ بحيرة طبريا من الجفاف بمياه البحر المتوسط



بحيرة طبريا

نهر الأردن وبحيرة طبريا التي هبط منسوبها إلى 1.64 متر تحت الخط الأحمر الأسفل، يذكر أن مياه البحيرة تضرخ للنقب وللزراعة في منطقة الحيطه وكية صغيرة لسلاردن ودون الكمية المتفق عليها(50 مليون متر مكعب) في اتفاق وادي عربة 1994.

تيودور هرتزل

يذكر أن فكرة ضخ مياه بحيرة طبريا لإحياء صحراء النقب قد وردت في كتاب مؤسس الصهيونية وملهمها تيودور هرتزل عام 1902 ممتلأ أن شركة «مكوروت» التي أقيمت على يد ليفي أشكول رئيس حكومة إسرائيل بعد بن غوريون عام 1937 خلال الاستعمار البريطاني لفلسطين، كانت قد شرعت في تحويل مياه جداول ويتابع في الشمال للنقب عام 1947، واليوم يعجز سايبر أن بحيرة طبريا ستبقى موردا مائيا إستراتيجيا، معقدا من نلش صاروخا واحدا يصيب منشأة توليد كهرباء مركزية يكفي لنشل عمل تحلية مياه البحر مما يوزط إسرائيل في مشكلة كبيرة.

يشار إلى أن السلطات الإسرائيلية وضعت مخططا في خمسينيات القرن الماضي لتحويل نهر العوجا الذي ينبع من رأس العين، لكنها فصلت في نهاية المطاف بناء قناة المشروع القطري الذي أثار ضجة واسعة ومعارضة دول عربية خاصة سوريا التي عارضت مشاريع إسرائيلية أخرى لاستغلال موارد الماء في الشمال لصالحها كتحويل مجرى الباندياس أحد روافد نهر الأردن، وعندما شرعت إسرائيل في 1953 بناء منشأة بجوار جسر بنات يعقوب داخل منطقة حرام وفق اتفاق وقّع النازر، بين الجليل والجلولان، لصخ مياه نحو قناة المشروع القطري شيتت مناشات عسكرية مع سوريا حتى تدخلت الولايات المتحدة وضعت خطة جونسون وخصصت مبرها 8% من مياه نهر الأردن لإسرائيل، ولكن الجامعة العربية رفضتها وعندئذ توجهت إسرائيل للاعتماد على مياه طبريا فقط لضخها في قناة المشروع القطري. وتم الانتهاء من بناء قناة المشروع القطري التي تشمل بحيرتين لتصفية المياه بالقرب من قرنتي عيلبون وكفر مند في 1964 بعدما بدأ بتاجرها 4000 عامل وتم استثمار

الاحتلال يعتقل تاجرا على معبر «إيرن»

وإدانة الاعتداءات ضد الصيادين

التجار وسحب تصاريح تنقلهم.

وفي هذا السياق أعلن مركز الميزان لحقوق الإنسان، في تقرير نشره قبل يومين، أن عمليات منع المرضى الذين لا يوجد لهم علاج في مشافي غزة، من السفر إلى مشافي القدس والضفة، أو اعتقال مرافقيهم، أدى إلى وفاة ثمانية منذ مطلع العام الحالي.

وحسب إحصائيات سابقة، تسمح سلطات الاحتلال فقط لعدد قليل من سكان غزة لا يتجاوز نسبة الـ٥% من السفر للخارج، من خلال معبر «إيرن»، وفي السياق جدد مركز الميزان لحقوق الإنسان مطالبته المجتمع الدولي لاسيما الدول الأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة بالقيام بواجبها، والعمل على رفع الحصار البري والبحري المفروض على قطاع غزة، وتوفير الحماية للصيادين الفلسطينيين.

واستنكر استمرار الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة والمنظمة بحق الصيادين، عبر ملاحقتهم وإطلاق النار باتجاههم واعتقالهم في عرض بحر قطاع غزة، وكذلك الاستيلاء على قواربهم. وأكد أن الممارسات الإسرائيلية، سواء إطلاق النار المتكرر وإيقاع شهداء وجرحى في صفوف الصيادين، واستمرار الاعتقالات التعسفية وما يرافقها من إهانة وإذلال، والاستيلاء على معدات وممتلكات الصيادين وتخريبها، تأتي في سياق الحصار المفروض على غزة، وتعددها إلحاق الأذى بالمدنيين ولا سيما الصيادين.

للمرة الثانية خلال العام الجاري

نادي الأسير يتهم الاحتلال بتقديم أطعمة

منتبهة الصلاحية للمعتقلين

معتقل «عتصيون» جراء البرد الشديد تتجدد كل عام مع بداية الشتاء، حيث تضاف هذه المعاناة إلى الظروف الحياتية المأسوية، بحيث لا تتوفر داخل المعتقل أدنى شروط الحياة الأدمية.

وذكرت فراجة أن أحد الأسرى، وهو رامي جابرين (34 عاما) من بلدة الظاهرية جنوب الضفة، يعاني من قطع كامل في أوتار يده وهو بحاجة ماسة إلى إجراء عملية جراحية، وأشارت إلى أن حالته الصحية تفاقمت وأصبحت صعبة، جراء استمرار احتجازه في ظروف شديدة البرودة منذ تاريخ اعتقاله في الخامس من كانون الأول/ديسمبر من الشهر الحالي.

ويعد معتقل «عتصيون» حسب المؤسسات الفلسطينية التي تعنى بأوضاع الأسرى من أسوأ مراكز الاعتقال التابعة لجيش الاحتلال، حيث يتم احتجاز الأسرى داخل غرف من الحديد، يصفها الأسرى في الشتاء بالثلاجات، وفي الصيف بالأفران.

وتعتقل سلطات الاحتلال أكثر من 6500 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشكون من معاملتهم بشكل سيء، ويؤكدون تعرضهم للتعذيب والضرب، ومنهم من هم محرومون من زيارة الأهل، كما تتعمد سلطات السجون الزج بعدد منهم في العزل الانفرادي، كما يشتكى هؤلاء جميعا من سوء الطعام المقدم لهم، ومن حرمانهم من التعليم.

الضحايا، وذكر أسماء 13 طفلا من أطفال اللاجئين الذين كانوا يتلقون تعليمهم في مدارس «الأونروا»، وقتلوا خلال المشاركة في تلك الفعاليات.

وأكد من أجل الحصول على أموال المانحين من جديد، على ضرورة استمرار الجودة في الخدمات المقدمة، خاصة في قطاع التعليم، وقال إن الاحتجاج من قبل عشرات الأسر التي لم تتلق دعما من أجل دفع إيجار منازلها التي قفلتها عقب الحرب الأخيرة، التي أدت لهدم منازلها الأصلية، يعطي رسالة «سلبية» للمانحين.

غزة – «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أسس تاجرا فلسطينيا، خلال مروره في معبر بيت حانون «إيرن»، شمال القطاع، وذلك في إطار استمرار حملاتها ضد المواطنين المحاصرين.

وقال عبد الناصر فروانة، المسؤول في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن قوات الاحتلال المتمركزة على معبر بيت حانون، اعتقلت التاجر عاتف شومر، من غزة، خلال سفره عبر المعبر، وأشار إلى أن هذه حالة الاعتقال الـ16 التي تسجل على المعبر منذ مطلع العام الحالي ما بين مرضى ومرافقين وتجار وموظفي مؤسسات دولية، أغلبهم من التجار.

وتفرض سلطات الاحتلال حصارا محكما على قطاع غزة منذ 12 عاما، تحول بموجبه دون حركة المواطنين من وإلى القطاع بالشكل الطبيعي، ولا تسمح إلا بمغادرة عدد محدود من التجار والمرضى والطلاب وفق شروط وإجراءات خاصة.

وتجا سلطات الاحتلال إلى اعتقال عدد من هؤلاء خلال عملية السفر من المعبر الذي تتحكم فيه، كما تمنع الكثير من المرضى بعد اعتقال مرافقيهم من السفر لتلقي العلاج، وهو ما أدى إلى صعوبة إيصال التجار للبيضائع التي يستوردونها من الخارج، وإلى وفاة عدد من المرضى.

وتتهم سلطات الاحتلال باستخدام معاييرها مع غزة كـ «مصدرة» لاعتقال الكثير من المواطنين، خاصة بعد أن صعدت في العام الماضي من حملات اعتقال

غزة – «القدس العربي»:

أكد نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال تواصل تقديم الطعام المنتهي الصلاحية للأسرى، وأشار إلى استمرار معاناة الأسرى في سجن «عتصيون» جنوب الضفة الغربية المحتلة، خلال فصل الشتاء الحالي.

ونقلت صحيفة نادي الأسير جاكلين فراجة، عن أسرى معتقل «عتصيون» القول إن إدارة المعتقل قدمت لهم طعاما منتهى الصلاحية مؤخرا، الأمر الذي دفعهم لامتناع عن تناول الطعام، وإرجاع الوجبات.

وقالت الحامية فراجة في تصريح صحفي إن إدارة المعتقل «عتصيون» قدمت سابقا وخلال هذا العام طعاما منتهي الصلاحية، وإن هذه المرة ليست المرة الأولى التي تقدم عليها إدارة المعتقل بتقديم الأطعمة منتهية الصلاحية.

وأشارت إلى أنه تبين أن الطعام المقدم للأسرى هو «بقايا محاليتها» قدمت لجيش الاحتلال، وبعد انتهاء صلاحيتها».

وأكد الأسرى في حديثهم لحامية النادي خلال الزيارة، أن ظروفها مأسوية يعيشونها في المعتقل

نتيجة للبرد الشديد، حيث يتراقص ذلك مع نقص في الأغذية، لافتين إلى أن ما يتوفر لهم عبارة عن «بطاطا، وبقية رطبة» ذات رائحة كريهة.

وأوضح نادي الأسير أن معاناة الأسرى في

قرار متابعة قيادي في العدالة والتنمية المغربي قضائياً يثير استنفار قيادة الحزب وأصوات تعتبره «تصفية حسابات سياسية»



مصطفى الرميد

الحاكمة ومن يواليها»، قائلاً في تدوينة له على الـ«فيسبوك»، أن «أعادة متابعة عبد العالي حامي الدين مرة أخرى في قضية سببق أن حوكم فيها وقضى عقوبة حبسية هو توظيف سافر جديد للقضاء لصالح الجهات الحاكمة ومن يواليها»، مضيفاً: «هي محاكمة سياسية بلا أي لف ولا دوران في قضية انطلقت سياسية منذ ولادتها، فارة قانونياً، إذ يشاهدة مختلة لشاهد طرف في القضية قضى حامي الدين سنتين سجناً سنة 1993 ثم تعاد متابعته من جديد بلا أي جديد غير تلك الشهادة الكيدية التي يقضي استناداً عليها أيضاً عمر محب 10 سنوات سجناً ظلاً وعدواتاً، معلناً تضامنه مع حامي الدين ومتسائلاً في ختام تدوينته: «فهل بعد هذا المنكر منكراً هذا العيث والعتو والتغول يحتاج تكاتف كل الأحرار لمواجهته»، وأعلن المُرَوِّح والمحلل السياسي الملطي منجب، ضامنه مع حامي الدين، معتبراً القرار مؤشراً على التراجع إلى «درجة اللاعودة « عن دستور 2011 الذي يعد ثمرة الربيع المغربي الذي دشنته حركة عشرين فبراير، وكتب على صفحته بـ«فيسبوك»: «مُنتد الانحدار الواضح والظهير في ما يخص حقوق الإنسان والحريات العامة الذي يعيشه المغرب منذ صيف 2013 بهذا القرار الجائر والظالم ضد المواطن الحر عبد العالي حامي الدين...»، مستغرباً «وكان المصري نهض من قبره»، وهو وزير داخلية اعتبرته مؤسسات حقوقية رسمية ومستقلة مسؤولاً عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في عهد الراحل الحسن الثاني .

العام لحزب العدالة والتنمية، إن «المؤلم اليوم هو أن بعض الجهات تريد الاضطايح في الماء العاكس، وجهات تسعى بكل وسيلة لتطويع القضاء لصالحها، والقضاء المغربي نعلم أنه مستقل، ومؤمن على توفير الأمن للمواطنين كافة». وتعود القضية المثارة إلى سنة 1993 بسبب مقتل الطالب اليساري، آيت الجيد بنعيسى، بسبب صراعات بين الإسلاميين واليساريين بالفضة الجامعي بفاس، والتي راح ضحيتها آيت الجيد حينئذ، وسبق أن أصدرت المحكمة أحكاماً نهائية في هذا الملف، وبرأت حامي الدين من تهمة المساهمة في القتل العمد. وأعلنت الأمانة العامة للحزب الذي يقود الحكومة «تضامنها المطلق مع عبد العالي حامي الدين» معتبرة أن «الأمر يتجاوز مجرد تضامن حزبي إلى نداء لإعلان مبادئ دولة الحق والقانون وتحصين القضاء»، مؤكدة أن ملف حامي الدين هو «ملف للحزب ولكافة الحوقيين والغيورين على دولة الحق والقانون»، وبعد تعبيرها عن «اعتزازها بـ«التراكم الذي حققته بلادنا في مجال حقوق الإنسان، اعتبرت قيادة البيجدي» أن «هذا القرار الذي يتزامن صدوره مع الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، يسير في الاتجاه المعاكس، ويمس بقواعد دولة الحق والقانون». وكان القرار قد أثار جملة من ردود الفعل، من سياسيين وحقوقيين ينتمون لمشارب مختلفة، اعتبروا القرار ينم عن «تصفية حسابات سياسية»، وقال سليمان العمراني، نائب الأمين

الرباط — «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

قررت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة، تشكيل لجنة منبقة عنها برئاسة مصطفى الرميد، الوزير المكلف بحقوق الإنسان، على إثر قرار قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف في فاس، متابعة عبد العالي حامي الدين، النائب البرلماني والقيادي في الحزب، وذلك من أجل «جناية المساهمة في القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وإحاطته على غرفة الجنايات بالمحكمة نفسها». وحسب بلاغ للحزب أرسل لـ «القدس العربي»، أكد أن اللجنة هي لـ«متابعة الملف والتعامل مع تطورات، وتوفير الدعم والمساندة وإبادة قيادة الحزب برئاسة سعد الدين العثماني، الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة، إلى عقد اجتماع استثنائي فور صدور القرار، حيث اعتبرت أن قرار قاضي التحقيق الذي قرر متابعة حامي الدين بشكل مسأ خطيراً بقواعد المحاكمة العادلة وسابقة خطيرة تهدد استقرار وسيادة الأحكام القضائية، وتمس في العمق استقلالية السلطة القضائية»، مؤكدة «أندهاشها الكبير لإعادة فتح ملف سبق أن أصدرت بشأنه أحكام قضائية ملزمة للجمع طبقاً للنص 126 من الدستور، والمادة 4 من قانون المسطرة الجنائية التي تنص على سقوط الدعوى العمومية بصور

الناشط في حراك الريف المرتضى اعمراشن: لست أول سجين مظلوم ولا آخرهم

به خطير جداً وانتهاك صارخ لحقوقي التي كلها دستور المملكة، فأجابني بقوله: لدينا أو أمر عليا باعتقالك؟! وبعد ساعات خرجت هيئة المحكمة لتلطق بالحكم، وأمر بالقبض عليّ في إجراء شكلي لا معنى له، وهنا بدأت رفقة هيئة الدفاع كشف خيوط المؤامرة طوال فترة احتجاجي بالسجن الحلي سلا2، وسأبين ذلك بالتفصيل في الأيام القادمة».

وأيدت غرفة الجنايات، المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بملحقه احتياطياً، إنما هو احتجاج اإبتدائي القاضي بخمس سنوات سجناً نافذاً في حق المتهم المرتضى إعراشا بعد مؤاخذته من أجل لهم «التحريض والإشادة بتنظيم، ليقرر فيما بعد بثرة تدوينة فيسبوكية.

وأحال المكتب المركزي للأبحاث القضائية إعراشن على النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف في الرباط، التي وجهت له تهمة «التحريض والإشادة بتنظيم، ليقرر فيما بعد متابعتها في حالة سراح بأمر من قاضي التحقيق بمحكمة سلا، قبل أن تصدر حكماً.

ومصادقية استقلاله». ويشدد إعراشن أن «الحقيقة الصادمة في هذا الملف تؤكد أن وضعي الحالي ليس اعتقالاً احتياطياً، إنما هو احتجاز قسري، ورغم اطلاق القضاء على هذه الحقيقة واعتراف النيابة العامة في جلسة 7 بذلك، إلا أن السادة القضاة قرروا الوقوف بجانب إرادة السلطة بدل تحقيق العدالة». وأضاف: «إنني التزمت كما تعلمون طوال فترة السراح المؤقت بحضور الجلسات، سواء عند قاضي التحقيق أو بعد إحالة الملف على المحكمة، وذلك من منطلق احترامي للقانون وللأسسسة القضائية، لكن بجلسة 30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 بالمحكمة الابتدائية حدث ما لم يكن متوقعا، فبعد مناقشة الملف وخروج السادة القضاة المداولة، حيث كنت انتظر الحكم بالبراءة وإنهاء هذه المهزلة، أردت كسا فعل غري مغادرة القاعة للقضاء حاجياتي، لكني فاجأت بمعني من طرف رجال الأمن، بل قاموا بضبطي واحتجازي داخل قاعة بدون مبرر أو سند قانوني».

«وحينها قلت لأحد رجال الأمن أن ما يقومون

الرباط — «القدس العربي»:

قال ناشط في حراك الريف، معتقل على خلفية تهم تتعلق بالإرهاب، وهو سلا ينفغي، ويؤكد أن اعتقاله جاء بسبب نشاطه في الحراك المنذع منذ تشرين الأول/أكتوبر 2016، إنه تلقى الحكم الذي أصدرته غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بسلا، بخمس سنوات سجناً نافذاً في حقّه، وهو «أرض بقضاء الله وقدره ومؤمن أن ما اختاره الله لنا خير مما نخاره لأنفسنا، غير أن هذا الإيمان لا يحرّج قناعتي ببراءتي». وأكد المرتضى اعمراشن الناشط بسحراك الريف، في رسالة من سجن سلا، أنه ليس أول سجين مظلوم ولا آخرهم، وإذا كان العالم شهد موافي طوال الفترة الماضية للعنف والتطرف الفكري عبر مختلف وسائل الإعلام، واختار القضاء تصديق محاضر الشرطة بدل من وثائق وإثباتات تقفد كل مزاعم وفبركات جهاز مكافحة الإرهاب، فإن المتضرر الأساسي في النهاية هي سمعة القضاء في بلدنا

ميركل: الميثاق العالي للهجرة الذي صادقت عليه أغلبية دول العالم يمثل خريطة للتعاون الدولي

الرباط — «القدس العربي»:

دافعت أنغيلا ميركل، المستشارة الألمانية، عن الميثاق العالي للهجرة الذي صادقت عليه غالبية دول العالم، وقالت إنه يمثل خريطة طريق للتعاون الدولي. وقالت مساء الإثنين، في المؤتمر الحكومي الدولي حول الهجرة الذي اختتم في مراكش، إن «هذا يوم تاريخي، وأول مرة على المستوى العالي نعتمد ميثاقاً عالمياً شاملاً حول الهجرة». واعدت المؤتمر الميثاق الذي يخضع لتصويت نهائي من أجل إقراره يوم الأربعاء 19 كانون الأول/ ديسمبر الجاري أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو يسعى إلى تعزيز التعاون الدولي من أجل هجرة آمنة منظمة ومنظمة.

ويعتبر مؤتمر مراكش محطة شكلية في هذا المسار، وحظي الميثاق بتأييد غالبية الدول، مقابل حوالي 15 دولة أعلنت انسحابها منه أو علقت قرارها النهائي بخصوصه، بسببب مسا اعتبرته تهددا لسيادتها أمام وجهات الهجرة وعلى رأسها كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمجر والنمسا والتشيك وبولندا وبلغاريا وأستراليا وسولافاكيا وإسرائيل، كما كانت الحكومة البلجيكية قد انهارت على إثر خلاف بين مكوناتها حول الميثاق. ويتضمن ذلك الميثاق: «غير المزم لأي دولة، مبادئ تتعلق بالدفاع عن حقوق الإنسان والأطفال والاعتراف بالسيادة الوطنية للدول، ويقترح إجراءات لمساعدة البلدان التي تواجه موجات هجرة، من قبيل تبادل

الأجهزة الأمنية المغربية تفكك خلية موالية لتنظيم «الدولة الإسلامية»

فيهم انخرطوا في أعمال الإشادة والدعاية لفائدة «داعش»، بالموازاة مع التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية في المملكة، تماشياً مع الأجندة التخريبية لهذا التنظيم، وأن «العمليات المتوفرة تفيد بأن أحد الموقوفين حاول الانسحاق بصقوف داعش، سواء في الساحة السنوية العراقية أو بخصائله الناشطة في غرب إفريقيا، قبل أن يقرر القيام بعملية إرهابية نوعية في المغرب؛ بتسسيق مع باقي أفراد هذه الخلية»، وأنه «كان أيضاً على اتصال دائم بأحد العناصر المتشددة الذي تم إيقافه يوم الأحد الماضي، في آيت ملول، تورط بمعية عنصر آخر في التخطيط لتنفيذ مشاريع إرهابية خطيرة في المملكة». وشدد البلاغ على أنه «سيتم تقديم المشتبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري معهم، وفق الشروط والأليات القانونية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

الرباط — القدس العربي:

قالت مصادر أمنية مغربية إن الأجهزة الأمنية فككت، أمس الثلاثاء، خلية «إرهابية»، أمس الثلاثاء، دأش وتضم 3 عناصر كانوا ينشطون في مدينة القنيطرة شمال العاصمة الرباط. وقالت وزارة الداخلية المغربية في بيان أرسل لـ«القدس العربي» إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، بناء على معلومات دقيقة وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (الخابريـة الداخلية DST)، تمكن من تفكيك خلية إرهابية موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي، وقال إن الأمر يتعلق بثلاثة عناصر، تتراوح أعمارهم بين 21 و31 سنة، ينشطون على مستوى مدينة القنيطرة.

وأوضح أن الأبحاث الأولية، مع عناصر الخلية الإرهابية، توصلت إلى أن المشتبه

لجنة دعم الطفل المغربية تطالب السلطات بتحمل مسؤولياتها تجاه ضحية دهس في أحداث جرادة

الرباط — القدس العربي:

عملية الدهس لم تكن متعمدة، ومتسائلة لماذا لم يفتح تحقيق في الموضوع، ولماذا لم يقدم لها الحد الساعة التقرير الصحي الخاص به؟! وأوضح أن ابنها عبد المولى، وهو من مواليد سنة 2002، توقف عن الدراسة بسبب الحادث، وضاعت منه السنة الدراسية الماضية، وهذه السنة كذلك ستضع، وأن مديرية التعليم في جرادة لم تكترث له قط ولم تسال عن حالته، وأشارت أنه بدل أن يتم توجيه ابنها نحو مسحة أو مركز استشفائي لاستكمال العلاج، وضع في مركز النور لتربيتش العاقين بالدار البيضاء، «ابني يستحق حقه كموطن مغربي في العلاج، والدولة عبر القوات العمومية تسببت بدهسه، إذن يجب أن تتحمل مسؤولية علاجه». وأكدت نجاة المجوبي أن الحالة النفسية لابنها عبد المولى كارثية، فقد دخل في حالة انعزال، ويرفض الطعام، وهو يعيش بوجبة واحدة في اليوم، علما أنه يأخذ العديد من الأدوية، إلى جانب حالته الصحية المتدهورة فهو لا يستطيع الشئ ولا الجلوس أو الالتكا على ظهره لأكثر من ساعتين.

طالبت لجنة دعم الطفل «عبد المولى زعيفر»، ضحية الدهس في أحداث جرادة، الدولة بتحمل مسؤوليتها في العلاج والتكفل بعلاجه بعد أن تحول إلى مقعد يعيش بنفسه العلوي فقط بسبب عملية الدهس التي تعرض لها يوم الأربعاء الأسود الذي شهد أحداث المواجهات بين المواطنين والشرطة في جرادة في شرق البلاد. وأكدت اللجنة في ندوة صحفية نظمها، أمس الثلاثاء، في المقر المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط، أن ملف الطفل «زعيفر» مكتوم عنه، وأن قضية تساللت الجميع من أعلى سلطة في البلاد إلى كل مواطن حر.

وقالت نجاة المجوبي، والدة الطفل، إن طفلها يعيش بنصف حي وآخر ميت، نتيجة دهسه من قبل سيارة للقوات المساعدة يوم 14/أثار/ مارس الماضي، وأن نصيبه كان أكبر إصابة عرفها حراك جرادة الذي دام ثلاثة أشهر وحمل مطالب مشروعة، مستغربة تصريح سابق لوزير الداخلية عبد الوافي لفتيت قال فيه إن



محمد أوجار

تفتقر للتجهيزات، وإتقال كاهل الدولة، وهو أحد التحديات التي تواجه السياسة الجنائية بالمغرب، وتتفاى مع مبدأ حقوق الإنسان».

السراج والسايح يبحثان الاستعدادات للاستحقاقات الانتخابية في ليبيا

■ طرابلس — من وليد عبد الله:

بحث رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، ورئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، استعدادات المفوضية لتنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، فور استيفاء الشروط الدستورية والقانونية والأمور الفنية. جاء ذلك خلال اجتماع، أمس الثلاثاء، ضم كلا من السراج والسايح ونائبة مبعوث الأمم المتحدة للشؤون السياسية، ستيفاني ويليامز، في العاصمة طرابلس، حسب بيان للمكتب الإعلامي لسراج. وأكد السراج ضرورة أن تتجنب القوانين الخاصة بعملية الاستفتاء على مشروع الدستور والانتخابات الرئاسية والتشريعية أية مشاكل قانونية تعيق تنفيذ هذه الاستحقاقات الهامة، وأن تتماشى مع أسس الاتفاق السياسي الليبي. وقال إن حكومة الوفاق (المعترف بها دولياً) ستوفر الميزانية اللازمة لدعم المفوضية، من خلال الترتيبات المالية للعام المقبل، وذلك لتوفير «كل ما يلزم لوجستيا وأمنيا لإنجاح هذه العملية الديمقراطية

التي ينتظرها كل الليبيين». وأعلنت مفوضية الانتخابات، الخميس الماضي، إجراء الاستفتاء الشعبي على مسودة دستور دائم، في النصف الأول من كانون الثاني/يناير المقبل. وأضافت أن نتيجة الاستفتاء الشعبي ستعلن نهاية فبراير/ شباط المقبل «إذا جرت الأمور بالشكل الصحيح». ويصص قانون الاستفتاء على الدستور الذي أقره مجلس النواب، مؤخرا، على ضرورة حصول مشروع الدستور على نسبة 1+50 في كل إقليم (شرق، غرب، جنوب) بشكل منفصل، إضافة إلى موافقة ثلثي الشعب على مستوى ليبيا لتمرير الدستور.

وأوصى مؤتمر دولي حول الأزمة الليبية، عقد في جزيرة صقلية الإيطالية الشهر الماضي، بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ربيع 2019.

ويأمل المجتمع الدولي أن تقود الاستحقاقات الانتخابية إلى معالجة الوضع في البلد الغني بالنفط، الذي يعاني منذ سنوات من اقتتال بين كيانات مسلحة عديدة وصراع على السلطة والنفوذ.

جدل حول فصل يقضي بتأجيل زيادة الضرائب على أصحاب الشركات الكبرى في البلاد

نواب تونسيون يتبادلون اتهامات بالفساد وشراء الذمم بعد المصادقة على قانون المالية

الشعب؟ فبعض النواب يتهمون زملاءهم بالتحويل في التصويت، وآخرون يتهمون زملاءهم بتلقي رشاوى مقابل المصادقة على القوانين. فأي صورة يقدمها هؤلاء عن بعضهم بعضاً وعن المجلس، بل عن النظام الديمقراطي؟».

وأضاف الباحث سامي براهم: «رغم أساعر الإحباط التي خلفتها الجلسة، اليوم تحت قبّة البرلمان سقط الانقسام والاصطفاف على أساس هوي ثقافيّ لصالح الفرز على أساس اجتماعي». منتقداً من أسسهام «العصابات التي انتخبها جزء من الشعب بالصاديق وجزء آخر بالمقاطعة. ثمّ تقصصون دور الثوريين».

وتأتي المصادقة على قانون المالية الجديد في وقت تعاني فيه تونس أوضاعاً اقتصادية واجتماعية متدنية، دفعت أخيراً عدداً من الناشطين إلى إطلاق حملة «السترات الحمراء»، وهي حركة احتجاج سلمية تطالب الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة لحاربة الفقر والبطالة ومكافحة الأسعار وتحسين القدرة الشرائية للتونسيين.

فقط، حسب تعبيرها.

وأوضحت: «ما حدث اليوم خطير جداً، وليس له وصف آخر غير أنها عملية تحيل في التصويت على هذا الفصل في التصويت على قانون المالية. كنا في كتلة حركة النهضة موافقين على تأجيل التطبيق بالنسبة للمساحات الكبرى، وعندما رفعت الجلسة فقط لطباعة مقترحات الحكومة في هذا الإطّار نفاجاً الآن بأن المقترح الأصلي المقدم تدخل فيه فئتان هما شركات الفرانشيز وكلاء السيارات، وهذا من دون علمنا». وأضافت: «أطالب بصفتي نائبا عن الشعب التونسي، بالتحقيق في من قام بالاحتيايل على نواب الشعب في هذا المجلس. هذا ليس له اسم غير الفساد وهذا فساد مرفوض».

من جانب آخر، انتقد مراقبون تدني مستوى الخطاب السياسي داخل البرلمان، مستنكرين ما حدث خلال جلسة المصادقة على قانون المالية من تراشق بالاتهامات في

الفساد وبيع الذمم. وتساءل المؤرخ والباحث السياسي د. عبد اللطيف الحناشي، على صفحته في موقع «فيسبوك»: «ما الذي يجري في مجلس نواب



جانب من جلسة المصادقة على قانون المالية في البرلمان التونسي أمس

التجدة، مشيراً إلى أن لديه معلومات «لوبيات» مستفيدة من إضافة الشركات المؤرّدة ووكلات السيارات في الفصل المتعلق بالتخفيض في الضرائب، في حين كان الاتفاق على المساحات التجارية

تقاضوا نسبة 10 ٪ عن كل قانون يصادقون عليه». وكان طارق الفتيحي، النائب عن نداء تونس، حذر من المصادقة على توريد اللاقطات الشمسية المستخدمة في الطاقات

المذكور، تبادل النواب التهم بخدعة مصالح لوبيات وعائلات معيّنة من خلال المصادقة على هذا الاقتراح. وقالت سامية عيو، النائب عن حزب التيار الديمقراطي، إنّ حكومة يوسف الشاهد «ليست حكومة الشعب التونسي، بل هي حكومة اللوبيات والعائلات، مضيقة: «الحكومة متورّطة بالسماح لبعض العائلات بالتوريد العشوائي (...) نقود تونس لـ53 عائلة.. ونحن لن نسكت أمام التمييز وإسداء خدمات لعائلات بعينها».

واتهم الجيلاني الهّمامي، النائب عن كتلة الجبهة الشعبية، نواباً ووزراء بالحصول على أموال من شركات لتحويل حملاتهم الانتخابية، مضيفاً: «يوجد نواب أجروا مؤخرأً اتصالات ولقاءات مع أصحاب مؤسسات وشركات في مقر البرلمان، في مسعى للموافقة على فصلين يتعلقان بالتخفيض في الضرائب على المساحات التجارية الكبرى وكلاء كراء السيارات والشركات الموردة، بالإضافة إلى الفصل المتعلق بتوريد اللاقطات الشمسية».

وقال النائب عن كتلة نداء تونس شاكر العيادي: «هناك نواب

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهدت جلسة المصادقة على قانون المالية جدلاً كبيراً وتراشقا بينهم الفساد بين أعضاء البرلمان التونسي، حيث حث بعض النواب زملاءهم على تلقي «رشاوى» للمصادقة على فصل اقترحته الحكومة يقضي بتأجيل زيادة الضرائب على أصحاب الشركات الكبرى في البلاد، وهو ما دفع بعض المراقبين إلى انتقاد الخطاب السياسي «المتدني» داخل مجلس الشعب.

وكان البرلمان التونسي صادق، مساء الإثنين، على مشروع قانون المالية لعام 2019. وشهدت جلسة المصادقة حالة من التشنج وتبادل للاتهامات بعد المصادقة على فصل اقترحه وزير المالية رضا يتعلّق بتأجيل الترفيع في الضرائب على الفضاءات التجارية الكبرى وشركات الفرونشيز (الخدمات) وكلاء السيارات بنسبة 35 ٪ حتى عام 2020.

وعقب المصادقة على الفصل

مراقبون ينتقدون استغلال أجهزة الدولة لتصفية حسابات حزبية ضيقة

تونس: عفو رئاسي بطعم سياسي يعزز الصراع بين السبسي والشاهد

تونس – «القدس العربي»:

أثار «عفو رئاسي» عن قيادي بارز في نداء تونس ردود فعل متباينة داخل الطبقة السياسية التونسية، حيث انتقد رئيس الحكومة يوسف الشاهد القرار «بشكل مبطن»، وخاصة أنه يتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، فيما اعتبر مراقبون أن القرار يدخل في إطار الصراع المستمر بين رئيسي الجمهورية والحكومة، في حين انتقد البعض استعمال العفو الرئاسي لخدمة مصالح وأهداف سياسية.

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أصدر عفواً رئاسيا خاصا عن برهان سبيس، المستشار السياسي لحزب نداء تونس، حيث دون فراس ققراش، مستشار السبسي مقررًا يوم 16 كانون الأول /ديسمبر الحالي، مشيرة على صفحته في موقع «فيسبوك»: «في الذكرى الـ70 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، رئيس الجمهورية (...) يهضي على أمر منح العفو الخاص بإسقاط بقية العقاب البدني المحكوم به على السيد برهان سبيس».

وتم إيقاف سبيس في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بعد

على هذا التوال جعل دوافعه سياسية أيضاً وليست إنسانية

كما افترض المشرع التونسي». واستدرك بقوله: «أما برهان سبيس فلقد كان خصماً سياسياً قبل الثورة وبعدها، لم يكن استثنائيا ودافع عن حق خصومه في التواجد، وإن تورط في قضايا فساد أصبحت معلومة للجميع الآن، فإنه يبقى إنسانا ويستحق أن يعامل بكل إنسانية، فإبارك عليه إطلاق سراحه، رغم شبهة العفو السياسي».

ودون سمير بن عمر، رئيس الهيئة السياسية لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»: «شعار المرحلة: السجن للمعارضين والعفو للمتعلقين»، وأضاف في تدوينة أخرى: «الحكم بالسجن على النائب المعارض ياسين العياري سيقي

وصمة عار في جبين الطغمة الحاكمة». وقبل أيام، أكد النائب المعارض ياسين العياري صدور حكم قضائي جديد ضده يتضمن السجن لمدة شهرين بتهمة «إهانة الجيش»، يُضاف إلى حكم آخر يقضي بالسجن لثلاثة أشهر، لتصبح العقوبة الكلية 5 أشهر سجنا.

صدور قرار قضائي يقضي بسجنه لمدة عامين بتهمة شغل منصب وهمي في شركة «صوتيتال» الحكومية المتخصصة في الاتصالات خلال نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي. ودون رئيس الحكومة يوسف الشاهد على صفحته في موقع «تويتر»: «الفصل 21 من الدستور التونسي: المواطنون والمواطنات متساوون في الحقوق والواجبات، وهم سواء أمام القانون من غير تمييز. تضمن الدولة للمواطنين والمواطنات الحقوق والحريات الفردية والعامة وتهيئ لهم أسباب العيش الكريم»، في انتقاد «مبطن» لقرار العفو على سبيس.

وتحت عنوان «العفو الرئاسي والتوظيف السياسي»، كتب رياض الشعبي، رئيس حزب البناء الوطني: «حيثيات اعتقال برهان سبيس تلقي بشبهة الانتماء السياسي على يوسف الشاهد، لكن الحكم الصادر ضد سبيس كان حكما قضائيا توفرت فيه كل الضمانات القانونية من أجل أن يكون حكما عادلا. العفو الرئاسي اليوم على برهان سبيس حق دستوري لرئيس الجمهورية لا ينافع فيه أحد، لكن إصداره

يؤكد أن رحيله بات وشيكاً أو أن المرحلة المقبلة فرضت هذا الخيار

الرئاسة الجزائرية تمنع رئيس الوزراء من عرض حصيلة عمل حكومته!



أحمد أويحيى

في الخارج، لكن مؤخراً تعرض لانتقادات لازعة من طرف وزير العدل طيب لوح، الذي هو مؤوسسه، أما خلفية التضييق والانتقادات وحتى المنع من تقديم بيان السياسات العامة (إن ثبت ذلك) فهي طموح أحمد أويحيى في الترشح إلى الرئاسة. وهو طموح لم ولن يرتاح له الفريق الرئاسي، خاصة في الوقت الذي بدأ فيه الشك يحيط بمشروع الولاية الخامسة.

ممثل بابا الفاتيكان: لمست استعداد الحكومة

الجزائرية للتعاون مع المسيحيين

بوهران «كانت فرصة للاطلاع على مدى الحب الذي حظي به هؤلاء الرهبان.»

ونوه وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، أن زيارة المبعوث الخاص للبابا فرنسيس كانت «مناسبة طيبة ليتعارف الجزائريون مع إخوانهم المسيحيين الكاثوليك»، مشيراً إلى أن «تواجد رجال دين مسيحيين داخل مساجد وهران، وتواجد أئمة جزائريين داخل كنيسة سانتا كروز، كان رسالة عالمية للسلام وللتأكيد على أن العيش معاً ممكن في الجزائر». وأن الشعب الجزائري الذي أعطى مثالا في الكرم وحسن الضيافة هو شعب يتوق إلى الوسطية والاعتدال وقبول الآخر والحوار معه».

وشدد على أن الجزائر والكنيسة الكاثوليكية «تخرجان من هذه التجربة بفوائد كبيرة، أهمها متابعة التشاور من أجل تعميق العلاقات والتعاون بين الجانبين»، كانت الكنيسة الكاثوليكية «سانتا كروز» في أعالي مدينة وهران، شهدت السيبت الماضي، مراسم تطويب الرهبان الكاثوليك الـ19 الذين اغتيلوا في الجزائر، خلاا موجة العنف التي عرقتها البلاد في تسعينيات القرن الماضي.

■ الجزائر – د ب أ: أكد الكاردينال أنجيلو جيوفاني بيتشيو، عميد مجمع دعاوى القديسين، ممثل البابا فرنسيس، أنه لمس خلال إقامته في الجزائر بمناسبة مراسم تطويب الرهبان الكاثوليك بوهران غرب البلاد، «استعدادا لدى الحكومة الجزائرية للتعاون مع المسيحيين في إطار مبدأ العيش معاً في سلام». وقال، في تصريح مشترك له مع وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، محمد عيسى، قبيل مغادرته الجزائر، إنه عقب إقامته بالجزائر خلال الأيام الماضية وكذا أثناء لقائه مع رئيس الوزراء أحمد أويحيى، لس «استعدادا لدى لحكومة الجزائرية للتعاون مع الكرسي البابوي ومع الكنيسة هنا في الجزائر من أجل توطيد العلاقات في إطار مبدأ العيش معاً في سلام، وكذا من أجل خلق أجواء التضامن والتعاون لتشديد مجتمع صالح». وأضاف الكاردينال أنجيلو: «رئيس الوزراء كفني بنقل تحية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى البابا فرنسيس بمناسبة مراسم تطويب الرهبان. سأغادر الجزائر محملاً بذكريات طيبة من شعب مضياف وكرم». وأكد في التصريح الذي نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، أن مراسم تطويب الرهبان الكاثوليك السببت الماضي

وهو الأمر الذي أصاب الرئيس بغضب شديد، والذي قرر إبعاد أويحيى، ولما حاول الأخير عرض بيان سياسته العامة، للخروج من الباب على الأفل، أبلغ عن طريق القنوات غير المباشرة أنه ممنوع من عرض بيان السياسة العامة، لكنه أصر على ذلك، فخرج رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني آنذاك، العياشي ددعوة، وهدد بسحب الثقة من الحكومة في حالة ما إذا تجرأ أويحيى وقدم بيان سياسته العامة، وفهم الأخير الرسالة وبقي في مكتبه ينتظر قرار الإقالة الذي جاءه بعد أيام، ولم يمالك نفسه أمام الكاميرات فأطلق تلك العبارة التي كانت تحمل أكثر من معنى عندما قال: أتمنى للرئيس موفور الصحة.

ورغم ما حدث في تلك المرحلة، إلا أن أويحيى عاد مرة أخرى إلى الخدمة سنة 2008 وبقي رئيساً للحكومة ثم رئيسا للوزراء بعد أن تم تعديل الدستور حتى عام 2012، قبل أن يبعد مرة أخرى من الحكومة وحتى من الحزب الذي يتولى قيادته، ومرة أخرى استدعي للخدمة تحسباً للانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014، وعين مديراً للديوان برئاسة الجمهورية مع حصوله على لقب وزير دولة، واستمر في المنصب رغم الهجوم المتكرر الذي كان يشنه عليه غريمة معار سعداني، المرعي عام حزب جبهة التحرير الوطني، وظل يتحين الفرصة حتى وقعت أزمة رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون الذي أقبل بعد أقل من ثلاثة أشهر من تعيينه، ليجد أويحيى نفسه مرة أخرى

قررت في آخر لحظة أن رئيس الوزراء لن يقوم بعرض حصيلة حكومته منذ أن تولى قيادتها في أغسطس/ آب 2017.

وشددت على أنه من الناحية الدستورية، فإن عرض بيان السياسية العامة واجب بحكم المادة 98، التي نصت حرفياً على أنه «يجب على الحكومة أن تقدم سنوياً إلى مجلس الشعب بياناً عن السياسة العامة، يعقب بمناقشة عمل الحكومة، يمكن أن تختتم هذه المناقشة بلائحة»، كما تشير المادة إلى أنه «يمكن أن يترتب على هذه المناقشة إيداع مُلتمس رقابة من مجلس الشعب طبقاً لأحكام المواد 153 و154 و155 أدناه». ولرئيس الوزراء أن يطلب من مجلس الشعب تصويتاً بالثقة، وفي حالة عدم الموافقة على لائحة الثقة، يقدم رئيس الوزراء استقالة الحكومة. وفي هذه الحالة يمكن لرئيس الجمهورية أن يُلجأ، قبل قبول الاستقالة، إلى أحكام المادة 147 أدناه. يمكن الحكومة أن تقدم إلى مجلس الأمة بياناً عن السياسة العامة».

وليست هذه المرة الأولى التي يمنغ فيها رئيس الوزراء، أحمد أويحيى، من تقديم بيان سياسته العامة، فلما كان أويحيى رئيساً للحكومة سنة 2005 وبدأت تتسرب معلومات عن اقتراب موعد رحيله، بسبب ما تردد عن عقده لاجتماع خاص بالمجلس الأعلى للأمن، في الوقت الذي كان فيه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يعالج في فرنسا من تبعات قرحة معدية، قال عنها أطباء فرنسيون إنها سرطان معدة،

وزير العدل الجزائري : بوتفليقة يرفض أي تدخل

خارجي في شؤون البلاد باسم مبادئ حقوق الإنسان



الطيب لوح

ينمو ويكبر في تربة جزائرية خالصة يتعايش بمبادئه مع كل الاتجاهات السلمية عبر العالم بالأخذ والعطاء. واسترسل وزير العدل متحدثاً على لسان بوتفليقة : لكنه يرفض أن تستغل هذه المبادئ السامية بطبيعتها من

■ الجزائر – وكالات : : نقل الطيب لوح وزير العدل الجزائري، عن الرئيس بوتفليقة، رفضه تدخل أوساط أجنبية في الشؤون الداخلية للبلاد لتحقيق مآرب خاصة، وذلك باسم مبادئ حقوق الإنسان التي تحولت إلى قوة ضغط على عدة دول.

ودافع في كلمة القاها أمس الثلاثاء ، في البرلمان الجزائري ، خلال يوم برلماني حول «ترقية حقوق الإنسان وحمايتها، على القوانين التي أقرتها الجزائر في مجال حماية الحقوق والحريات، على غرار نقادي اللجوء غير البرر للحبس الاحتياطي المؤقت واستحداث مبدأ التقاضي على درجتين في المحاكم الجنائية وتعزيز رقابة السلطة القضائية على أعمال الشرطة القضائية وغيرها من الإجراءات.

وأرجع الوزير الفضل في ذلك إلى الرئيس، قائلاً حين نتحدث عن هذا المسار الذي مازال مشوار طويلا لاسيما وأن من طبيعة هذه الحقوق أنها تراكمية ومتجددة، لا بد من الإقرار بحكمة وبعد نظر الرئيس بوتفليقة الذي بفضل تجربته الواسعة استطاع الوطن أن يرسى قواعد التقدم في هذه القضايا الحساسة من منظور وطني سيد

ركزت على القتال في الحديدة وحصار تعز وإيصال المساعدات الإنسانية

مشاورات السويد حول اليمن تختتم اليوم... تقدم يقتصر على ملف الأسرى



مصافحة بين ممثل الوفد الحكومي اليمني ووفد الحوثيين

ويتم تنفيذ الاتفاق وفق مرحلتين، الأولى يتم فيها فتح معبر الحويان (شمالى المدينة)، بعد أسبوعين من سريان وقف إطلاق النار وإزالة الألغام وفتح المعابر، وفتح مطار تعز، للعمليات الإنسانية، وعمل مساحات لإعادة التاهيل والتشغيل.

أما المرحلة الثانية فيتم فيها فتح معبر الجهميم (شرق)، ومعبر السمن والصابون (غرب) بعد شهر من سريان وقف إطلاق النار.

وطبقا للمصدر في الوفد الحكومي، فإن ورقة الاتفاق

ما تزال قيد التشاور، وأن وفد الحوثيين يحاول عرقلة أي

تفاهات تتعلق بملف مدينة تعز، قبل ملف مطار صنعاء.

في المعابر الرئيسية، ويشمل ذلك كافة الأعمال التي تعيق العمل الإنساني وحركة المدنيين والقوافل التجارية، كإكمال القصف المدفعي الأرضي والجوي والقصف والألغام.

كما يحدد الطرفان النطاق الجغرافي للمتهددة العسكرية، وتشكيل لجنة مشتركة من الأطراف بمشاركة من الأمم المتحدة تكون مسؤولة عن وضع الآليات للرقابة وتنفيذ الاتفاق وفرض النزاعات.

ولتزم ورقة اتفاق غريفيث، الطرفين بإعادة فتح الطرق والمعابر والمرات المؤدية من وإلى المحافظة، وإعادة فتح مطار الحديدة.

وقال مصدر في الوفد الحكومي، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، إن ورقة الاتفاق تهدف إلى فتح المعابر والمطار وتحقيق التهذئة العسكرية اللازمة لمعالجة الوضع الإنساني الصعب في تعز.

وتخضع معظم مدينة تعز، لسيطرة القوات الموالية للحكومة اليمنية، لكن الحوثيين، يرفضون عليها حصارا من مناهقها الرئيسية منذ أغسطس/ آب 2015، عدا منفذ فرعي واحد في جنوب غربي المدينة.

ووفق ورقة الاتفاق فإن الاتفاق في تعز، يعزز من تقدم الأطراف باتجاه التوصل إلى حل سياسي شامل في اليمن، وتقضي المسودة بإعلان الطرفين التهذئة العسكرية

اليمن سيستغرق أسابيع.

وقال يوهانس بروير، رئيس بعثة الهيئة لدى اليمن: «سيستغرق الأمر عدة أسابيع بالتاكيد».

وأشارت الهيئة إلى أنها ستتولى الإشراف على عملية تبادل الأسرى.

وتبادل وفدا الحكومة اليمنية والإدارة الحوثية في مشاورات السويد التي ترعاها الأمم المتحدة، أسماء الأسرى من الجانبين، تمهيدا للإفراج عنهم.

وقالت عضو الوفد الحكومي رنا غانم، إن الطرفين سلما أسماء الأسرى والمعتقلين والمختطفين والمخفيين قسرا إلى مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، فيما سيسلم المكتب قائمة كل طرف للطرف الآخر.

وأشارت إلى أن الطرفين اتفقا على أن يكون هناك قائمة ملحة، تتضمن أسماء جديدة.

عقدة المفاوضات

ويبقى ملف الحديدة واحد من أكثر العقد التي اعترضت سبيل إنجاح المفاوضات، باعتبار أن الأمم المتحدة نفسها. وفي هذا السياق، شدد وفد الحكومة اليمنية التزامه بعملية السلام؛ دون تفريط في سلطات الدولة السيادية. جاء ذلك خلال لقاء الوفد برئاسة وزير الخارجية، خالد اليمني، مع سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، على هامش جولة مشاورات السلام، حسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ».

وأعرب الوفد عن تقدير الحكومة لسدور الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لإنجاح هذه الجولة من المشاورات، وجدد «موقف الحكومة الملتزم بجهود السلام، وفقاً للمرجعيات الثلاث، (المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، والقرارات الدولية)، وعدم التفريط في سلطات الدولة السيادية».

وقال إن «محافظة الحديدة (غرب) يجب أن تكون تحت سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً، وأن يؤوّل حفظ الأمن فيها لأجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية».

وشدد على أن «إدارة المياه (الحديدة) تعود لكوادر الميناء، وتحت إشراف وزارة النقل، وبما يسهم في تسهيل وأنشائية إجراءات وصول المساعدات الإنسانية».

السفراء أكدوا «تمسك دولهم بسيادة اليمن كدولة عضو في الأمم المتحدة، وحرصهم على استعادة الدولة اليمنية لمؤسساتها السيادية، وبما يعزز الأمن ويحقق الاستقرار للشعب اليمني».

وتمثل التهذئة العسكرية وإعادة فتح المعابر والمطار في مدينة تعز، جنوب غربي اليمن، إحدى المحاور الرئيسية في ورقة الاتفاق، التي قدمها المبعوث الأممي إلى وفدي الحكومة والحوثيين.

ستوكهولم - «القدس العربي» - وكالات:

تختتم، اليوم الأربعاء، المشاورات، التي يقودها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، منذ الخميس الماضي، وتستضيفها السويد، لتحقيق السلام في اليمن.

قال مصدر في الوفد الحكومي اليمني المشارك بمشاورات السويد، إن غدا الأربعاء هو آخر يوم لجلسات المشاورات بين وفدي الحكومة وجماعة الحوثيين.

وركزت المحادثات على ستة ملفات، هي: إطلاق سراح الأسرى، القتال في «الحديدة»، البنك المركزي، حصار مدينة تعز، إيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين، ومطار صنعاء المغلق.

وهذه الجولة الخامسة من المشاورات بين الفرقاء اليمنيين، التي بدأت جولتها الأولى والثانية بمدينتي جنيف وبييل السويسريتين (2015)، والكويت (2016)، تلتها جولة رابعة وقاشقة في جنيف (سبتمبر/أيلول 2018).

ورغم أن هذه الجولة تحظى بدعم دولي كبير، إذ قال غريفيث، إن «هناك جهداً وحماساً دوليين، لنجاح هذه المشاورات وحل أزمة اليمن»، فإن الحكومة اليمنية، كشفت، عن استمرار الخلافات مع الحوثيين خصوصا بشأن آليات إعادة فتح مطار العاصمة صنعاء الدولي، أمام الرحلات المدنية.

فتح مطار صنعاء

وأكد عضو وفد الحكومة، عثمان مجلي إن «الحكومة عرضت فتح مطار صنعاء ليعمل كمطار محلي، بهدف تخفيف معاناة المواطنين، على أن يكون مطار عدن الدولي (جنوب)، هو القائم بالرحلات الدولية ويتم فيه تفتيش الرحلات القادمة من صنعاء».

وتابع أن رد الحوثيين لم يصدر بعد، إلا أنهم «لا يرغبون بذلك، ويريدون استمرار معاناة المواطنين في السفر».

في المقابل، قال جلال الرويشان، نائب رئيس وفد الحوثيين، في تصريحات نقلتها قناة المسيرة الفضائية التابعة للجماعة، إن الخلافات بهذا الشأن ما تزال قائمة، ويجري البحث عن بدائل.

وأضاف أن «إعادة فتح مطار صنعاء مطلب إنساني بحت، والعائق أمام فتحه سياسية وليست فنية».

ومنذ 2015 ينفذ التحالف العربي بقيادة السعودية ومشراكة واسعة للإمارات، عمليات عسكرية في اليمن دعما للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المتمهين بتلقي دعم إيراني، والسيطرة على عدة محافظات منذ 2014، بينها العاصمة صنعاء.

لكن تقدما كبيرا حصل خلال هذه الجولة في ملف المفاوضات، إذ ذكرت الهيئة الدولية للصليب الأحمر، الثلاثاء، أن عملية تبادل الأسرى بين طرفي الأزمة في

وزير الداخلية: اهتمام الأعداء تركّز على الإطاحة بنظامنا

الحرس الثوري الإيراني يؤكد إجراء اختبار لصاروخ باليستي

قامت مؤخرا باختبار صاروخ باليستي

متوسط المدى قادر على حمل رؤوس

حرية متعددة».

وبين أن «اختبار هذا الصاروخ ينتهك

القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن

في الأم المتحدة حول الاتفاق النووي

وبرنامج إيران للصاروخ».

وحسب كبير المتحدثين باسم القوات

المسلحة الإيرانية، العميد أبو الفضل

شكارجي، فإن «اختبار الصواريخ

والقدرات الدفاعية للجمهورية الإسلامية

الإيرانية يأتي في إطار الدفاع والردع».

وأشار إلى أن «العمل سيستمر على

هذا المنوال، أي الاختبار، وكذلك تطوير

«الصواريخ».

واعتبر أن «هذا الموضوع خارج عن

إطار أي المفاوضات، وهو مرتبط بالأمن

الوطني، لذا فإن إيران لا تأخذ الآن من

أي دولة بهذا الصدد».

وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد

ظريف، علق على التصريحات الأمريكية

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أكد قائد القوة «الجو-فضائية»

التابعة للحرس الثوري الإيراني، العميد

أمير علي حاجي زادة، أمس الثلاثاء،

إجراء اختبار لصاروخ باليستي مؤخرًا.

ونقلت عنه وكالة «أنباء فارس»

قوله: «نحن نقوم باختبار صواريخنا،

والعملية الأخيرة كانت اختبارا مهما،

ولم يكشف طراز هذا الصاروخ الذي تم

اختباره».

وأوضح بأنهم يجرون ما بين 40 إلى

50 اختبارا صاروخيا في العام. واعتبر

أن «إبداع الاختبار رد الفعل تجاه بعض

هذه الاختبارات مؤشرا على مدى الضغط

عليهم».

وكان وزير الخارجية الأمريكي، مايك

بومبيو، قد كتب في صفحته على موقع

التواصل الاجتماعي «تويتر» أن «إيران

الإيراني، وأنهم يخطون لاستغلال ظروف الحظر الاقتصادي المفروض على بلداننا لتحقيق هدفهم هذا»، في إشارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

وشدد رحمانى فضلي، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الإعلامية الاقتصادية في الحكومة، على أن «المهام الأساسية لهذه اللجنة تتمثل في السيطرة على الأزمة الاقتصادية، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان، وعلى أن تكون قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للسكان».

ترامب: الجيش الأمريكي يمكن أن يقوم

ببناء الجدار الحدودي مع المكسيك

■ واشنطن - أ ف ب: هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء،

بتوجيه الأوامر للجيش لبدء جدار بكتفة مليارات الدولارات على طول الحدود

بين الولايات المتحدة والمكسيك، في حال رفض الديمقراطيين تمويل المشروع

للمجلد. وغرّن ترامب قبيل اجتماع في البيت الأبيض مع قادة الحزب الديمقراطي

المعارض، قائلا إن الجدار ضروري لمنع «انتشار الجرائم والأمراض على نطاق

واسع، والتي يحملها مهاجرون غير شرعيين.

وكتب في تغريدته، «إذا لم يعطنا الديمقراطيون الأصوات لضمان أمن بلادنا،

فإن الجيش سيقيم بناء الأجزاء المتبقية من الجدار. يعرفون مدى أهميته».

ويقول المعارضون إن الجدار، وهو أحد عود حملة ترامب الانتخابية عام

2016، ليس فقط هدرا للمال، إنما يتم استخدامه من جانب الرئيس لإثارة الكراهية

للاجانب، وكثبت التغريدة قبيل لقاء مع تشاك شومر، كبير الديمقراطيين في

مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون، وناشسي بيلوسي المرجح أن

تصبح رئيسة مجلس النواب في المجلس الجديد الذي سيعين عليه الديمقراطيون

في كانون الثاني/يناير، مع ترامب في البيت الأبيض.

لكن من غير المرجح أن يقعهما ترامب بالواقعة على تخصيص 5 مليارات

دولار يقول إنها ضرورية لتمويل أعمال البناء الضخمة على الحدود. وأبدى

الديمقراطيون استعدادا للمواقفة على مبلغ أقل بكثير، مع التأكيد على ضمان

الحدود أكثر من الجدار نفسه، وكثيرا ما هدد ترامب بإغلاق العديد من مؤسسات

الحكومة في حال عدم تأييد الديمقراطيين خطته، وتتوقف مبالغ كبيرة من التمويل

الفدرالي في 21 كانون الأول/ديسمبر، ما سيفرض إغلاقا جزئيا لمؤسسات حكومية

ما لم يتم التوصل لاتفاق. وتشهد واشنطن أزمات سياسية منذ معظم فترة ولاية

ترامب، ويتوقع أن تتفاقم الانقسامات السياسية في كانون الأول/يناير عندما

يشكل الديمقراطيون الغالبية في مجلس النواب. ويتاي تغير الغالبية في المجلس

في وقت يواجه ترامب مخاطر متزايدة على خلفية تحقيقات جنائية.

طائرات روسية يمكنها

ضرب الولايات المتحدة تصل فنزويلا

■ موسكو - الأناضول: أعلنت روسيا، الثلاثاء، نشر طائرات عسكرية، بينها

قاذفات استراتيجيتيات يمكنها ضرب أهداف بعيدة، إلى فنزويلا. الأمر الذي أثار

غضب الولايات المتحدة، من جانب وكالة «سبوتنيك» الروسية أن قاذفتين من طراز

«تو-160»، قادرتين على حمل رؤوس نووية، وطائرتي نقل من طراز «أن-124»،

و«إيل-62»، حطت في فنزويلا، الإثنين.

وفي تعليق له، أمس الثلاثاء، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، عبر

«تويتر»، إن مقاتلتين عبرتا نصف الكرة الأرضية، في إطار تعاون بين «حومتين

فاستدتين تبتدان المال العام وتسحقان الحريات في حين يعاني شعباهما».

وصفت موسكو تصريح بومبيو بغير الدبلوماسي وغير المقبول،

وفي حديث لصحافيين، حسب موقع قناة «روسيا اليوم»، قال الناطق باسم

الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، إن نصف التفقات العسكرية الأمريكية تكفي

لدعم قارة إفريقيا. ونقلت صحيفة «واشنطن فري بيكون» الأمريكية عن مسؤولين

في البنتاغون، أن واشنطن بصدد متابعة تحركات القاذفات الروسية، مشيرة

إلى أن خطوة موسكو تأتي في إطار إجراء تمارين. يشار أن مسؤولين روس

وفنزويليين تبادلوا عدة زيارات خلال الأسابيع الأخيرة، وسط تصاعد في التوتر

بين كاراكاس وواشنطن. والإثنين، أتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

الولايات المتحدة بالتحطيط لانقلاب على السلطة في بلاده.

وفي أغسطس- آب الماضي، جرت محاولة فاشلة لإغتيال مادورو بواسطة

«درون» (طائرة بدون طيار)، أثناء حضوره استعراضا عسكريا، واتهمت كراكاس

الثانيتين في البرلمان خوليو بورخيس، وخوان ريسيسينسي، بالضلوع فيها.

«راينس ووتش» تنتهم كرواتيا

بحرمان المهاجرين من الحق في طلب اللجوء

■ بلغراد - د ب أ: قالت منظمة هيومان رايتس ووتش، المعنية بحقوق الإنسان

إن «لديها أدلة متزايدة على صد المهاجرين الذين يحاولون الدخول من البوسنة

إلى كرواتيا، في بعض الأحيان بعنف، دون السماح لهم بالتقدم بطلب للجوء».

وفي تقرير نشره أمس الثلاثاء، قالت إنها أجرت مقابلات مع 20 شخصا، من

بينهم مسؤولون عن عائلات قالوا إن الشرطة أبعدتهم، وضربتهم في بعض

الأحيان أو سرقتهم أو استولت على هواتفهم المحمولة. وحذرت من أن حرمان

الأشخاص من حقهم في طلب اللجوء يتعارض مع قانون الاتحاد الأوروبي، وحثت

المفوضية الأوروبية على الضغط على كرواتيا من أجل وقف إعادة التصفية

لطلبي اللجوء والتحقيق في مزاعم العنف. ورد وزير الداخلية الكرواتي دافور

بوزينوفيتش على الاتهامات بخطاب إلى المنظمة، قائلة فيه إنه لا توجد أدلة كافية

لتوجيه اتهام جنائي. في هذا العام، بدأ اللاجئين والمهاجرون الذين يحاولون

الوصول إلى الاتحاد الأوروبي، في محاولة عبور كرواتيا من البوسنة في الجنوب،

بدلا من سلوك الطريق الطويل من صربيا في الشرق.

الكاتب العراقي علي حسن الفواز:

الثقف العربي لا يملك الأدوات لمواجهة العرب الذي يحيط به



علي حسن الفواز



علي حسن الفواز

استعادتها بطرق مختلفة وعنفية، فإن فهم هنتغتون يقوم على مخالطة أيديولوجية تستبطن الكراهية، والعزل، وحتى تعقيب قيم النقد والمهاجرة التي تسعى إلى تكريسها في حوارنا مع الآخر، وعلى وفق مقاربة هنتغتون لفهم الآخر في لبوس الاستعمارية، الاستشراقية، وليس في سياق الغرب الإنساني، أو الغرب النقدي. فأي تحليل لأطروحاته ستجد تجليات خطايبه واضحة لذلك المخالطة، وللصورة الاستشراقية التي وضعها حول الإسلام، وهي أطروحات تتطلب وعيا خلفيا، ومعالجة لمحوالاته اللائحية، فهو رسم في كتابه العنيد «صدام الحضارات» وجهة واحدا وقبحة للإسلام والمسلمين، الذي يقوم على تاجيح قيم التعصب والكراهية ومعاداة الآخر، فضلا عن مقاربه للقطايع بين الإسلام والحداثة، وهي مقاربة تأخذنا بجريسة التوهم والتضليل، والتعويل، بعيدا عن وعي الإسلام وقيمه الإيمانية والرسالية، وبين الممارسة التاريخية، التي تتوعد بين صراعات وتعنيفات وثقافات، وصولا إلى صورتها المعاصرة والقائمة على تقديس العنف، وفي إرهاب الآخر المختلف، بما فيه الآخر الإسلامي والعقائدي.

يرى محمد عابد الجابري في كتابه «تكوين العقل العربي»، أن تاريخ الثقافة العربية هو تاريخ اختلاف في الرأي، وليس تاريخ بناء الرأي، هل تعتقد أن العقل العربي ما زال أسيرًا للنص والموروثات حتى هذه اللحظة؟ وهل يمكن إعادة كتاب تاريخ جديد للثقافة العربية على يد أجيال قادمة؟

أطروحات الجابري ظلت تثير جدلا حول منهجيتها الإنشائية، فهو يصنف العقل العربي على أساس نمطاته البنائية والعرفانية والبرهانية، لكنه ينحاز إلى نوع التوهمات التي تفترض الاختلاف القطعية في النظر إلى لحظات تاريخية معينة، حيث وضع أحكامه قسريا في التوصيف، وهو ما يتطلب جذة في تعالق مفهوم الثقافة مع النظرة الموجبة، لاسيما في توصيفه لعقائنية المعتزلة، والنظر إلى دورهم في السياسية، وفي أن يكونوا جزءا من محنة ابن خنبل، وهذا خلط تاريخي بين النظر إلى المراحل التأسيسية لفهمه الاعتزال بوصفه الكلامي، وما هو سياسي وأيديولوجي وحتى طائفي، نحن أسرى التاريخ، ونظرتنا للنصوص والموروثات تتأمل كثيرا عن عتباتها التاريخ، الذي يشكك في مفاهيم تداولية للسلطة والوقت، والتشريعة، وأن المقاربة النقدية لتوظيف ما هو برهاني في مواجهة ما هو بنياني وعرفاني تتطلب إرادة متعالية، منكما تتطلب حفرا عميقا في تداولية تلك المفاهيم، وإذا كان الجابري قد استعان كثيرا بحفريات فوكو، فإنه كان انتقائيا في مقارباته لها، وفي المجالات التي أخضعها للحفر، وهذا الأمر يخص أيضا محمد أركون وغيره من رواد العقلة النقدية.

المواجهة مع التاريخ ليست مواجهة مع إكراهات وعصبويات عاثية، بقدر ما هي مواجهة مع مؤسسات تسهم في تكريس تلك العصبويات في التداول، على مستوى التعليم، وتداولية الخطاب الديني، والنظرة إلى الفقهيات الخلافية، وهذه أمور تفترض وضع العقل أمام فاعلية مفتوحة للنقد، نقد الاعتصام الاصلاحي فيها، والتداول المفوي لها، وباتجاه أن تكون فكرة القطعية الاستمولوجية علامة على سلسلة من القطايع مع جملة من السرديات والتفكرات الكبرى التي صنعت لنا لوغوسات مقدسة، وقيقات ثقافية لا تقبل الشك، وفيما يتعلق على الأقنومات الأخرى بسبب علاقته المتبسة

الواقع العربي الآن لا علاقة لها بالحضارة القديمة التي أنشأها المسلمون عبر رسالتهم الدينية، وعبر دولتهم التي امتدت شرقا وغربا) والتي يضعها توينبي في سياق تاريخي مهم وفاعل، بقدر ما أن المشكلة تكمن في خضوع العرب والمسلمون في الشرق إلى احتلالات معقدة، وإلى عمليات غزو وإبادة منهجية بدأت مع غزوات هولاكو وتيجورلنك، وإلى سقوط الأندلس، وليس انتهاء بالاحتلالات الاستعمارية التي بدأت في نهاية القرن التاسع عشر، وإلى يومنا هذا.

هذه الاحتلالات العسكرية والتبشيرية واللغوية قادت إلى سلسلة طويلة من الغزوات الوجودية، وإلى صناعة مظاهر هشة (حركات إصلاحية، وحركات للتمدن، ولحريات الصحافة، ونشوء الأحزاب) التي لم تستطع أن تنظم في مؤسسات، وإلى أن تتحول إلى قوى فاعلة ثقافيا وحقوقيا وثقافيا لمواجهة القوى الصناعية ذات الأصول الغائرة في اللاوعي الجمعي.

السلطة العربية ما بعد الانهيار التاريخي (لـ الحضارة الإسلامية) لا ذاكرة نقدية لها، ولا تملك سوى تقبيل الصدمات- سلبيا أو إيجابيا- بدءا من أحداث الحروب الصليبية، وغزو نابليون، ونشوء دولة محمد علي باشا، وانتهاء بالأشكال التقليدية للتقوير والإصلاح التي جاءت مع الاستعمار الحديث في بدايات القرن العشرين.

ما يحدث اليوم في واقعنا، حتى بعد أحداث الربيع العربي الذي سماه أدونيس بأنه (كان استنفادا لما يجب

الخلاص منه) كشف عن اغتراب أكثر تعقيدا، فبعد فشل الدولة القديمة في إحداث التقدير الحقيقي في التنمية والديمقراطية والحقوق، جعلها تتحول إلى جهاز للمقع

والمركز حول لوغوس العصاب، أو ميتافيزيق التاريخ والجماعة، وهذا التمثيل له دوره في تكريس ظاهرة الاستبداد والعنف واتساع مظاهر العطب الاجتماعي والفشل التنموي، وما حدث عام 2011 في أغلب البلدان العربية هو تمرر ملتبس على إطارية هذه الدولة، لنفسنا أمام واقع منطش، بات فيه الخطب الجماعوي العنفي أكثر تعبيرا عن نفسه، وعن أدواته وتداولية مفاهيمه، لاسيما بعد الظهور الغرائبي لـ القاعدة، و«اعش»، واحتلالها لأراض واسعة من البلاد العربية، وتضخم الترويج لحطاب الأمة الغائبة بوصفها خطابا للخلاص.

بعد نظرية نهاية التاريخ لغرانسيس فوكياما طرح صموئيل هنتغتون نظرية صدام الحضارات، وأن العالم لا يمكن أن يعيش بأمن وسلام بعد الحرب الباردة، لذا كان تحذير هنتغتون من الحضارة الإسلامية دون غيرها بوصفها خطرا يهدد أمريكا والهوية الأوروبية؟

يقدر ما أن فوكياما أعادنا إلى أطروحات نيتشهوية حول الإنسان الأخير، وحول بطولة العقل الرأسمالي وسلطته التي أجهضت الحلم الاشتراكي، وأبطلت مفعول الشبوعيات الثقافية والسياسية والجغرافية، فإن هنتغتون وضعنا أمام خيارات وتوصيفات أكثر بشاعة لمفهوم الحضارة، عبر توريثها في صراعات، أو صدامات افتراضية لا تماثل بين قواها، وهو في الجوهر تكريس للفكرة الفوكويامية ذاتها، التي تتجهر حول سيطرة أيديولوجيا الغربية بعد انتهاء الحرب الباردة، وهي أطروحات تعجب عنها العملية، والإنسانوية، فنحن، وبقدر رحا لأطروحة (الحضارة) التاريخية، ولأدوات

الوقت الراهن، هي الهوية الفرعية التي تستمد وجودها من المقدس التاريخي، وتحترك الحقيقة وتلغي الآخر المختلف.. برايك له هذه الهويات هي نتاج اجتماعي وسياسي؟ أم نتيجة تراكمات تاريخية وصراعات شهدتها المنطقة؟ وما هو دور القوى العظمى في تعزيز هذا الصراع في الشرق الأوسط؟

لا يوجد مفهوم تداولي للهوية العراقية بالمعنى الدقيق لذلك، إنها تسمية لها علاقة بالجغرافيا والتاريخ، والأيدولوجيا، وبالمقدس ذي الرجعيات الأنثروبولوجية، حيث توضع هذه (الهوية) في سياق التعبير عن الجماعات وعن السمات العصبانية، للهجات، والعادات، والأزياء والتخيلات الدينية والشعبوية.. التراكم التاريخي أفسد الذاكرة، وغمرها بالتيولوجيات التي أسهمت في صناعة الأقوبات، والطغوسات، التطهيرية، وصولا إلى العصبويات القومية والطائفية، تلك التي ظلت تصطنع لها (هويات قاتلة أو مقوتلة) أو مجالات سرية ورمزية للتعبير عن الاحتجاج، أو الإحساس بالمظلومية، ورغ الطابع الجموعي لهذه العصبويات، فإنها لم تتشكل بوصفها الهوي، بقدر ما كانت تخضع إلى تفتيلات ثقافية ذات منحى باطني غنوصي، طغوسية تخزن نوعا من الرفض للسلطة والجماعة المهيمنة، التي تملك بالمقابل سردياتها المضادة، الراضة لأي تشكيل هوي خارج المفهوم العصابي للدولة الأمة.. ففشل هذه الدولة الأمة، في إقامة تهيئة حقوقي وسياسي للجماعات، هو ما جعلها تتحول إلى دولة سلطه قاعية، لها مؤسساتها وسجونها، ولها خطايبها الاعلامي والسياسي المركزي، وهو ما أسهم في دفع تلك الجماعات إلى تبني سرديات إكراهية معارضة، وإلى التعبير عبر وجودها من خلال تنظيمات جماعوية يغلب عليها الطابع العنفي، الغامر بأوهام المقدس، والأبلجة والعصاب..

الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 هو وجهٌ لآخر، للاحتلال الإنكليزي عام 1914، حيث عمدا إلى اصطفا شكل إيهامي للدولة، ولآلية الحكم، وتداولية السلطة، وما بين الاثنين كانت الدولة العراقية – الملكية والجمهورية – أكثر ضعفا في التماهي مع النموذجين الإنكليزي والأمريكي، فذهبتا إلى تشكيل مؤسسات رسمية وغير رسمية للعد، تبتد عبر تضخم مؤسسة العسكرية والأبلجة، وهما من أسهم في صناعة مظاهر للصراع الاجتماعي، ومظاهر قامعة للعنف في أحداث 1935 وفي انقلاب 1936 وانقلاب عام 1941 وانقلاب عام 1958 وما تلاها من انقلابات عنفية، عثقت الجروح النرجسية لـ (الأمة العراقية) عبر مظاهر عصبانية للعنف السياسي والأيدولوجي والقومي والطائفي.

يرى أرنولد توينبي في نظريته الشهيرة التحدي والاستجابة، في سياق نظره للحضارات الإنسانية، إلى أي مدى ينطبق هذا التصور على العرب والحضارة الإسلامية؟ وهل تؤمن علميا وعمليا بنتائج هذه النظرية الآن وما تشهده الساحة العربية من أزمتا وحروب وإرتداد نحو الماضي؟

لا الصعب تمثيل هذه النظرية في سياق التعاطي مع الواقع العربي والإسلامي الحديث، والذي لم يعد يملك الطابع الحضاري بمعناه التوصيفي القبوي والتاريخي، فنحن نتعاطى مع الحضارة الغربية بوصفها واقعة نتأثر بها، ونتفاعل مع معطياتها وتشققاتها وأطروحاتها، وربما نخضع لاستجاباتها.. نظرية توينبي لها مرجعياتها، ونظرتها لـ (الحضارة العربية الإسلامية) في سياقها التاريخي المتدثر، وليس في سياق ما تعيشه اليوم من تشظيات لا حضور لـ (الفعل الحضاري فيها) وعبر موجودات جماعوية ودولتية، لها ارتباطها للتبليس مع الآخر الغربي، وهو ما يثير الشكوك حول طرائق تمثيلها للتحولات التي تعيشها في الواقع العربي.. مشكلة

حاوره: أوس حسن



سعيد يقطين*

الإنسانيات الرقمية

عندما بدأت الانخراط في الاهتمام بالثقافة الرقمية منذ أواسط التسعينيات من القرن الماضي، توصلت إلى أن دخول العصر الرقمي، بالنسبة إلينا نحن العرب، يمكن أن يكون بداية جديدة لتقويم مسار تطورنا. لبناء مجتمع وثقافة جديدين. كان منطلق ما توصلت إليه يكمن في أننا فوّتنا على أنفسنا فرصة تحقيق ذلك في عدة محطات تاريخية حديثة، وإذا ما أبطلنا التعامل مع الرقميات بذهنية مختلفة، ونقد ذاتي لتصوراتنا القديمة، ورؤية بعيدة المدى سنكون قد أخطأنا سلوك الطريق الذي يبعدنا عن تجاوز التأخر التاريخي ليس بمعناه القديم فقط، بل بحمولته المعاصرة أيضا. وبذلك أيضا نعيد تجارب الماضي القائم على الجمود والركود. يُسلم الجميع بأن العصر الرقمي مرحلة كبرى في تاريخ البشرية. تتفاوت المجتمعات في دخوله والتعامل معه. ويبدو أن الدول المتقدمة التي ساهمت في تشكيله وتطويره هي التي تقود الآن دينامية هذا العصر، وحتى بعض الدول التي تأخرت في الأخذ بأسبابه عملت على ردم الهوة، وتجاوز الفجوة، فلحقت بالركب، وها هي تسهم في الانخراط فيه بشكل إيجابي. أما العرب فهم ما يزالون متعثرين في الإمساك بروجه، وإن كانوا أكثر المجتمعات استهلاكاً لمخرجاته وأدواته.

تبين لي منذ كتابي الأول حول «النص المترابط» (2005) أننا مطالبون باتخاذ شكل الرقميات وتطورها إبدالا معرفيا جديدا تتخذه نقطة انطلاق للتحول الاجتماعي والسياسي والثقافي، وكانت قراءتي لتاريخنا الحديث منطلقا لتشكيل هذا التصور. لقد مر الوطن العربي بثلاث مراحل كبرى في العصر الحديث: مرحلة النهضة (الاستعمار)، فالاستقلال (تشكيل الدولة «الوطنية»، وجاء «الربيع العربي» (دمقرطة المجتمع) في بدايات الألفية الجديدة. لكننا في كل هذه الحقب أخطأنا التقييم وفتح مسارات جديدة للتطور. لقد بقي النقاش خلال النهضة يدور حول الهوية، وخلال الاستقلال حول الدولة. ومع الربيع العربي حول المجتمع. انشغلنا في المرحلة الأولى بالهوية، فتميز لنا عن الآخرين، ولم نفكر في هوية المستقبل. وفي مرحلة الاستقلال انشغلنا بتأسيس أو التفكير في الدولة، بدون تصور دقيق للدولة الوطنية. وكان التكاسل على الربيع العربي بديل العمل على تشكيل مجتمع الموطن.

في كل هذه الحقب الكبرى، وما رافقها من انقلابات عسكرية وسياسية على الوطن والمواطن، كان انهماك المثقفين والمهتمين بالشأن السياسي والاجتماعي والفكري مركزا في السجال وليس على الحوار، في الدفاع عن الأطرابع المختلفة، وليس في طرح الأسئلة. وحتى حين نطرح الأسئلة كان يهيمنا تقديم الجواب القبلي، والجاهر أساسا للإقناع والإقحام في كل المجالات من الدين إلى السياسة مروراً باللغة والأدب، والفكر والتاريخ.

إن ما تحقق على المستوى السياسي كان أيضا على المستوى الثقافي والتعليمي. لقد استحدثت الاستعمار البنيتات التعليمية، لكننا في مرحلة الاستقلال لم نطورها معززة بتجوية البنيتات الفوقية. لتتألمد مع تأسيس الدولة الوطنية.. فكان أن فوّتنا على أنفسنا إمكانية الاستعداد للتطورات اللاحقة. لا نقاش الإكراهات الداخلية والخارجية فهي موجودة أبدا، ولكنني أناقش الداهيات التي كنا نشغلنا بها. ولكي لا نكرر التجربة نفسها، أرايت أن العصر الرقمي يمكن أن يكون مدخلا لتطوير التقدم، لكن انصراف المثقفين والمفكرين إلى القضايا البويمية حال دون الانتباه إلى طبيعة هذا العصر. وعندما أقحمنا فيه وجدنا أنفسنا نتعامل مع منجزاته باعتبارها أدوات، ووسائل للترفيه واللعب. فلم نخض النقاشات الفكرية والفلسفية والتربوية التي خاضت فيها المجتمعات المتقدمة وهي تعيش أوقعا جديدا قيد التشكل.

أضرب مثالا واحدا على ذلك، ولا حصر للأمثلة. ظلت العلوم الاجتماعية والإنسانية دائما مزار النقاش في الدوائر العلمية والأكاديمية الغربية حول واقعها ومستقبلها. ومع الثورة الرقمية، صار ينظر إليها على أنها غير ذات قيمة، وأنها لا تسهم في تطوير المعرفة العلمية. أو حل المشاكل المترتبة عن إكراهات العصر الحديث، فكما استشهدت التيتازيفيا بدورها في العصر الحديث، اعتبرت هذه العلوم منتهية بارتهاأ أدوارها في الحياة المبنية على الوسائط المتفاعلة. فكان أن بدأت النقاشات في أوروبا وأمريكا بصورة كبيرة في الواسط الأكاديمية والعلمية، وهي مستمرة إلى اليوم. وتم الانتهاء مع الألفية الجديدة إلى أن مستقبل الإنسانية رهين باتصالها بالرقميات، فبرزت «الإنسانيات الرقمية» لتكون المجال الذي يُرهن مبادئها وأسلتها، ويقمها شرعية الوجود في العصر الرقمي، عن طريق ربطها بالمعلومات والتكنولوجيا الرقمية.

يعتبر كتاب «الصاحب (الدليل) إلى الإنسانية الرقمية»

(http://www.digitalhumanities.org/companion) من الكتب الأولى والرائدة في هذا المجال. صدر تحت إشراف سوزان سريبريمان، وآخرين سنة 2004، وفي سنة 2016 صدر «الصاحب الجديد» بمشاركة 37 باحثا من اختصاصات متعددة من كبريات الجامعات العالمية، وفيه تأكيد على أن «الإنسانيات الرقمية» باتت اختصاصا معترفا به عالميا. إن انخراط الإنسانية في المجال الرقمي يحد من التعارض القائم بين الثقافتين العلمية والأدبية، ويقم الجسور بين العلوم والمعارف المختلفة، وبواسطة هذا الانخراط تتطور الإنسانية وترتبط بالعصر.

لقد أسسنا المدارس والكليات على أساس غير علمي؛ فالعلوم الإنسانية والاجتماعية مواد للتدريس، وليست علوما للاستكشاف والبحث؛ ألا يمكن الاقتناع بأن «الإنسانيات الرقمية» مدخل للتجديد وتدارك التأخر التاريخي؟

* كاتب مغربي

مجموعة «قصة الآلهة»... غواية العناوين المثيرة... والعبور للشهرة!



كمال القاضي*

بين كل هذه الوحدات المتصلة المنفصلة، سواء مجازاً أو حقيقة، لأننا وحسب المفترض أمام قصة قصيرة لها بداية ونهاية ومضمون ومعنى ولسنا بصدد الكلام عن قصيدة شعرية تحتل هذا الخيال الجامع أو الشطط البادي في النص على نحو غير مقنع وغير ممتع.

الكاتب محمد صالح البحر هو عضو الأمانة العامة لمؤتمر أدباء مصر، لأكثر من دورة، وعضو لجنة القصة في المجلس الأعلى للثقافة، طبقاً لما ورد في سيرته الذاتية المنشورة في الإصدار نفسه، وهو حاصل على العديد من الجوائز المعترية، تستويهبه هذه النوعية من الكتابة فوق الحدائية التي لا شك تدهش القارئ وتأخذه إلى أبعد من إطار النص الأدبي ومضمونه، فيحاول إقناع نفسه بأنه أمام إبداع مختلف لا تستوجب بيئته الالتزام بشروط الأدب التقليدي، ولا منطق السرد القصصي المعهود منذ فجر القصة القصيرة، ولهذا تتفاقم ظاهرة التصادي في الكتابة غير المعقولة وتوضع لها عناوين براقة من عينة الحداثة والنوعية، إلى آخر مستحدثات الإفك الأدبي والأجناس المشوهة الغريبة.

في قصة أخرى تحت عنوان «الأشياء الصغيرة» يكتب البحر.. أريد أن أخبرك عن الأشياء الصغيرة لعلك تنتبه حين تذكك الحياة بها، إنها بلا ماهية.. لكنها تشبه إلى حد كبير ذلك الحزن اللامتناهي والكامن بغويفة وبراءة في صوت أمانة زرق ونظرتها المنكسرة بلا سبب درامي.. -الأشياء الصغيرة لا تنتفي بالتقدم ولا يعثرها النسيان بدون الزمن، ولا أحد يستطيع الإمساك بها سوى عزرائيل في لحظة الموت.

هذه مقطعات من قصة أخرى لها السمات والمواصفات نفسها، مُفرقة في الغفوض والاسترسال بلا موضوع أو معنى، مجرد صور متناعبة ومتوالية، يتم ربطها قسراً بشخصيات ومفاهيم بدون وجود رابط حقيقي يبرر ما يسوقه الكاتب من مترادفات وأخيلة لا تُقضي إلا للفرغ.

كان حرباً بالكاتب الموهوب والموعود بالجوائز أن يتبع منهجية

القصة القصيرة التي يعرفها ويفهمها القارئ الطبيعي غير الحدائي، وأن لا يستغرق كثيرا في الاعتناء بالشكل الغرائبي الجديد على حساب

المضمون والمعنى والصنعة.

سنعبر إشكالية الإهداء لندخل في عمق القوام الأصلي للمجموعة، وهي القصص ذاتها وتتوقف كثيرا أمام عنوان الإصدار «قصة الآلهة»، أو بالأحرى تنسمو أمامه لأسباب يتعلق أولها بإيهاء العنوان وثانيها وثالثها يتصل بمضمون القصة ذاتها وعلاقتها بالعنوان المثير، ولندهب إلى فقرات من القصة «شعاع الشمس الذي يطرق نافذتها الآن، لم يأتها اليوم كإشارة لانتهاه ملاك العذاب من مهمته مثل كل حلم، بل متوكلًا على صوت «وردة الجزائرية» وهي تشدو بأغنيئتها الجميلة «طبعاً أحباب، في قوة وعذوبة، التي تضعة كتغمة منبهه في هاتنها الجوال»، انتهى الاقتباس من النص الأصلي ويأتي دور القراءة على نحو محادي، فالكاتب يقول، شعاع الشمس الذي يطرق نافذتها الآن، لم يأتها اليوم..

والسؤال هنا، كيف يطرق الشعاع نافذتها الآن ولم يأتها اليوم؟ هل يستقيم سياق الجملة في حدوث الشيء وتغيه في اللحظة ذاتها؟ وهل للجملة معنى ودلالة لا نذكرها نحن القراء، ثم ما هي علاقة ملاك العذاب بهذه الصورة الغامضة، وما علاقة الاثنين بصوت وردة الجزائرية «طبعاً»؟

ثم وهو الأهم، ما هي علاقة هذه التوهيمات بالعنوان المثير للمجموعة القصصية كلها «قصة الآلهة»؟ أتصور أنه لا توجد ثمة علاقة أو صلة

أثارت المجموعة القصصية الأخيرة للكاتب محمد صالح البحر عاصفة من الجدل والنقد، فقد وقف الكثيرون عند شكل الكتابة التي تجاوزت تيار الحداثة، بكل ما فيه من غرائب الصور الإبداعية وتكويناتها الأدبية، ولم يكن ذلك رفضاً لتطور مفهوم الحداثة بقدر ما كان دهشة طويلة من طبيعة التوجه الأدبي الغريب للكاتب الشباب، الأبرز بين أبناء جيله، وجراته في استحداث مضامين ومدرات لحكايات وأطوار وأبطال وشخصيات ينكهة التمرد والعزوف عن الثابت والمألوف والتقليدي، حسب وجهة نظره ومبرراته وحدود الهوية التي يمتلكها والمساحة التي يقف عليها في مسطح الإبداع الجديد والمعاصر.

تبدأ المجموعة القصصية «قصة الآلهة» التي تقع في 117 صفحة من القطع المتوسط كما هو معهود بإهداء يمثل عبورا

بلاغيا خاطفا على القصيدة، كأنه تصوير لعلافة مستحيلة بين صدين يفترض بالكاتب تلاقيهما في المعنى على نحو مجازي بارع هو بالتاكيد نقطة بداية في قصيدة لم تُكتب وتم ادخارها لتكون فاتحة القصص، يقول الإهداء.. إلى النور الذي يكمن في دواخلنا، متدثرا بهدوء الموتى.. لعله يحيا، وهنا يكون الاشتباك حتميا منذ اللحظة الأولى، إلى كيف يكون النور متدثرا بهدوء الموتى، راجيا الحياة؟ ليس الموت نفيا للحياة والرجاء نزوعا مستحيلا؟



قصص

محمد صالح البحر



محمد صالح البحر

مشهد لشخص عار في عرض مسرحي سوري ألماني يحدث صدمة في تونس



من العرض المسرحي السوري

الغربية وقد يتحول إلى عمل استعراضي يدفع إلى التفكير لكنه قد يؤدي إلى فعل عكسي لا يتجاوز التشويش خاصة إذا كان المشهد قد طال أكثر من اللازم..

وتعالج المسرحية سلطة المجتمع الأبوي في الوسط العائلي في سوريا والتي تحيل تدريجياً إلى حكم الديكتاتور على رأس السلطة السياسية. في وقال مدير المسرح البلدي زهير الرايس، في تصريح إذاعي، إن «المسرحية تتضمن رسائل عن قضايا الشرق الأوسط، ولم يكن القصد من التعري أي إحصاءات جنسية، على العكس تماماً يصور المشهد رسائل بألم شديد».

وأضاف «المسرحية كانت جيدة من الناحية الفنية، والمضمون كان رائعاً لا يتباطئه بالعرب بشكل خاص».

وقول المشهد بتصفيق من الحاضرين، الذين قدر عددهم بنحو 450 متفرجاً، غير أن شهوداً أكدوا أيضاً أن عدداً قليلاً من المتفرجين غادروا العرض بمجرد

■ تونس - د ب أ: أثار عرض مسرحي تضمن مشهداً عارياً غير مسبوق في مهرجان أيام قرطاج المسرحية ضجة في وسائل الإعلام التونسية أمس الثلاثاء.

وتضمن العمل المسرحي السوري الألماني المشترك «يا كبير» مشهداً لمثل عاري تماماً على خشبة المسرح لدى عرضه مساء الاثنين في المسرح البلدي في العاصمة.

ووصفت وسائل إعلام إلكترونية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي في تونس المشهد بـ «الفضح»، لكن على الجانب الآخر دافع آخرون عن حرية التعبير والفن.

واستغرق المشهد قرابة 10 دقائق اكتفى فيها الممثل بتعابيرات جسدية ممزوجة بتعابيرات كلامية، لكنه مثل سابقة في تاريخ المسرح في تونس مع أن التعري يعد ظاهرة مألوفة في السينما التونسية.

وقالت ناشطة مسرحية تدعى نبيلة عبيد إن «التعري مسألة فنية شائعة في الأعمال المسرحية

«الإسكندرية الدولي للأغنية» يكرم طلال مداح في حفل الافتتاح وتحييه أصالة السبت المقبل



طلال مداح

وكانت اللجنة العليا للمهرجان قد قررت تخصيص عائد دورة العام الحالي لدعم متحدي الإعاقة، وكذلك أطفال مرضى السرطان، وأطفال الشوارع.

وصرح المهندس عوف همام، رئيس المهرجان بأن هذا التوجه جاء نتيجة أن المهرجان تنظمه جمعية محبي فنانا الإسكندرية، وهي جمعية خيرية كانت قد تم إنشاؤها لتوفير رعاية للأطفال بلا مأوى ودعم ومساعدة ذوي القدرات الخاصة، خاصة متحدي الإعاقة، الذين تستهدف دمجهم في مجالات الحياة المختلفة ليتمكنوا من العيش في حياة عادية.

وأضاف: أن دورة العام الحالي تنطلق 15 الشهر الحالي، وتم اختيار السعودية لتكون ضيف الشرف في إطار ما تشهده الآن من تطور في الموسيقى والغناء على وجه الخصوص، وتم تخصيص الفقرة الأولى من حفل الافتتاح لتكريم نخبة من المبدعين السعوديين في الغناء والتأليف والتلحين والتوزيع الموسيقي.

وأشار إلى أنه تم إعداد برنامج ثقافي وفني حافل بالأنشطة المصاحبة لدورة العام الحالي، ومن المقرر أن تطوف حفلات الفرق شوارع وميادين الإسكندرية، مثل محطة الرمل والقاعة وبئر مسعود وميدان محمد نجيب، بالتعاون مع محافظة الإسكندرية والإدارة المركزية لهيئة تنشيط السياحة.

الإسكندرية - «القدس العربي»:

تنطلق يوم السبت المقبل في مصر فعاليات الدورة الخامسة عشر من مهرجان «الإسكندرية للأغنية»، برئاسة المهندس عوف همام، ويقام حفل الافتتاح على مسرح سيد درويش في دار أوبرا الإسكندرية، ومن المقرر أن يحييه المطربة السورية أصالة بمجموعة كبيرة من أغنياتها.

يبدأ الحفل بالسلام الجمهوري وأوركسترا وزارة الشباب، ثم فقرة إنشاد أسماء الله الحسنى، من تقديم شاب من متحدي الإعاقة، ثم فقرة غنائية للمهرجان والإسكندرية، من تقديم المطربة نيفين رجب.

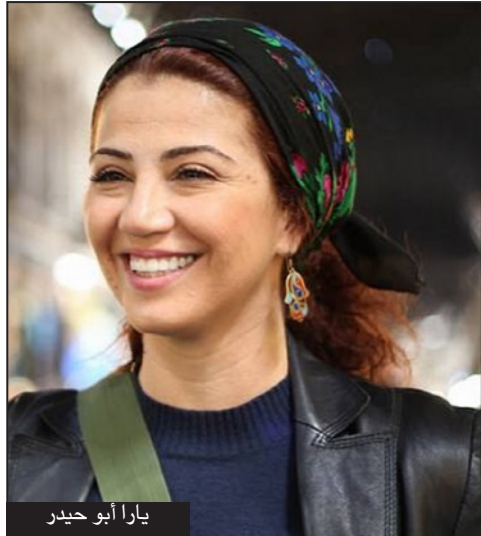
يشهد الحفل تكريم الفنان طلال مداح، والفنان محمد سلطان، والشاعر عمر بطيشة، وإسم الفنان محمد الكحلاوي.

ثم يمنح المهرجان جائزة الإبداع للكاتب الكبير وحيد حامد، والسيدة سهير عبدالقادر، رئيسة مؤسسة «أولادنا» لفنون ذوي القدرات الخاصة، والإعلامية هالة سرحان، والدكتورة شيرين عباس حلمي، والفنان شريف عثمان، ثم تبدأ فقرة النجمة أصالة.

ومن المقرر أن يستمر المهرجان إلى الحادي والعشرين من الشهر الحالي، ويشارك فيه مجموعة كبيرة من مطربي مصر والعالم العربي.



غبريال يمين



يارا أبو حيدر

بيروت - «القدس العربي»:

لم يصدق القامشون على مهرجان المسرح اللبناني الأول الجناح الذي حققه، ومدى إقبال الجمهور على لياليه الثماني في مسرح المدينة. جميعهم كان الفرع يغمرهم حتى قاربوا حال الرقص جذلاً، من رفيق علي أحمد الذي تولى الإدارة، إلى عبيدو باشا، فائق حمصى وأعضاء لجنة الحكم التي رأسها الأديب والنقاد عبود وأزن.

كذلك لم يصدقوا أن مدير عام لبناني يخرق سيرة الواجبات الفوقية القائمة بين الناس والمسؤول. لكن هذا أيضاً كان حدثاً. فمدير عام وزارة الثقافة علي الصمد حجز لنفسه مقعداً في كافة الحفلات، وفي حفل الختام أحضر بسيارته علب «التروفيه» لتوزيعها على الفائزين. وعندما اعتلى المسرح لهذا الهدف اعتذر من الناس لأن المسرح اضطر لإغلاق الأبواب نظراً لإعداد الأمكنة، سواء في الجلوس في الممرات، أو في الوقوف على الأبواب. لقد نجح الإختيار الأول الذي حمل اسم رائد المسرح ومائله انطوان كرجاج، والذي سيوزع النظمون من منزله.

فنانو الشارع في المغرب ساخطون على منعهم من مزاولة نشاطاتهم

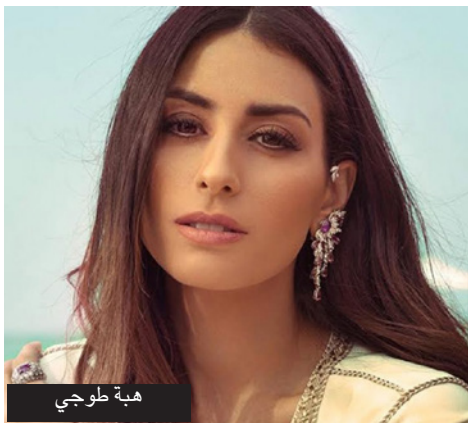
يلعبها أو من الممكن أن يلعبها ديمقراطيات وديمقراطيين حديثين؟ لما تم منع فنون الشارع في البيضاء وشفشاون؟ ومنعت السلطات إقامة سيرك في الشارع يوم الجمعة الماضي في ساحة ماريشال في الدار البيضاء، وأخبرت فنانا الشارع عدم أحقيتهم بتنشيط الفضاء عبر فنهم وأنهم لو رفضوا فسوف يتم إستدعاء الأمن وأنه من الواجب عليهم التوجه نحو «القائد» واستعطافه».

وأضاف نص النداء «شباب وقع أبائهم التزاما لكي لا يعودوا لموسيقى الشارع في ساحة ماريشال وفنون السيرك بعد أن عادوا منذ أيام لأرض الوطن بعد جولة فنية ملئوا فيها فنون الشارع المغربية خارج أرض الوطن بمنعون من متنفسهم ومن لقمة عيشهم فقط لأسباب أمنية».

نظم النشطاء المدافعون عن «فنون الشارع» احتجاجاً عن طريق «فتح نقاش حول الفن والغناء العمومي» في الشارع العام، أمام القنصلية الفرنسية في الدار البيضاء، وانتشرت الدعوة إلى التظاهر الاحتجاجية والثقافية، على مواقع التواصل الاجتماعي، وينظمها نشطاء يطلقون على حركتهم «فلاسفة الشارع»، وجاء في الدعوة التي أطلقها النشطاء «الفرسفة» فالزئقة طارحين إشكال: «الفن والغناء العمومي»، وتساءلوا «ما هو الغناء العمومي؟ ما هو الفن؟ ما علاقة الفن بالغناء العمومي؟ ما هو تشخيصنا لواقع الغناء العمومي والأدوار التي نراه

الرباط - «القدس العربي»:

هبة طوجي تحتفل بأعياد الميلاد في لبنان



هبة طوجي

بيروت - «القدس العربي»:

تستعد المطربة اللبنانية هبة طوجي للاحتفال بأعياد الميلاد مع جمهورها اللبناني، عبر حفل فنانا كبير تحتضنه كنيسة «أولدي أوف مانتارا» في قلب مدينة مغدوشة، وذلك في تمام الثامنة مساء السبت المقبل.

وتطرب عشاقها اللبنانيين بتوليفة غنائية من ألبومها الأخير «هللويليا»، والذي ظهر للنور في نهاية العام الماضي، وقدمته بشكل هدية خاصة لجمهورها بمناسبة أعياد الكريسماس، حيث يضم في جعبته 11 أغنية مختلفة باللغتين العربية والإنكليزية لأشهر الأعمال الغنائية في الميلاد، منها «يا رب» و«ليلة عيد» و«ليلة الميلاد».

إيرادات «ديزني» تتجاوز السبعة مليارات دولار هذا العام

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: عرفت مجموعة «والث ديزني» سنة حافلة على صعيد الإيرادات في 2018 مع تحقيقها للمرة الثانية أكثر من سبعة مليارات دولار في قاعات السينما عبر العالم بفضل أعمال مثل «بلاك بانثر» و«فانجرز».

وأعلنت المجموعة ومقرها في كاليفورنيا «نينا المرة الثانية في التاريخ التي يتجاوز فيها استوديو سينمائي السبعة مليارات دولار بعد الرقم القياسي الذي حققته ديزني في 2016 مع 7,6 مليارات دولار».

وأوضحت أن «إيرادات الاستوديوهات على شبكات التذاكر العالمي حتى التاسع من كانون الأول/ديسمبر بلغت 4,069 مليارات دولار».

ويتوقع أن تزيد هذه الإيرادات خلال الأيام الأخيرة من العام 2018 بفضل بدء عرض «ماري بوبينز ريتورن» في 19 كانون الأول/ديسمبر الذي يتوقع أن يتصدر شبكات التذاكر خلال موسم الأعياد.

وأضافت المجموعة «حتى الآن كانت أربعة من بين أفضل ثمانية أفلام على صعيد الإيرادات من إنتاج استوديوهات والت ديزني» من بينها فيلمان يتصدران الإيرادات وهما «فانجرز: إنفينيتي وور» من إنتاج فرعها «مارفل» (مليار دولار) و«بلاك بانثر» (1,35 مليار).

ويتصدر فيلم «رالف بريكس ذي إنترنت» من إنتاج ديزني شبكات التذاكر في أمريكا منذ ثلاثة أسابيع.

الممثلة الفرنسية جوليت بينوش ستترأس لجنة تحكيم مهرجان برلين السينمائي 2019



جوليت بينوش

■ برلين - أ ف ب: ترأس الممثلة الفرنسية الشهيرة جوليت بينوش الحائزة جائزة أوسكار، لجنة التحكيم في دورة العام المقبل من مهرجان برلين السينمائي، على ما أعلن المنظمون أمس الثلاثاء.

وقال مدير المهرجان ديتو كوسليك «أنا سعيد للغاية لترؤس جوليت لجنة الدولية لدورة العام 2019».

وأضاف «المهرجان يرتبط بصلة وثيقة معها وأنا سعيد جداً لأنها ستعود إلى المهرجان عبر هذا المنصب الرفيع». وقد مثلت بينوش في أكثر من 70 فيلماً منذ انطلاق مسيرتها السينمائية في 1983 مع فيلم «ليبرتي بيل» لباسكال كايين. ونالت الممثلة في مسيرتها الزاخرة بالأعمال في السينما الأوروبية والأمريكية على السواء، جائزة أوسكار عن دورها في فيلم «ذي إنغلش بايشتنت» في 1996. كذلك نالت جائزة أفضل ممثلة في مهرجان كان للفيلم في 2010 عن تأديتها دور البطولة في فيلم «سيرتيفايذ كوبي» للمخرج الإيراني الراحل عباس كياروستامي. وآخر أعمالها التي عرضت في مهرجان برلين السينمائي هو «نادي كيري لا نوت تش» (إندلس نايت) لإيزابيل كوشيت. وتقام الدورة المقبلة من مهرجان برلين السينمائي بين 7 و17 شباط/فبراير المقبل.

حل العدد السابق

3	2	7	8	5	4	9	6	1
5	6	4	9	1	3	8	7	2
1	8	9	7	2	6	3	4	5
6	7	1	5	3	2	4	8	9
8	5	3	1	4	9	7	2	6
9	4	2	6	7	8	5	1	3
4	1	8	3	6	5	2	9	7
2	3	6	4	9	7	1	5	8
7	9	5	2	8	1	6	3	4

الجدي

أنجز أعمالك قبل أن تتكاسل وتفقد هويتك واندافاعك وحماستك الزائدة، لقاء مع بعض رجال الأعمال يكون ناجحاً ويحمل فرصاً جديدة إليك

الدلو

لقاء مهم وحار مع شخص يجذبك، فتعيش قصة مميزة، ويتحدث اليوم عن تغييرات أو عن حدث مهم يطرأ في حياتك

الحوت

يحمل اليوم فرصاً جديدة واحتفالاً ودعوات جيدة قد تبصر النور، وحاول أن تواجه الأحداث بشجاعة، وتجنب اتخاذ القرارات

الميزان

فرص متعددة تنهال عليك لتحسين وضعك المالي، لكن بعض المحاذير تدفعك إلى التفكير ملياً قبل التنفيذ

العقرب

تتلقى خبراً سائراً أو تكون على موعد مع مفاجأة تسعدك وتنهل عليك الفرص لتحسين وضعك المالي والمهني

القوس

تطمئن إلى حاجاتك الحميمة والشخصية نظراً إلى غياب المعاكسات والأحداث العرقلية، وتنتج في بعض الخطوات المهمة وتحقق إنجازاً

السرطان

يشكل اليوم محطة انتقالية إلى مشروع جديد ودورة أخرى من حياتك وتحاول توضيح مسار قضية شغلت المحيطين بك

الاسد

لا تستخف بالأموار، فغالباً ما تتزامن مع أوضاع معقدة تراوح بين التراجع المعنوي والانزواء والأحزان

العذراء

لا تعرض جهودك للضياع، يجب أن تخرج من أي امتحان منتصراً، الظروف ضاغطة لكنها مهمة

إبراج

الحمل

تصحح بعض الأخطاء وتتصلح مع بعض الأقران وتشعر بتعاؤل أكبر

وقد تتاح لك فرص مهنية أفضل

الثور

تبدو الملامح إيجابية في علاقاتك الشخصية مع الزوج أو الحبيب وتجد نفسك وسط أجواء حارة جميلة

الجوزاء

يحمل اليوم ذكريات وحنيناً ولقاءات مؤثرة أو يشير إلى استرجاع الماضي الجميل بأوقات المتعة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		6			
			3	6	4
6	8	2	4	3	7
	4				
5		2	3	9	4
					5
			9	5	7
3	1				8
9	6	8			
			7		

62 سنة من عمره

«حركة ببركة» فافت المتوقع في معرض الكتاب اللبناني «صنع في غزة» تستوقف الزائرين وفلسطين حضرت بقوة

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في الأحد الأول من أيام معرض الكتاب كان المغادرون يشبهون تظاهرة صغيرة، كبار وصغار، شباب ومتوسطون في العمر. أكثرهم تأبط أكياسا باسماء مختلفة لدور النشر. بشرى خير لم تكن مشهودة في سنوات معرض بيروت الدولي للكتاب خلال سنوات مضت وصفت بالعجاف، هو الرقم 62 في عمر المعرض، وكما درجت العادة الإستقبال من الدخّل الرئيس متروك يساراً لوزارة الثقافة شبه المدمومة الموازنة، وبمينا لبلدية بيروت الغنية جداً والمتمتزة تزيين الشوارع بالملايين وإقال المجاري لتسرّح خيراتنا في المهينة.

مقاعد في المكاين أمتت استراحة مريحة لمتعين من صغار وكبار، الجهة الخلفية من المعرض تتجاور نسبياً مع قاعة المحاضرات، شكلت حزام أمان لفكر القراء تدمهم بثقافة الحكومات، هم الرؤوساء مدى الحياة، الأمراء والسلاطين والملوك «طال عمرهم» يمدون الرعية بخيراتهم وبإصلاح خطايهم، دار رياض الرئيس كما حاله في كل عام يحتل موقع الصدارة مباشرة في مواجهة الدخّل، ومعه فيطيانته الموزعة كبيرة بين الكتب، من بين الكتب الملن عنها «بابلونط العريض» ومرفقة بصورة، برزت سلطان عمان، وعنوان الكتاب «سلطان أم صاحب رسالة» لعاصم رشوان. تسأل مشروع هل حيكمت مع دار الريس في هذه اللحظة بالتحديد إصدار هذا الكتاب والإشهار بالصورة؟ في البحث تبين أن طبعة الكتاب الأولى صدرت سنة 2015، والثانية 2016، حتى لو، فالسلطان قابوس فأجأنا حتى نخر العظام ألبا باستقباله لرئيس وزراء العود.

أروقة معرض الكتاب تشهد إزحاما فعلياً. عائلات كاملها تتجول بين أنجحتته وتخسار. والد يقول لطفلة: لم تسكت منذ دخولنا حتى الآن؟ الطفل يسأل فهو أمام سد لا ينتهي من الكتب. ويبدو أنه استاد الكتاب، طفلة تستنكر تباطؤ والدتها: ليش مش عم بلش نقي كتب؟ أول شيء أنا بدي، والأهل في دورة بحث عن الدار المستهدف من قبلهم.

لا تختل ماغي في فرح منتظرها، سنوا يا يرتفع جديدها حتى يتوازى أعمدة بعلبك، تزيين بكتبتها دار الكتاب اللبناني، للعام 2019 تقول ماغي لحبيبها «ألم تحول وآلام تزول»، إلى توقتها نضم الصوت سائتين: «من

تمك لبواب السما»، زحمة، ومناكب تتدافع وأصحابها يعتذرون، دخان يتصاعد، رغم منع التدخين، يافع يبدو أنه راقق والده حياء وضاق ذرعاً بحاله: يلا بابا والله زهقت، قد يكون مصيباً لأن معرض الكتاب لم يجتهد في محاولة التقرب من جيل التكنولوجيا المتسارعة في التطور، ومنها على سبيل المثال إيجاد موقع وشاشات في معرض الكتاب تسهّل البحث عن عنوان ما، دور نشر المحروسة مصر تتجاور وتحتل الصدارة بينها مكتبة مديولي، أبنا من مديولي قديما وحديثاً؟ الحق يقال أن الدور المصرية تشهد إقبالا فشتان بين أسعارها واسعار ما يتشابهها في لبنان، بخاصة الألعاب التعليمية للأطفال.

قبل التوقف بمينا حيث الكتب تتشقق بين الأيدي كأنها في بحر هائج، يبدو إلى اليمين «دار الحوار: سوريا»، إنها أمنية مقيمة منذ البدء بأن يحل الحوار بين العرب، «بزار الكتاب» مكتظ، ناس تبحث ليس عن هدف بعينه، بل عن سمك في بحر. صاحب الفكرة عمر سليمان يلتزم المشاركة في المعرض منذ 15 سنة، سروره دفين بالزحمة، تبدأ أسعاره من 1000 ليرة إلى 100 ألف ليرة حسب زمن الكتاب وقيمته، يقول: من يقصدون داري يفهمون في معنى الكتاب، وليسوا كما الآخرين مساطيل تبهتهم البروباغندا. في الركن الصغير لمـنشورات المتوسط، رجل يقرأ شعرا ورهط بعضه جلوسا وآخرين وقوا يصغون بانتباه، هو الدكتور شربل داغر، يمهّد لتوقيع جديده «يا حياة اتوق إليك»، يعرف عنه طالب يسير على دربه: هو فيلسوف، لكنه برو فيسور الأدب العربي في جامعة البلمد ويشرف على اطروحات الدكتوراء، وأنا أسير على دربه، الركن الفلسطيني التراقي له مديده، وهم إن لم يمتكوا من الشراء نظرا لضيق الحال، يقدمون الحب والدعم، في ركن «كرامة/ جذور»، قرأنا «صنع في غزة» طاوله تتوسط المكان من حولها ثوبان جميلان، وعلى الطاوله شئان، فولار، حقيبة، حذاء ومطرزات تراثية أخرى، جاءت إلينا من غزة، فاي طريق سلكت؟ بعد متابعة لجديد الإنتاج اليدوي في غزة لفت «كرامة/جذور» تطور كبير في فن التطريز، تقول دينا آغا: طلبنا هذه المنتجات في شهر آب أغسطس بهدف المساهمة في الدعم المعنوي لسكان القطاع، لم تحفر البضاعة نفقا من غزة إلى بيروت، بل عبرت رفح بعد جهود، وتصريح بالخروج إلى مصر، وصلت لاحقا إلى تركيا التي سافرت إليها لرافقتها إلى بيروت، هي 23 قطعة للدعم فقط لا غير، محمد موسى يتقن رواية سيرة التطريز الفلسطيني، فيمسك الشال



جانب من معرض «صنع في غزة»

الثلث الأضلاع ليبدأ: العارف بالتطريز الفلسطيني يكتشف مصدر كل قطعة ولون. ليس لكل مدينة تراثها في التطريز بل كذلك لكل قرية خصوصيتها، ولكل حالة اجتماعية رمزيتها، الثوب الأبيض المزين بالأزهار لعروس يافا، وهناك ألوان وتصاميم للخطوبة، الزواج والمراة الأم، تتميز فلسطين دون سواها بورد السرو، ونعرفة بورد «الحنية»، هذا الورد الحنون يدل لدى ابتعاد صاحبه عنه، ويتابع: مدن فلسطين معروفة بأسوارها، من عكا إلى يافا، حيفا والقدس، ولكل سور في التطريز اليدوي شكله، كما تشاهدinen على هذا الشال. للقدس سور وبوابات ثمانية، وهي محاطة بأسوار المدن الأخرى: فالقدس في القلب، مسؤولية النشاط الثقافي في معرض الكتاب الأدبية نيرميسن كما نحن نعلن عن المفاجأة من الإقبال على المعرض الذي فاق كافة التوقعات، رغم أن بدايته ترافقت مع طقس ماطر للغاية، إلى هذا

...ومعرض فلسطين «في المنفى» في معهد العالم العربي في فرنسا

إلياس صنبر سفير فلسطين في منظمة اليونسكو، وتقتبس منه قوله «ليس بالضرورة أن ينتظر الشعب الفلسطيني حل النزاع ليبدأ بعدها بالتفاعل مع الأشياء الجميلة»، ويأمل القيمين على المعرض أيضاً بواكب الأوضاع الراهنة للقضية الفلسطينية، وتقول كوهين «في ظل أزمة الهجرة من سوريا التي جعلت الاهتمام بالفلسطينيين في الدرجة الثانية، ورسالتنا أن نقول: يجب الانتباه دائما للقضايا القديمة التي لم تجد حلا بعد»، وجذب المعرض منذ افتتاحه في أيلول/سبتمبر حوالي أربعة آلاف شخص.

من بينها صور ولوحات لشخصيات مثل الشاعر محمود درويش، ومن الفنانين والمصورين المشاركين فيه هنري كارتييه بريسون وأرنست بينين إرنست وكلود وحامد عبد الله وآخرون، ويأمل القيمين عليه أن ينتقل يوما ما إلى القدس الشرقية المحتلة التي يطمح الفلسطينيون إلى أن تصبح عاصمة لدولتهم المريقة، وتلقى المعرض تبرعات من فنانين عدة «بصرف النظر عن أصلهم أو دينهم، لكنهم ملتزمون بالتضامن مع الفلسطينيين، حسب ساره بورقيب المسؤولة الثقافية في المعهد. هذا المعرض «في المنفى» أبصر النور بدفع من الفكر

■ توركان – أ ف ب: يقيم معهد العالم العربي، أحد أكبر المؤسسات المعنية بالثقافة العربية في فرنسا، معرضاً أعمال قدمها فنانون لإنشاء متحف خاص بالفلسطينيين.

ويستمر هذا المعرض حتى كانون الثاني/يناير المقبل في توركان في شمال فرنسا، وهدفه القول إن «كل الشعوب لها الحق في الثقافة والفنون والأدب والشعر... ولذا أطلق اسم متحف من أجل فلسطين،» حسب ما قالت مديرة المعهد في توركان فرسواز كوهين. ويضمّ هذا المعرض ثمانين من 260 قطعة مقدمة لمعهد العالم العربي في باريس،

متحف قطر الجديد سيُفتتح في آذار المقبل

■ الدوحة – أ ف ب: أعلنت السلطات القطرية أنّ متحف قطر الوطني الجديد، المصروح المعماري الضخم البالغة مساحته 52 ألف متر مربع والذي كان مقرراً افتتاحه في 2016 لكنّ أعمال بنائه تأخّرت، سيتمّ تدشينه في آذار/ مارس 2019.

والمتحف البني على شكل وردة صخراء بكلفة إجمالية بلغت 434 مليون دولار هو من تصميم المهندس الفرنسي جان نوفيل الذي صمّم أيضا متحف اللوفر-أبو ظبي الذي افتتح في تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

وخلال مؤتمر صحفي في الدوحة قالت كارين إكسيل المسؤولة عن تطوير المتحف إنّ المبنى الجديد «سيُفتتح أبوابه حتما في 28 آذار/ مارس» 2019.

وأضافت أنّ المشروع «تأخّر في السابق، لكنّ تحققت خطوة كبيرة العام الماضي ومن المهمّ جدا

للفريق بأكمله أن تصل هذه الرحلة إلى نهايتها»، وإنّ وصفته المشروع بأنه «طموح للغاية»، لفتت إكسيل إلى أنّ هذا التصميم الرائد «منح جان نوفيل قاعدة لطريقة جديدة لبناء مساحة فنية».

وسيعرض المتحف أعمالاً لفنانين محليّين وشرق أوسطيين وسواهم. وستعرض صالات العرض التي يبلغ طولها 170 كلم أعمالاً مرتبطة بماضي قطر، مثل صيد اللؤلؤ، وأخرى متصلة بحاضر الإمارة التي أصبح اقتصادها يقوم على إنتاج الغاز. وقالت الشبيخة أمّنة بنت عبد العزيز بن جاسم آل ثاني رئيسة مجلس أمناء متاحف قطر إنّ «هذا متحف يحكي قصة أهل قطر».

وقطر لديها متحف كبير للفن الإسلامي افتتح في 2008.



متحف قطر الوطني الجديد

«نساء العالم» معرض تشكيلي في فعاليات مهرجان طيبة للفنون في أسوان المصرية

■ أسوان – د ب أ: تستضيف مدينة أسوان جنوبي مصر، معرضا خاصا للفنانة التشكيلية الإسبانية، فاطمة سليمان أفونسو، يحمل عنوان «نساء العالم». ويقام المعرض في قصر ثقافة أسوان، ضمن فعاليات الدروة الخامسة لمهرجان طيبة للفنون الثقافية ومسرح الطفل، الذي ينطلق في الفترة من 16 وحتى 20 من الشهر الجاري.

ويتناول المعرض قضية المرأة في العالم أجمع، ويركز على صور متعددة للمرأة العاملة والمناضلة والشجاعة وحق النساء في العيش بكرامة دون النظر لعرقهن أو دينهن. وتقول فاطمة سليمان أفونسو أمس إن معرض نساء العالم في مهرجان طيبة في أسوان، يتناول صوراً من نضال المرأة في فلسطين مثل عهد التميمي، التي صارت رمزاً للنضال نساء وفتيات فلسطين، مشيرة إلى أن المعرض يقدم الكثير من صور نضال المرأة العربية بحكم جذورها الفلسطينية، ومتابعاتها لنضال النساء العربيات.

وأشارت إلى أنها وبحكم تشربها منذ الصغر للثقافتين الأسبانية والعربية، فإن المعرض يحتوي على لوحات، تمثل دمجاً للثقافة الأسبانية والعربية والمصرية أيضاً، بجانب لوحات تقدمها بمثابة تكريم للفنان الأسباني الشهير بيكاسو،

الذي أدهشها كثيراً، وشرّفت بعض لوحات لها في بيت ولادته في أسبانيا، ولوحات أخرى تتناول الحضارة المصرية الضاربة في أعماق التاريخ. يشير إلى أن فاطمة سليمان أفونسو، هي فنانة إسبانية المولد ولدت في جزر الكناري، في أسبانيا، من أب فلسطيني وأم إسبانية، ثم انتقلت في سن المراهقة مع والديها للعيش في الأردن. وقد عشقت الفن منذ الصغر، وحصلت على أول جائزة ذهبية على أعمالها الفنية، في مسابقة أقيمت باليابان وكانت وقتها في سن الـ 15، ودرست الفنون الجميلة والديكور في الأردن، ثم عادت إلى أسبانيا لتدرس فن الجداريات والخزف في كلية الفنون التطبيقية في مدينة الس بلمس.

وشارت في أعمالها التشكيلية في ملتقيات ومهرجانات في عدة دول مثل أسبانيا، والأردن وتونس وتشيلي ولبنان وسورية واليابان وبنغلاديش وفرنسا والمغرب. كما تنتشر جدارياتها في عدة مدن أسبانية مثل حديقة دوراماس في مدينة الس بلمس. ويشترك فنانون من 11 دولة عربية وأجنبية في مهرجان طيبة للفنون الذي يضم معارض للفنون التشكيلية، ومعارض للحرف التراثية إلى جانب عروض مسرحية عربية موجهة للطفل.

فضائيات وأرضيات

برامج الضحك لا تزيل عبوس الجزائريين تعدد الزوجات لمنع الرذيلة في موريتانيا وانتشار ظاهرة زواج المغريات من الأتراك

مريم بوزيد سبايو *

جمعة غير عادية أو جمعة «ماشى عادي مع سفيان»، هذا البرنامج ليس له علاقة بالسريو وأي تطابق أسماء أكيد درناها بالعاني، ماشى عادي مش راح تشوفو أي شيء بشكل عادي»، ترجمة من فضلكم: هذا البرنامج ليس له علاقة بالجد وأي تطابق في الأسماء أكيد تعمدنا، جمعة غير عادية سوف لا ترون فيها أي شيء بشكل عادي.

البرنامج في موسمه الثاني وعلى قناتين مختلفتين، والسبب مقدم البرنامج سفيان داني، الذي رحل بالبرنامج من «الشرق» إلى «نومديا»، في المحتوى نفسه... وكان مجمع «الشرق» قد اشترى حقوق البرنامج الجمعة «كل شيء مباح مع آرثر» vendredi tout est permis من القناة الفرنسية التي «لن أف ا»، والجزائر تأتي كثاني بلد يشتري حقوق البرنامج بعد لبنان، وعدة بلدان غربية، منها أمريكا وأستراليا... الخ.

برنامج رحل من مجمع «الشرق» إلى قناة «نومديا» برنامج ترفيهي جدا... مفارقة رهيبة، بين جمعة عيد الجزائريين والمسلمين وفيه طقوس وضوابط اجتماعية، إلى جمعة كل شيء فيه مسموح، هكذا وباسم الترفيه نسمح في كل شيء ونسمع لكل شيء مقابل الضحك... الضحك العملة النادرة في ألبنا اليومي. المتتبع للحصص لا بد أن يجد ضالته في واحدة منها وبضحك، لكن لا يمكن إزالة عبوس الجزائري في الفطارات والشورع والكتاب وصرعته وسرعته في عتاب الفرح وتغيير اتجاهات الترفيه، بقدر المأسى اليومية للمشاهد بقدر البرامج التي تريد أن تكون مضحكة ومضحكة. بالإضافة للجمهور الذي يحسك أحد الأسفاف، هناك جمهور يفسر بالنفق والغثيان من برامج تستمتع بالسخرة من الآخرين ونقل لغة الشارع وزواياه وخلفياته الضيقة لغة وسلوكا. برامج تستعمل الغفظة كأنها روتين يومي للجزائريين. يستضيف البرنامج غير العادي سبعة ضيوف، وكل شيء فيه تلقائي الأسئلة الحركات المحاكاة... الخ... فعلا لا تحضير لأي شيء لمدة ساعة ونصف الساعة.

«أنوش» المافيا... والمعجم الجديد

من بين الضيوف الذين أشعلوا بلاتو جمعة ماشى عادي، «أنوش» المافيا. لا يهم من يكون، فنان راب مبتدئ، لكن تسمح مثل هذه البرامج للعبث بمعامنا اللغوية السليمة وتجعل المشاهد يتقبل أي كلام، بما أنه من على منصة خضنة لم تعد تهتم بشيء، «أنوش» والأنوشات والأنوشات يبدو أنها تدل على الشبان المدلل، الرقيق رقة الأثني... إلى غيرها من النعوت التي تزيد من طغيان معانيها السليمة، مدلل ومافيا؟ معقول أن يستقبل الشباب هكذا توبيخة، نفسها عبارات «تحرش بيا»، يقصد بها يستهزئ بي... يا سلام... هكذا تحول مسابقات الألفاظ ومعاني الكلمات لتصبح لعبة طبيعة مدجنة ولا تثير أشمئزازاً ولا تمر مرور الكرام ولا شيء يصيح في عين الأعصار.

الفاظ جديدة شبيهة غزت لغة الجزائريين، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من قاموسهم اللغوي. لا يمكن للشباب الجزائري الذي ركب موجة التواصل الاجتماعي الاكتروني أن يغلب في إيجاد الفاظ تختلف في معناها عن المعنى الذي اعتدنا عليه، جناس في جناس، «التحرش بي» كان لفظا محظورا أو يثير الكثير من الحساسيات لعنفه وقبحه من طرف العالم، لكنه دخل البيوت من الأبواب والنوافذ والأسقف، أو ألدنا يتقاسمونه معنا على مواد الأكل، انقلبت المعاني رأسا على عقب، وتأسست قيم جديدة همها الاستهلاك المفرط للضحك وللعنف، والضيوف يتلونون، حسب البرامج، والوعي موجود والثقافة موجودة والمثل مغفورة، لكن ثقافة التسطيح والشطع حولت مسار المجتمع برمته.

حركة نعم لتعدد الزوجات في موريتانيا

«وبل سيم» يعود للواجبة، صلاة شروط المرأة الحسانية، لا سابقة ولا لاحقة، يمكن أن نجزم أن دعوة الزهراء محمد لتعدد الزوجات كحل للعنوسة وانتشار المفاسد والرذيلة في كل الأمكنة الافتراضية والواقعية، قد تبوء بالفشل للعديد من الأساليب، كما فشلت نداءات ودعوات سابقاتها لمنع النساء بواسطة العرف، والذي يجعل له ألف حساب، بالرغم من حالة الفوضى التي تتلبس المجتمع الموريتاني حسب رعمهم. قوة العرف وشرط الزوجات المكتوب بأن لا سابقة ولا لاحقة، تشترط المرأة ما تراه مناسباً وإن جاء المهر الشنقيطي مخففا لأعباء الزواج حتى لا تكثر العنوسة ويقع الشر المستطير. لكن وفي كل زمان كان وما زال الرجال يتحايلون على الأعراف والدين وعلى كل القوانين لإشباع نزواتهم ورغبات التعدد لديهم المشتعلة دائما، هذا هو حال نساء عرب موريتانيا من يحظرن التعدد عكس التثنيات الأخرى من ولوف وسونكتي وغيرهم في يعتبرون التعدد سمة إيجابية اجتماعيا. يبدو أن العرب وغيرهم من الثقافات الأمازيغية، التي ما زال فيها العرف يمنع التعدد، يلجأ الرجال فيها للزواج بأخرى خفيفة، وبما أن الخبر ينتشر بسرعة البرق في المجتمعات التقليدية فتلحق المرأة نفسها بكل سهولة لاختلال شرط العقد. وهكذا يكثر الطلاق، وإسبابه كثيرة حتما. العنوسة في مجتمعاتنا شائعة البروز الهوامات الذكورية وكان الحل أن يستقطب شهيرات القرن الواحد والعشرين مثلى وثلاث ورباع الشهيرات ذات ليستمتع بالكنك والمشاحنات والدساس، ويحقق القول إن زوج المرأة الكندية يعيش طويلا.

موريتانيا المرأة المحصنة من الأعراف، هي نفسها المرأة التي تنادي الحل بالتعدد، وأن يصبح للزوج زوجتين وشريحتين، وحياتين ووو وبقي الأكيد في موريتانيا التي تكسر روتين الحياة اليومية للمجتمع النسائي الذائب في شراشف وملاحف العرف بمثل هذه الحركات التي تظهر كقفعات، مهما كانت كبيرة فسرعان ما تزول في هواء موريتانيا الساخن شعرا وغزلا.

كل شيء مع... بسومة زوجهما التركي

كيف تزوجت المغربية بسومة زوجها التركي. يوميات تنقاسمها مع الآلاف كناشطة على «اليوتوب»، منذ تعارفهما والخطبة والزواج، لتخرج على نازا تزوجت من غير مغربي تركي ويصغرها سنا، وتقاليد الزواج من حناء وعرس وصداق وغيره، وروث حياتها اليومي، من مأكبات واهتمام بالجمال ووو...من صرات «الغوبتينز»، الملم أن زواج المغاربات من الأتراك ظاهرة بدأت في الانتشار، وإن قلت المغرب كبلد وحيد من بلدان الغرب من التفوذ العثماني، ولعانة حكاهم الحكام وسلاطين الدولة العثمانية. إلا أن التركي في الخيال الشعبي الديني أو الحضري لباقي المدن المغاربية الأخرى، مرجح به وليس محتلا، بل أسلا نبلا يميز عديد المدن في الجزائر، مثلا، ابتداء من العاصمة وتلمسان والديدة وغيرها، بينما في الخيال الربي، يظهر التركي دائما عسكري متسلط لحد الوحشية وكناية فخذ الدجاجة، الذي عوضه بفخذ الطفل تنتشر في كامل الأرياف الجزائرية. لكن يبقى التركي وعادات الأتراك التي تتميز بها المدن حبيبا يلازم سكان الحواضر الكبيرة في الجزائر، بينما «الكراغلة» ينتشرون في ربوع الجزائر، وهو الأصوب تاريخيا أي زواج أتراك أو من كانوا تحت سلطتهم من الجيش الانتكشاري بالنساء العليات، أصبح الزوج التركي موضة لا سيما بعد انتشار الوسائل التفرقة وبروز مافيس جمال تركية دخلت واستقرت وتمكنت من عواطف الشباب والشابات، وفي الأخير التركي مسلم مع بعض الاستثناءات، كذلك انتشار الاستثمارات التركية في الجزائر ومختلف الشركات فحتت باب التعارف على مصراعيه، والزواج كذلك، يا مسهل كيف تعايشت المذاهب، حنفي ومالكي واتجاهات صوفية نقشبندية وشيعية، تحكي «بوتيات بسومة» عن الجوانب المادية في العادات والتقاليد والحياة. تقدم زوجها الذي يعرف الدارجة الغربية ومن خلالها تدل من يريدون تعلم التركية وتحفرهم على ذلك، بسومة شعر طويل أشقر بقوة التلوين لم يستسغه معظم الملقن على بوتوياتها. درست دفقة وسياحة بعدما جربت دراسة الجامعة، تخصص علوم حياة وأرض، ووجدت فيها صعوبة. طارت إلى تركيا وتعرفت هناك على زوجها، وهي التي تحسن بحكم عملها عدة لغات من بينها التركية وتأمل في تعلم الروسية. فديوهات عديدة يتسلل من خلالها المشاهدون لتفاصيل عيشها في تركيا منذ التعارف إلى الخطبة إلى الزواج إلى الحياة والحما وإحساس الفرقا عن الأهل والالتقاء بهم وحالة الالتقاء بين الغرب وتركيا، عرفت تركيا كيف تنسوق لثقافتها وتعيد إشباعها بفضل تفن العمل على كافة الجوانب الاقتصادية والسياحية والاجتماعية، مما جعلها قبلة بامتياز للشعوب المغاربية ومد جسور الصاهرة. قبل أن يجسم الساسة والمؤرخون والمثقفون إشكالية الامبراطورية العثمانية إن كان وجودها حضاريا أو لأهداف استعمارية، يمد المجتمع بكل بساطة وقوة جسور المحبة وخطوط المكتوب، طالبين القرب منك يا شيء.

.....
* كاتبة من الجزائر

البرلمان التونسي يقر ميزانية دون ضرائب جديدة

■ تونس – رويترز: وافق البرلمان التونسي أمس الأول على ميزانية 2019 التي لن تفرض ضرائب جديدة على المواطنين، وستخفض العبء الضريبي لبعض القطاعات، وذلك بعد سنوات من زيادات ضريبية أثارت غضبا شعبيا، وفي بعض الأحيان احتجاجات عنيفة، وتوقع الميزانية، التي جرى إقرارها بموافقة 113 صوتا من أصل 217، انخفاض العجز إلى 3.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019، مقارنة مع عجز متوقع هذا العام بنسبته نحو خمسة في المئة.

وكان رئيس الوزراء يوسف الشاهد قد قال في وقت سابق من العام الجاري إن عام 2018 سيكون آخر عام صعب للتونسيين.

لكن حكومته ما زالت تتعرض لضغط من «صندوق النقد الدولي» لتقليص عجز الميزانية من خلال خفض الدعم وإصلاح القطاع العام، وتتوقع ميزانية العام المقبل نمو الاقتصاد التونسي في عام 2019 بنسبته 3.1 في المئة، ارتفاعا من نحو 2.6 في المئة هذا العام.

وستخفض الحكومة الضرائب على الشركات التي تعمل في قطاعات من بينها التكنولوجيا والمنسوجات والهندسة والأدوية إلى 13.5 في المئة في إطار ميزانية العام المقبل.

ورفعت ميزانية 2018 الضرائب على السيارات والمشروبات الكحولية والاتصالات التليفونية والإنترنت والإقامة في الفنادق، وبندو أخرى في مسعى للمساعدة في ضبط الميزانية.

وجرى رفع الضريبة على أرباح البنوك إلى 40 في المئة من 35 في المئة، كما رفعت الحكومة ضريبة القيمة المضافة هذا العام بواقع نقطة أساسا وفرضت ضريبة جديدة للضمان الاجتماعي نسبتهما واحد في المئة على الموظفين والشركات.

وتعيش الجزائر أزمة اقتصادية منذ أكثر من أربع سنوات، جراء تراجع أسعار النفط في السوق الدولية. وتقول السلطات إن الدولة فقدت نحو نصف مداخيلها من النقد الأجنبي، التي هوت من 60 مليار دولار، في 2014، إلى 34 مليار دولار في 2017، وسط توقعات بوصولها إلى 40 مليار دولار نهاية السنة الجارية.

الجزائر تطبع خلال عام ما يعادل 36 مليار دولار من «التمويل غير التقليدي»

■ الجزائر – الأناضول: أظهرت بيانات رسمية جزائرية صدرت أمس الأول أن السلطات الجزائرية طبعت أوراقا مالية محلية وصلت إلى 4004 مليارات دينار (قريبة 36 مليار دولار)، بعد عام على إعطاء البرلمان الضوء الأخضر للبنك المركزي اللجوء إلى «التمويل غير التقليدي»، أي القيام بإصدارات نقدية لسد عجز الخزينة العامة وتسديد الدين الداخلي.

جاء ذلك في تقرير للبنك المركزي صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية بأحول الوضع المالي في البلاد، حتى نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي.

وورد في التقرير أن المبالغ التي تم إصدارها من جانب بنك الجزائر (المركزي)، في إطار «التمويل غير التقليدي» تعتبر الأولى من نوعها منذ نهاية أيار/ مايو الماضي، وكانت الجزائر توقفت عن الإصدار النقدي، منذ نهاية مايو عندما بلغت إصداراتها مستوى 3500 مليار دينار (32 مليار دولار).

وقال رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحيى، في تصريح سابق، أن «التمويل غير التقليدي» يهدف إلى سد عجز الخزينة العامة، وتسديد الدين الداخلي».

وعقب مصادقة البرلمان بغرفتيه على «التمويل غير

البنوك السعودية تقترب من التوصل إلى اتفاق مع هيئة الزكاة لحل خلاف حول زيادة الالتزامات بأثر رجعي

■ دبي/الرياض – رويترز: قالت مصادر مصرفية أن من المتوقع أن تتوصل بنوك السعودية إلى اتفاق مع هيئة الزكاة قبل نهاية العام لحل الخلاف بشأن زيادة الالتزامات. ونشب خلاف بين البنوك والسلطات منذ بداية العام تقريبا بشأن مدفوعات إضافية لهيئة الزكاة بأثر رجعي عن سنوات تعود إلى 2002، وقالت المصادر أن البنوك اعترضت على المدفوعات الإضافية ولكن اقرب الجانبين من التوصل لحل وسط، وأضاف أحد المصادر أنه سيجري حساب الزكاة بنسبة عشرة في المئة من أرباح البنك، وكان الحساب السابق لهيئة العامة للزكاة والدخل يستند إلى 2.5 في المئة من رأس المال البنك، ولم ترد الهيئة على طلب للتعقيب أرسل من خلال البريد الإلكتروني.

وتوقع شايبر مال، المحلل المالي المعني بالمخلفة لدى «المجموعة المالية هيرميس»، احتمال زيادة المدفوعات في القطاع المصرفي لما يصل إلى 25 مليار ريال (6.7 مليار دولار) إذا طلب من البنوك أن تسد الزكاة على أساس نسبة تصل إلى 2.5 في المئة من قيمتها الدفترية. وإذا تغيرت العادة لتسدد البنوك الزكاة استنادا إلى نسبة قدرها عشرة في المئة من أرباحها قبل الضرائب، فإن قيمة المدفوعات قد تبلغ نحو 14 مليار ريال وفقا لتقديرات مال.

ودفع الخلاف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى التدخل في وقت سابق من العام الجاري وأصدر توجيهات للحكومة بإيجاد حل. وقالت المصادر إن المباحثات الثنائية مستمرة بين البنوك والهيئة العامة للزكاة والدخل، وأنه يتعين الانتهاء منها قبل نهاية العام. وقال أحد المصادر إن من المرجح أن يكون الاتفاق أقل ضررا للبنوك بالمقارنة مع ما كانت البنوك تخشاه في البداية.

وحذر محللون في السابق من أنه إذا جاءت الالتزامات باهظة جدا فإنها قد تتسبب في شبح السيولة لدى البنوك، والتي يساعد الكثير منها في تمويل عجز الميزانية عبر شراء سندات محلية. كما قد تتسبب الالتزامات في كبح قدرة البنوك على إقراض القطاع الخاص، وهو جزء أساسي من خطة إصلاحية للامير محمد لإيجاد الاقتصاد عن الاعتماد على النفط وخلق المزيد من الوظائف لمئات الآلاف من السعوديين العاطلين عن العمل.

«السويدي اليكتريك» المصرية تقترض 500 مليون دولار من البنك الأفريقي للاستيراد وتشارك في إنشاء سد عملاق في تنزانيا

■ القاهرة – رويترز: قال محمد حسونة، رئيس قطاع التسويق في مجموعة «السويدي اليكتريك» المصرية أمس الثلاثاء أن المجموعة وقعت اتفاق قرض تمويلي بقيمة 500 مليون دولار مع «البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير». وذكر حسونة في تصريحات للصحافيين على هامش فعاليات معرض توقيع اتفاق الشراكة في القاهرة أن القرض سيوجه لتنفيذ المشروعات الخاصة في الشركة في القارة الأفريقية.

وأشار إلى أن الشركة تمتلك أراضي مساحتها 100 ألف متر مربع للاستثمار الصناعي في أوغندا من المقرر أن تتسلمها الشركة خلال أيام، حيث سيتم فيها إقامة مصانع لصناعة المحولات والعدادات الذكية والعازلات، مضيفا أن المتوقع بدء التنفيذ خلال عام 2019.

من جهة ثانية قال حسونة رئيس قطاع التسويق أن مجموعته ستوقع اتفاق شراكة مع «شركة المقاولون العرب» بقيمة ثلاثة مليارات دولار أمس الأربعاء لبناء سد عملاق للري وتوليد الكهرباء في تنزانيا خلال أربع سنوات. وأضاف أن الشراكة «تقسم بنسبة 55 في المئة لشركة المقاولون العرب و45 في المئة لشركة السويدي اليكتريك»، مشيرا إلى أن وفدا حكوميا مصرية سيحضر توقيع اتفاق الشراكة. وتابع القول بأنه السد سيكون من أكبر السدود في أفريقيا، ويشمل بناء تسعة توربينات لتوليد 2100 ميغاوات من الكهرباء.

مجموعة الثماني الإسلامية تتجه إلى التبادل التجاري بالعملات المحلية

■ غازي عنتاب – الأناضول: قال داتوك جعفر كوشاري، أمين عام مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية (8+)، أن الدول الأعضاء ستعمل من خلال «نظام الدفع بالبطاقات» الذي يقترح استخدام العملات المحلية في التعاملات المختلفة. وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها كوشاري أمس الثلاثاء جاء فيها أن الأزمات الاقتصادية، والوضع الهش الذي يعيشه العالم أجمع، يعتبر من أهم الموضوعات التي يعمل زعماء دول المجموع على مواجهة تأثيراتها على بلادهم.

وأضاف أن هذا الاتجاه «جاء بعد تصريحات الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، خلال القمة التاسعة للمجموعة التي انعقدت في إسطنبول في أكتوبر/تشرين الأول 2017، ودعا فيها لاستخدام العملات المحلية في التجارة بينها».

وتابع الأمين العام قائلا «ومرحلة أولى في هذا الصدد التقينا مسؤولي البنك المركزي التركي، وأخذنا رأيهم في الأمر، فعملنا لنسا ورقة قيمت لنا الموضوع من كافة جوانبه»، وأضاف «ونحن أيضا قمنا ببحث تلك الورقة وأرسلناها للبنوك المركزية في كافة الدول الأعضاء، وأخذنا ردودهم على ذلك، ونحن الآن في طور تقييم كافة الآراء».

وقال أيضا «في الوقت نفسه نحن مستعدون في جهودنا المتعلقة بتأسيس غرفة مبادلة لـ(8+)، تعمل على هذا الأمر منذ الماضي، لكن هذا عمل يحتاج لنفس طويل وفيه كثير من التفاصيل التقنية».

وأضاف «أما المرحلة الثانية التي ن فكر بها، والمتعلقة باستخدام عملة مشتركة بين الدول الأعضاء بالمجموعة، ففتحنا لزبد من الوقت»، وشدد على أنه تم تحقيق تقدم حول الطريق الذي سيتم اتباعه في التجارة بين الدول الأعضاء، مشيرا إلى أن «النقطة التي تعمل عليها الآن أكثر من مسألة اعتماد عملة مشتركة، هي استخدام العملات المحلية أولا فيما بين دول المجموعة»، وأوضح أن هناك اتصال بإحدى الشركات التي تعمل على تسخير التكنولوجيا لخدمة قطاع المدفوعات، وذلك لإعداد بطاقة دفع دي«8» التي تضم بداخلها العديد من التطبيقات.

وشدد الأمين العام على أن هذه البطاقة ستكون لها الكثير من المميزات «من بينها سماحها بإجراء عمليات تسوق بالعملات المحلية، أي إذا ذهب تركي إلى ماليزيا يمكنه استخدام هذه البطاقات دون الحاجة لتحويل عملته للدولار».

وتأسست مجموعة (8+)، في 15 يونيو/حزيران 1997، باقتراح من رئيس الوزراء التركي حينذاك، نجم الدين إربكان، من أجل تأسيس مجموعة اقتصادية تتكون من 8 دول مسلمة ذات اقتصادات ناشئة.

وتضم المجموعة دول تركيا، وإندونيسيا، وماليزيا، وبنغلاديس، وإيران، ومصر، ونيجيريا، وباكستان.

■ بغداد – أ ف ب: قال ريك بييري، وزير الطاقة الأمريكي، أمس الثلاثاء أن على العراق أن يفتح الأبواب أمام الشركات الأمريكية لتحقيق الاستقلالية في مجال الطاقة، مع اقتراب انتهاء فترة السماح لإيجاد بواصلة استيراد المنتجات النفطية والغاز والكهرباء من إيران. وتحدث بييري في بغداد أمس على هامش مؤتمر استمر يومين وشارك فيه وفد تجاري أمريكي كبير ضم ممثل أكثر من 50 شركة أمريكية عاملة في قطاعي النفط والأمين.

وقال أمام الحضور في فندق بابل وسط العاصمة العراقية «بالعمل معا، يمكن للولايات المتحدة والعراق تطوير صناعات النفط والغاز والمياه».

وفي إشارة إلى إيران، العدو للدول للولايات المتحدة، اعتبر بييري أن «الوقت قد حان كي ينهي العراق اعتماده (...) على دول جدارة باللقبة تسعى إلى الهيمنة والبطرية»، ويستورد العراق ما يصل إلى 28 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي من طهران، كما يشترى بشكل مباشر 1300 ميغاواط من الكهرباء الإيرانية، وكمايت من المنتجات النفطية المكررة.

تأجيل مشروع إنشاء مصفاة في الهند تشارك فيها «أرامكو السعودية» و«أدنوك» الإماراتية

■ نيودلهي – رويترز: قال مسؤول كبير في تحالف بين شركات ملوكة للحكومة الهندية و«أرامكو السعودية» وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، أمس الثلاثاء أن الهند أجأت تشغيل مصفاة عملاقة يشيدها التحالف عامين إلى 2025.

وكان من المقرر تشغيل المصفاة المزمعة، التي تبلغ طاقتها 1.2 مليون برميل يوميا وتقع على الساحل في ولاية مهاراشترا في غرب البلاد، في عام 2023 وفقا لمشاريعا إلكتروني لشركة «رائتاجيري» للبترول والكيميائيات» وهي المشروع المشترك الذي ينفذ المشروع.

وقال بي. أشوك، الرئيس التنفيذي لـ«رائتاجيري»، أعمال إنشاء المصفاة والشرع الملحق بها ستكمل في 2024 وأن التشغيل سيكون في 2025. وأضاف أن جدول التشغيل الجديد تم وضعه، حيث تتوافر لدى الشركة

«أل «معلومات تفصيلية عن التصميم، وقدرة الناس على البناء، وما إلى ذلك».

وستعتمد المصفاة، التي تتكلف 50 مليار دولار، ومشروع البتروكيميائيات المرتبط بها على ما يزيد من 15 ألف فدان، حسب الموقع الإلكتروني لـ«رائتاجيري».

وقال ديفيندرا فادانافيس، رئيس وزراء ولاية

قطر ت دشن مشروعا إستراتيجيا لتخزين المياه

■ الدوحة – الأناضول: دشّن أمير قطر تميم بن حمد أمس الثلاثاء مشروع الخزانات الإستراتيجية الكبرى لتأمين حاجة البلاد من المياه. ويعتبر المشروع، الذي تشرف عليه «المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء» القطرية المملوكة للحكومة، الأكبر من نوعه في المنطقة والعالم، ويقع في منطقة أم صلال على شمال العاصمة الدوحة.

وفي كلمة ألقاها خلال التدشين، ونقلتها وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا».

قال وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري، سعد الكعبي، أن «الخزانات الإستراتيجية الكبرى لتأمين المياه تعدّ مشروعا عملاقا جديدا حققته قطر...».

وستحتوي على مخزون إستراتيجي ضخم يرفع طاقة مخزون المياه في الدولة بنحو 1.5 مليون غالون يوميا، أي زيادة تقدر بـ150%». وأضاف «كلفة هذا المشروع

العلاق بلغت نحو 14.5 مليار ريال قطري (نحو 3.9 مليار دولار)، وستؤفر هذه المرحلة من المشروع أسباب الأمن المائي لقطر حتى العام 2026، وستتبعها مراحل

■ سنغافورة – رويترز: أظهرت بيانات منصة «ريفينيتف آيكون»، أمس الأول أن أستراليا تفوقت على قطر وأصبحت مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم لأول مرة في نوفمبر/ تشرين الثاني، وتأتي زيادة الصادرات الأسترالية بعد تشغيل عدد من مشروعات التصدير في البلاد على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وأظهرت البيانات أن أستراليا شحنت في نوفمبر 6.5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال، في حين صدرت قطر 6.2 مليون طن، وقال نيل بيغيفريج، المحلل لدى «سانغفورد برنشتاين».

أستراليا استؤكّد موقعها على القمة مع تشغيل آخر مشروع جديد بحلول العام المقبل، وهو مشروع بريلود التابع لشركة «رويال داتش شل»، لكنه أشار أيضا إلى أن قطر لن تظل خاملة،

■ لندن – رويترز: ارتفع سعر النفط أمس الثلاثاء، ليعوض بعض الخسائر الكبيرة التي تكبدتها أمس الأول، في الوقت الذي تلقى فيه دعما من ارتفاع محدود في أسعار الأسهم العالمية، وتراجع طفيف للدولار، وتعطل غير متوقع لإمدادات في ليبيا العضو في «أوبك»، وبحلول الساعة 1045 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لحام القياس العالمي برنت 39 سنتا إلى 60.36 دولار للبرميل، بعد أن انخفضت ثلاثة في المئة في الجلسة السابقة. وزاد الخام الأمريكي في العقود الآجلة 37 سنتا إلى 51.37 دولار للبرميل.

وقال تاماس فارجان، من «بي.إم.أويل أسوشيتس» الاستشارية «الدولار تراجع قليلا، لكن بخلاف ذلك، لا أراي سبب يبرر ارتفاع هذه السوق في الوقت الحالي. لقد انخفضت بشدة أمس، لذا فقد تشهد تصحيحا صعوديا».

وقبل ارتفاعها أمس، انخفضت الأسهم العالمية بأكثر من خمسة في المئة منذ بداية الشهر الجاري بفعل ضغوط ناجمة عن الخوف من تأثير النزاع التجاري الأمريكي مع الصين على النمو الاقتصادي. وكان الدولار، الذي ارتفع خمسة في المئة منذ بداية 2018 بفضل صعود أسعار الفائدة الأمريكية، عاملا معاكسا للنفط أيضا وغيره من السلع الأولية المستخدمة في الصناعة، والتي عادة ما تستفيد من انخفاض العملة الأمريكية.

وتلقى سعر النفط بعض الدعم من توقف إنتاج في ليبيا، حيث أعلنت «المؤسسة الوطنية للنفط، حالة «القوة القاهرة» أمس الأول بالنسبة للصادرات من حقل الشراة النفطي، أكبر حقل نفطي في البلاد، بعد أن سيطرت مجموعة مسلحة على الحقل. وقالت المؤسسة أن الإغلاق سيتسبب في خسائر في الإنتاج تقدر بحوالي 315 ألف برميل يوميا، وخسارة إضافية قدرها 73 ألف برميل يوميا في حقل الغيل النفطي.



أمير قطر، تميم بن حمد يتفقد خريطة مشروع خزانات المياه

أستراليا انتزعت من قطر لقب أكبر مُصدِّر للغاز المسال في العالم الشهر الماضي

من جديد أكبر مصدر في العالم». وأضاف «تتوقع أن تستعيد أستراليا موقعها الحالي كأكبر مصدر من صيف 2019».

على صعيد آخر تتطلع «بترونت»، أكبر شركة هندية مستوردة للغاز، إلى توقيع اتفاق خلال عام لشراء ما لا يقل عن مليون طن من الغاز الطبيعي الأمريكي سنويا لمدة عشر سنوات مع سعيها لتنوع موارإمداداتها من خارج الشرق الأوسط.

وقال برايهات سينغ، العضو المنتدب للشركة، أن من المحتمل أن تستحوذ شركته على حصة في مشروع أمريكي للغاز الطبيعي المسال في إطار هذه الصفقة.

غير أنه أشار إلى أن «بترونت» تجري مباحثات أيضا لاستثمار في مشروعات الاستكشاف والغاز الطبيعي المسال في قطر، فضلا عن استكشاف الفرض في بنغلادش وسريلانكا.

وأضاف «قطر سترد بالطبع وتتوقع إطلاق موجة جديدة من المشروعات ستشهد استعادة قطر موقعها كأكبر مصدر في العالم بحلول أوائل العقد المقبل.

وتخطط قطر لزيادة طاقتها الإنتاجية بحلول أوائل 2024 إلى 110 ملايين طن سنويا، ارتفاعا من 77 مليون طن حاليا، من خلال إضافة خط رابع لإنتاج الغاز الطبيعي المسال.

وقال نيكولاس براون، المحلل لدى «وود ماكينزي» لاستشارات الطاقة، أن انخفاض صادرات قطر من الغاز المسال في نوفمبر نتج عن أعمال صيانة، وهو ما يجعل فترة بقاء

أستراليا على القمة متدودة. «تتوقع أن يكون هذا مؤقتا وأن قطر ستنتج

وأردف قائلا «تتوقع أن يكون هذا مؤقتا وأن قطر ستنتج

على الأرجح 6.5 مليون طن في ديسمبر، مما يعني أنها ستصبح

رئيسة وزراء بريطانيا تحاول الحصول على ضمانات إضافية من الاتحاد الأوروبي تساعد في تمرير اتفاق «بريكست» في البرلمان



انجيلا ميركل تستقبل تريزا ماي عند مدخل مقر رئاسة الوزراء الألمانية في برلين أمس

■ لندن – وكالات: بدأت تريزا ماي، رئيسة الوزراء البريطانية، أمس الثلاثاء مشاورات مع القادة الأوروبيين في محاولة للحصول على ضمانات إضافية حول الاتفاق الذي توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي «بريكست» بهدف إقناع برلمانها الذي اعترض على النص، بالتصويت عليه.

وبعدما بات من شبه المؤكد أن الاتفاق سيرفض أمام البرلمان، اتخذت رئيسة الوزراء قرار إرجاء التصويت الذي كان مرفقاً أمس الثلاثاء في مجلس العموم إلى أجل غير مسمى لاجراء جولة محادثات جديدة مع نظرائها الأوروبيين.

والتقت صباح أمس نظيرها الهولندي مارك روتي في لاهاي قبل أن تتوجه إلى برلين للقاء المستشارة الألمانية انجيلا ميركل.

وترغب ماي في أن تبحث معهم «القلق الذي تم التعبير عنه في البرلمان» البريطاني كما أعلن ناطق باسم الحكومة.

لكن هامش المناورة يبدو ضيقاً أمام رئيسة الوزراء البريطانية.

ففي تواجها من جهة حزماً من جانب قادة الاتحاد الأوروبي الـ 27 الذين كرروا رفضهم إعادة فتح المفاوضات التي أدت إلى الاتفاق في نهاية الشهر الماضي بعد 17 شهراً من المحادثات الصعبة والتقنية بين لندن وبروكسل.

ومن جانب آخر تواجه معارضة نواب في مجلس العموم، من المعارضة كما من داخل غالبيتها، يطالبون بإعادة التفاوض على النص لاسيما البند المثير للجدل المتعلق بإقامة «شبكة أمان» تنص على معاملة خاصة لإيرلندا الشمالية بهدف تجنب العودة إلى حدود فعيلة مع جمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي.

وفي بروكسل أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك أنه قرر الدعوة إلى قمة مخصصة بهدف مناقشة كيفية تسهيل المصادقة من اجتماعات المجلس الأوروبي في 13 و 14 من الشهر الجاري.

وقال «قررت الدعوة إلى قمة حول «بريكست» يوم الخميس، لن نتفاوض مجدداً حول الاتفاق وبمشل ذلك الجانب الأمني، لكننا مستعدون لمناقشة كيفية تسهيل المصادقة البريطانية». وأضاف «سنناقش حالة الاستعدادات لدينا في حال عدم الاتفاق» بشأن خروج المملكة المتحدة.

وقال اناثان مينيون، أستاذ السياسة الأوروبية في جامعة «كينغز كوليدج» في لندن إن ماي ستحاول لدى القادة الأوروبيين «الحصول على تنازلات حول الإعلان السياسي»، وليس بخصوص الاتفاق بحد ذاته.

والإعلان السياسي غير الملزم قانونياً، يرسم الخطوط العريضة للعلاقة المستقبلية التي سيحاول الشريكان إقامتها بعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقد وافقت عليه لندن وبروكسل تزامناً مع اتفاق خروج بريطانيا الذي يلزم الموقعين.

وأضاف مينيون إن ماي «يجب ألاكتفي بالحصص على تنازلات، وإنما إن تحرص على أن يعلن الاتحاد الأوروبي بوضوح أن تلك التنازلات هي الوحيدة الممكنة بغض النظر عن هوية رئيس الوزراء في السلطة».

موضحا بهذا الصدد أن «الكثير من النقاشات في البرلمان ليس لها أي معنى وتصدر من نواب يقولون «يا مكاننا فعل ما هو أفضل»، لكن هذا الأمر خاطيء».

من الجانب الأوروبي فإن كلمة «تنازلات» تبدو قوية جداً للتعبير عن التعديلات التي تامل بها رئيسة الوزراء البريطانية. وقال مصدر دبلوماسي «يجب معرفة ما هي الضمانات التي ترغب بها تريزا ماي، وما إذا كان مؤيدو بريكست المتصلبون راضين عن صيغة شكلية».

لكن هذه الأمور المستجدة تعقد بشكل إضافي برنامج العمل، فبعد الفقه الأوروبية حول «بريكست»، غدا الخميس في بروكسل يلتئم البرلمان البريطاني على مدى ثلاثة أيام قبل أن يعلق أنشطته من 20 ديسمبر/كانون

آل غور نائب الرئيس الأمريكي الأسبق يتهم واشنطن والرياض وموسكو بالاستخفاف بالتغير المناخي

بتغيير المناخ». وكان التقرير قد حذر من أنه في حال إبقاء ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجة ونصف مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية، لكن الولايات المتحدة وروسيا والسعودية منعت تعديل النص في مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ في كاتوفيتسه.

وقال غور الحائز جائزة نوبل للسلام عام 2007 مشاراً مع «الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ» إقراراً بجهودهما في نشر المعرفة بشأن التغير المناخي الناجم

بالمناخ على التعامل بإيجابية مع تقرير للأمم المتحدة يتعلق بحصر ارتفاع حرارة الأرض بدرجة ونصف مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية، لكن الولايات المتحدة وروسيا والسعودية منعت تعديل النص في مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ في كاتوفيتسه.

«ياخذ علماً» بالتقرير الخاص بشأن الاحتراب الحراري للهيئة الحكومية الدولية المعنية

■ أوصلو – أ ف ب: شن آل غور، نائب الرئيس الأمريكي الأسبق والحائز على جائزة نوبل للسلام، أمس الثلاثاء هجوماً على كبار منتجي النفط في العالم – الولايات المتحدة والسعودية وروسيا – لأنها تعاملت «بحقائق» مع تقرير مهم بمنذ بالخطر بشأن التغير المناخي. وكانت مجموعة من 44 دولة من الجزر الصغيرة والعديد منها خطراً مصيرياً من ارتفاع مياه البحر والمواسف العنيفة قد حضت هيئة الأمم المتحدة المعنية

تطبيق «نقرة واحدة» تكفي... أو كيف غيرت «الرقمنة» عالم التوظيف؟



ماريتينا فاينير

وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا التطور مازال مهدداً، حيث تقول فاينير «تتطلب هذه التقنية كثيراً من البيانات حتى تصبح قادرة على التنبؤ، بشكل معقول، بمدى ملائمة المرشح لشغل وظيفة ما... فمن الممكن أن تتسبب مسألة حماية البيانات في أن تصبح الأمور صعبة، كما تستغرق الكثير من الوقت».

وتعتقد ماريتينا نيمان أن هذه التقنية في مجال التوظيف ستحصل في نهاية المطاف إلى حد لا تتجاوز.

وتضيف «على الرغم من كل هذه النقوشة والتفكير بفعالية، يتعين على المرء دوماً أن يضع في اعتباره أن الذكاء الاصطناعي لا يقوم إلا بالأعمال الأساسية... ففي نهاية المطاف، فإن القرار بشأن مرشح لشغل وظيفة ما يتخذ شخص».

الواحدة، أكثر مباشرة، حيث يقوم المرشح بالنقر على زر ثم تحميل السيرة الذاتية الخاصة به، أو وضع رابط لحسابه الشخصي على موقع «لينكد إن».

وتضيف ماريتينا فاينير، مديرة شركة «أي بوتشيزال» للاستشارات الوظيفية ومقرها برلين «نتيجة لذلك، يكون لدى المرشحين موقف مختلف تمام، فهم لا يرغبون في إضاعة الكثير من الوقت في كل طلب الحاق بوظيفة».

وفي المستقبل، لا مفر من أن يصبح التوظيف أوتوماتيكياً بصورة أكبر. فعلى سبيل المثال، مع استخدام الذكاء الاصطناعي، وهو ما يمكن ما يعرف بـ «اللائمة»، وهي المطابقة الأتوماتيكية بين الحساب الشخصي للمرشح لوظيفة وبين متطلبات الشركة.

المحتلمين بالتعبير عن رغبتهم في العمل، وكذلك في طرح أسئلة. كما توجد أقسام للدردشة على المواقع الإلكترونية الخاصة بأرباب العمل الآخرين. وفي الإضافة إلى ذلك، قامت منصات التطبيقات الرقمية بتبسيط الكثير من العمليات. فعلى سبيل المثال، يمكن لأي شخص يريد تقديم طلب وظيفة لدى شركة «ميسنس» الألمانية العلاقة عبر الإنترنت أن يقوم بحذف الخطأ المرقق بالسيرة الذاتية وأن ينشر السيرة الذاتية الخاصة به، بالإضافة إلى رابط ملفه الشخصي على موقع «لينكد إن».

تقول ماريتينا نيمان، عضو الاتحاد الألماني لمديري شؤون الموظفين، إن المتقدمين للحصول على وظيفة من الشباب غالباً ما يفضلون إجراء مقابلات عبر تقنية الفيديو، حيث عادة ما يجيبون على بعض الأسئلة النمطية من الشركة. ويسمح ذلك لتقديم الطلبات بتكوين انطباع قبل الاجتماع الشخصي مع صاحب العمل المحتمل. ومن الممكن أن يكون ما يطلق عليه تطبيق النقرة

يهتموا بالبيانات الشخصية الخاصة بهم على مثل هذه الحسابات الإلكترونية».

كما ينصح تروست الباحثين عن وظيفة بعدم حصر أنفسهم في شبكات التوظيف التقليدية. ولكن أيضاً بكتابة مشاركات ومدونات أو تعليقات لهم على التطورات الحالية عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حيث يعمل ذلك على تعزيز معرفة الآخرين بهم، وربما يجذب إليهم اهتمام شركات التوظيف على نحو خاص.

وفي حال تم التواصل بهذه الطريقة، فإن الأطراف المعنية تقوم أولاً بتبادل المعلومات الأساسية حول الوظيفة. ويوفر ذلك على الباحث عن وظيفة عناء الاضطرار إلى صياغة الخطاب التعريفي أو التفسيري بصورة فردية، كما يعمل على تكثيف سيرتهم الذاتية لتناسب الوظيفة المنشودة.

وتوجد حالياً مجموعة من الوسائل الرقمية لإقامة هذه الاتصالات الأولية، وتستخدم بعض الشركات خدمة المراسلة عبر تطبيق «واتس آب» للسماح للمرشحين

البورصة المصرية تواصل مكاسبها بدعم من البنوك... وسوق دبي تتعافى جزئياً

■ دبي – رويترز: واصلت البورصة المصرية مكاسبها أمس الثلاثاء، بعدما حققت أكبر مكسب يومي لها خلال عامين في الجلسة السابقة، بينما تعافت بورصة دبي جزئياً من أدنى مستوياتها في خمس سنوات، بدعم من صعود الأسهم العقارية.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.5 في المئة، مع تفوق عدد الأسهم الصاعدة على تلك الهابطة بواقع سهم إلى خمسة مع ارتفاع أسهم البنوك.

وقال «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء» الحكومي أمس الأول أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية تراجع إلى 15.7 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني، من 17.7 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول.

متجاوزاً توقعات المحللين. وارتفعت أسهم البنوك، بعدما تكبدت خسائر في الجلسة السابقة، نظراً للتغيرات ضريبية مقترحة في مصر، مع صعود سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر بنك مدرج في البلاد، ثلاثة في المئة.

وقفز سهم «السويدي إكتريك»، 5.6 في المئة، بعدما وقعت وحدة تابعة للشركة عقداً لتطوير أرض في المنطقة الاقتصادية في العين السخنة.

وارتفع سهم السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» 3.4 في المئة، بينما صعد سهم «مدينة نصر للإسكان والتعمير» 2.1 في المئة، بعدما كررت الشركة اهتمامها باستكمال اندماج مع «سوديك».

وزاد مؤشر سهم دبي 1.4 في المئة، مع صعود أربعة أسهم من أسهم الشركات العقارية الستة

الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 7839 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 1.4 في المئة إلى 2535 نقطة. كذلك زاد مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة إلى 4816 نقطة.

وبينما المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 10482 نقطة، وهبط اسبق المؤشر الكويتي عند 5407 نقاط. واستقر المؤشر البحريني عند 1318 نقطة. كما استقر المؤشر العُماني عند 4498 نقطة.

وفي مصر زاد المؤشر 1.5 في المئة إلى 12664 نقطة. كذلك نزلت أسهم قيادة مثل «الإقبال للاستثمار» بنسبة 7.48 في المئة، و«جوبترول» بنسبة 6.8 في المئة، و«البنك الإسلامي الأردني» بنحو 2.76 في المئة، و«بنك الاردن» بنسبة 0.51 في المئة.

العالية، مع صعود سهم «البنك الأهلي التجاري» 1.5 في المئة، بينما زاد سهم «بنك الرياض» 2.1 في المئة. وفض سهم السعودية للصناعات المنطورة «المنطورة» 5.7 في المئة، بعدما عرضت «الشركة السعودية للصناعات العسكرية» شراء حصة «المنطورة» في «شركة السلام لصناعة الطيران» مقابل 18.32 مليون ريال (26.66 مليون دولار).

وصعد سهم الوطنية السعودية للنقل البحري «البحري» 1.6 في المئة، بعدما أوصت الشركة بتوزيع أرباح سنوية بواقع 1.5 ريال للسهم.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة، مع ارتفاع سوق الأسهم في الكويت، بعدما استحوذت «غولديوكس إنفستمنت»، التابعة لـ«مجموعة أبو ظبي المالية» بشكل غير مباشر، على حصة قدرها 18.32 في المئة في الشركة.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، ليوقف موجة خسائر استمرت خمسة أيام. وارتفعت أسهم البنوك بعدما عوض النفط بعض خسائره، في أعقاب تعاف متوسط للأسهم

الإماراتية الصغيرة، من مؤشرها المعياري لدولة الإمارات العربية المتحدة.

لكن سهم «الخليج للملاحة القابضة» هبط 0.9 في المئة في تداولات نشطة، بعدما استحوذت «غولديوكس إنفستمنت»، التابعة لـ«مجموعة أبو ظبي المالية» بشكل غير مباشر، على حصة قدرها 18.32 في المئة في الشركة.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، ليوقف موجة خسائر استمرت خمسة أيام. وارتفعت أسهم البنوك بعدما عوض النفط بعض خسائره، في أعقاب تعاف متوسط للأسهم

الدرجة على المؤشر. وارتفع سهم «إعمار» العقارية 2.8 في المئة، بعدما قالت أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة في الإمارة، إنها أطلقت عمليات لتطوير أعمالها في الصين، بينما صعد سهم وحدتها «إعمار للتطوير» 4.2 في المئة، وزاد سهم «ديار للتطوير» 3.6 في المئة.

وقفز سهم «بي للاستثمار» 11.1 في المئة، مسجلاً أكبر مكسب أثناء الجلسة منذ يوليو/تموز 2014، وهبط السهم في الآونة الأخيرة بفعل ضعف سوق العقارات في دبي، وقرار «إم.إس.سي.آي» مؤشرات الأسواق بنقله إلى مؤشرها للشركات

بنسبة 1.58 في المئة ليغلق عند 18001

بورصة الأردن تهبط إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من 14 عاماً

الأطراف المعنية في السوق المالية، للوصول إلى آليات من شأنها التخفيف من الآثار السلبية التي قد تنتج عن فرض الضريبة على المتاجرة.

وجاء تراجع السوق أمس، بضغط هبوط جماعي للمؤشرات القطاعية يتصدرها قطاع الصناعة الذي هبط بنسبة 3.78 في المئة مع انخفاض أسهم شركتي «الفارح» و«الماسير المعدنية» بنحو 4 في

المالية قد ناشدت، في إعلان نشر في الصحف خلال الأيام الماضية، رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز بضرورة التدخل لتجديد وإيقاف العمل بفرض الضريبة على المتاجرة بالأسهم، ضمن القانون المعدل لضريبة الدخل.

وقال محمد صالح الحوراني، رئيس هيئة الأوراق المالية، في بيان صدر أمس الأول، أنه يتم حالياً التشاور مع كافة

نقطة وهو أدنى مستوي مسجل منذ أكثر من 14 عاماً. وقال وسطاء في السوق أن الأسهم المدرجة في بورصة عمان تكبدت خسائر فادحة في غضون الأسابيع الثلاثة الماضية، مسجلة ألول موجة هبوط منذ سنوات، بسبب قرار فرض ضرائب على المتاجرة بالأسهم، دفع المستثمرين للمطالبة بتجديد هذا القرار.

وكانت نقابة أصحاب شركات الخدمات

■ عمان – الأناضول: واصلت بورصة الأردن نزيف النقاط في نهاية تداولات أمس الثلاثاء، لتنهوي إلى مستوى متدن

جديدا هو الأقل منذ مايو/أيار 2004، مع تضررها من فرض ضريبة متاجرة على الأسهم، ضمن قانون جديد للضرائب في البلاد.

وانخفض مؤشر بورصة عمان الرئيسي بنسبة 1.58 في المئة ليغلق عند 18001



نجما أياكس الصاعدان دي يونغ يتقدم زميله دي ليخت في تدريبات الفريق قبل لقاء البايرن الليلة

دوري أبطال أوروبا

بايرن ميونيخ وأياكس يتأهبان لصراع مثير على صدارة المجموعة الخامسة

■ برلين - د ب أ: عندما يحل بايرن ميونخ ضيفا على أياكس أمستردام اليوم في الجولة السادسة الأخيرة من المجموعة الخامسة بدوري أبطال أوروبا، يتوقع أن تشهد المباراة صراعا مثيرا بين فريقين يحمل كل منهما تاريخا يدعو للفخر على الساحة الأوروبية.

وتعد المباراة بمثابة مواجهة بين ورثة الأسطورة الهولندية يوهان كرويف وورثة الأسطورة الألمانية فرانز بكنباور، وستعشم الصراع على صدارة المجموعة وتسبيل المهمة شيئا ما على المتصدر في دور الستة عشر.

وتجمع المباراة بين فريقين توج كل منهما بلقب دوري الأبطال ثلاث مرات متتالية في السبعينات، بقيادة كرويف لأياكس وبكنباور للبايرن. وأحرز البايرن اللقب مجددا في 2001 و2013 كما وصل إلى النهائي سبع مرات، بينما يعود آخر تتويج لأياكس في البطولة إلى عام 1995، ووصل إلى النهائي آخر مرة في العام التالي، وجاء قانون بوسمان الذي رفع القيود المتعلقة باللاعبين الأجانب في ذلك الوقت، ليساعد على نزوح أعداد كبيرة من مواهب أياكس الذين تعلموا في الأكاديمية الشهيرة للنادي. وكانت المزيد من الأموال والمزيد من التنافسية في مسابقات دوري أخرى، مقارنة بالدوري الهولندي الذي توج به أياكس آخر مرة في 2014، كافية لجذب اللاعبين، وربما كان السبب الرئيسي في غياب النجاش الهولندي على الساحة الأوروبية. ووصل أياكس إلى نهائي الدوري الأوروبي في 2016، لكنه أخفق في التأهل لدوري الأبطال عدة مرات، ونجح في النسخة الحالية في حسم تأهله إلى دور الستة عشر للمرة الأولى منذ 2005. ووصف إيريك تين هاغ مدرب أياكس، والذي كان مدربا للصف الثاني بالبايرن، وصول

أياكس إلى دور الستة عشر بأنه نجاح فتح آفاقا جديدة أمام أياكس ويشكل نقطة تحول في المنافسة الأوروبية. وفي ظل تألق لاعب الوسط فرانك دي يونغ، الذي يرتبط اسمه بأندية كبرى منها برشلونة ومانشستر سيتي، وآخرين مثل المدافع ماتياس دي لايت الذي يحظى أيضا باهتمام أندية كبرى، يواجه الجيل الحالي لأياكس خطر التفكك أيضا، وهو ما قد يهدد استمرار انطلاق الفريق أوروبيا. وقال مارك أوفرمارس مدير أياكس: «سيكون من المستحيل أن نحافظ على تجمع هذا الفريق الصيف المقبل.»

ويأمل مسؤولو النادي في أن يصبح أياكس وجها مألوفا من جديد في الأدوار المتقدمة بدوري الأبطال، لكن الفريق يعيش الآن حالة من السعادة بمجرد حسم التأهل إلى دور الستة عشر. وقال الغربي نصير مزاوي مدافع أياكس: «يمكننا الشعور بفخر شديد بأنفسنا»، مضيفا أنه وغيره من لاعبي الفريق تعلموا الكثير من المشاركة في البطولة الأوروبية. ويخوض أياكس المباراة بثقة عالية، خاصة بعد الأفضلية التي استعرضها خلال مباراة الذهاب أمام البايرن في ميونيخ، والتي انتهت بالتعادل 1/1. وكان أياكس على وشك خطف هدف الفوز في تلك المباراة لولا تصدي العارضة لكرة سددها لاسه شسونه، وفي الجولات الخمس السابقة من المجموعة، لم تهتز شباك أياكس والبايرن سوى مرتين، ويحل البايرن الصدارة برصيد 13 نقطة وبفارق نقطتين أمام أياكس. ويكفي البايرن التعادل في المباراة للفوز بصدارة المجموعة بينما يحتاج أياكس إلى الفوز للانتزاع المركز الأول. وقال الصربي دوسان تادييتش مهاجم أياكس: «نود الفوز بالصدارة... وعلينا أن نستعد للمباراة.»

المجموعة السادسة

ليون يتحدى شاختر على بطاقة التأهل الأخيرة

■ برلين - د ب أ: يسدل الستار اليوم على فعاليات الدور الأول (دور المجموعات) لدوري أبطال أوروبا من خلال لثاني مباريات في الجولة السادسة الأخيرة. وتحسم اليوم بطاقة الوحيده الباقية للتأهل إلى الدور الثاني، علما أن المباريات الثماني الأخرى ستحسم ثلاث بطاقات أخرى.

ويشعل الصراع بين ليون الفرنسي وشاختر دونيتسك الأوكراني على بطاقة التأهل الثانية من المجموعة السادسة، بعدما خطف مانشستر سيتي بطاقة التأهل الأولى. ويتصدر السيتي برصيد عشر نقاط مقابل سبع نقاط لليون وخمس نقاط لشاختر وثلاث نقاط لهوفنهايم. ويحتاج السيتي إلى نقطة التعادل فقط أمام هوفنهايم ليضمن صدارة المجموعة بغض النظر عن نتيجة المباراة الأخيرة في المجموعة بين شاختر وليون. وقد لا يحتاج السيتي لهذه النقطة أيضا، في حال فشل ليون في الفوز على مضيفة

الرومانيه الجديد والسعيد من كرة القدم إذا عاد وقدم مباريات جيدة على مدار ثلاثة أو أربعة شهور». وتعافى كومان (22 عاما) مؤخرا من الإصابة وأصبح جاهزا للمشاركة في المباريات مع البايرن الذي يحل ضيفا على أياكس أمستردام اليوم في دوري أبطال أوروبا. وكانت الإصابات أفستد على كومان الموسمين الماضي والحالي كما حرمته من المشاركة مع المنتخب الفرنسي في كأس العالم 2018.

■ برلين - د ب أ: دعا كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ اللاعب الفرنسي كينغسلي كومان مهاجم البايرن إلى التحلي بالعقلانية والحذر في التعامل مع الإصابات التي يتعرض لها. ونصح اللاعب «بعدم المبالغة والتفكير في إمكانية إنهاء مسيرته الكروية في حال تعرض لإصابة جديدة». وقال رومينغه: «في كرة القدم الحديثة، التي تتسم بالسرعة وأحيانا بالخشونة، لا يمكن أن تتجنب إمكانية التعرض للإصابة مرارا. من المهم أن تعود دائما بروح جديدة.»

وكان كومان صرح مؤخرا بأن العام الحالي كان في غاية الصعوبة له وأنه لا يستبعد اعتزال اللعب في حال تعرض

رومينغه ينصح كومان بعدم الاستسلام لليأس!

■ برلين - د ب أ: تأكد غياب اللاعب الهولندي آريين روبن عن بايرن ميونخ أمام مضيفة أياكس أمستردام في الجولة السادسة الأخيرة من المجموعة الخامسة بدوري أبطال أوروبا. ولم يتواجد روبن (34 عاما)، الذي كان يتلقى مؤخرا العلاج من مشكلات عضلية في الفخذ، ضمن بعثة البايرن التي توجهت إلى أمستردام. ويتوقع بايرن ميونخ بفارق نقطتين أمام أياكس، ويحتاج إلى التعادل فقط للفوز بصدارة المجموعة ليتفادى بذلك مواجهة محتملة مع ريال مدريد حامل اللقب أو برشلونة. في دور الستة عشر.

رومينغه ينصح كومان بعدم الاستسلام لليأس!

■ برلين - د ب أ: دعا كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ اللاعب الفرنسي كينغسلي كومان مهاجم البايرن إلى التحلي بالعقلانية والحذر في التعامل مع الإصابات التي يتعرض لها. ونصح اللاعب «بعدم المبالغة والتفكير في إمكانية إنهاء مسيرته الكروية في حال تعرض لإصابة جديدة». وقال رومينغه: «في كرة القدم الحديثة، التي تتسم بالسرعة وأحيانا بالخشونة، لا يمكن أن تتجنب إمكانية التعرض للإصابة مرارا. من المهم أن تعود دائما بروح جديدة.»

وكان كومان صرح مؤخرا بأن العام الحالي كان في غاية الصعوبة له وأنه لا يستبعد اعتزال اللعب في حال تعرض

الدوري الفرنسي

نيمار يوقع اتفاقية مع بنك «قطر الوطني» ليغلق الباب أمام احتمالات رحيله عن سان جيرمان



نيمار يبدو باقياً مع باريس سان جيرمان في الأمد الطويل

■ باريس - د ب أ: وقع النجم البرازيلي نيمار لاعب باريس سان جيرمان، عقدا جديدا مهما مع بنك «قطر الوطني» (كيو إن بي) ليغلق الباب بشكل كبير أمام احتمالات انتقاله إلى برشلونة أو ريال مدريد.

وكان نيمار انضم إلى سان جيرمان من برشلونة في صفقة قيمتها 200 مليون جنيه إسترليني، في صيف 2017. وأشارت تقارير خلال الفترة الماضية إلى أنه من المحتمل أن يعود نيمار للدوري الإسباني عبر العودة إلى برشلونة أو الانضمام إلى غريميه التقليدي ريال مدريد. لكن توقيع العقد مع بنك قطر الوطني، عزز ارتباط اللاعب بالنادي الفرنسي بشكل كبير. وبات بمثابة تأكيد لاستمراره مع سان جيرمان. ويقضي توقيع العقد بأن يصحح نيمار السيفر العالمي الجديد لبنك قطر الوطني، ووافق والد نيمار على العقد ووقعه بالفعل، حسب ما ذكرته صحيفة «إكسبريس». وذكر بنك «قطر الوطني» في بيان: «تتضمن الاتفاقية حصول مجموعة كيو إن بي على جميع الحقوق الحصرية لاعتماد النجم نيمار كسفير لعلامته التجارية في جميع الحملات الترويجية والنصائح الإعلامية التي سيقهر فيها عبر مختلف أعماله الرئيسية، بما يؤكد حرصها على إبراز علامتها التجارية على المستوى العالمي.» وأضاف: «تأتي هذه الشراكة مع نيمار لتعزيز القيم الأساسية الرائدة للمجموعة التي تعكس التزامها وشغفها بتقديم أفضل المنتجات والخدمات المصرفية لعملائها حول العالم، تماشيا مع رؤيتها بأن تصبح أحد البنوك الرائدة في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب شرقي آسيا بحلول 2020».

الدوري الاسباني

الريال يرصد 63 مليون استرليني لضم هازارد

■ لندن - د ب أ: يستعد ريال مدريد لتقديم عرض مالي تبلغ قيمته 63 مليون جنيه استرليني فقط إلى تشلسي من أجل التعاقد مع البلجيكي الدولي إيدن هازارد، والذي ما زال يلعب إلى رغبته في الرحيل إلى الريال، حسبما أكدت صحيفة «إكسبريس» البريطانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الريال لا يزال راغبا في ضم اللاعب رغم فشل محاولات التعاقد معه الموسم الماضي وأن النادي الملكي لم ييأس حتى الآن من إمكانية انمام الصفقة. وكانت تقارير أشارت قبل أيام إلى أن اللاعب توصل لاتفاق فعلي مع الريال، كما أكدت تقارير إسبانية أن الريال يتطلع لضم اللاعب بمقابل مالي منخفض في صيف العام المقبل، فيما يقدر مسؤولو تشلسي المقابل للتفريط في اللاعب بنحو 150 مليون استرليني على

الأقل. وأشار هازارد، في مقابلة إعلامية الاثنين أنه حريص على الرحيل إلى العاصمة مدريد. وقال إنه يشجع ريال مدريد دائما. وأوضح: «كما قلت، سأستكمل هذا الموسم مع تشلسي، وبعده يبقى لي موسم واحد في عقدي مع الفريق». ورغم هذا، أشارت «إكسبريس» إلى أن النادي الإنكليزي على استعداد لتقديم عقد جديد إلى هازارد براتب أسبوعي يبلغ 300 ألف استرليني. وكشف المدرب ماوريتسيو ساري عن رغبته في بقاء هازارد مع الفريق مشيرا إلى أن النادي ينتظر توقيع اللاعب على العقد الجديد. وقال ساري: «بالطبع، أريد هازارد هنا... ولكنني أريده مع الفريق إذا رغب في هذا... النادي جاهز لإبرام عقد جديد معه بشكل فوري ولكن التجديد مهرون برغبته».

الدوري الأرجنتيني

غاياردو مدرب ريفر يتعهد بالبقاء حتى 2021

■ بوينس آيرس - رويترز: نفى مارسيلو غاياردو مدرب ريفر بليت التكهّنات التي رجحت بأنه ربما ينتقل لأوروبا العام المقبل، وتعهّد بالبقاء مع الفريق الأرجنتيني بطل كأس ليبرتادوريس حتى عام 2021 على الأقل.

وبعد أن قاد ريفر لثاني لقائه في كأس ليبرتادوريس في أربعة مواسم يوم الأحد، قال غاياردو إنه سعيد في بوينس آيرس ولا يوجد لديه أي خطط لتترك النادي

الأرجنتيني. وأبلغ غاياردو محطة إذاعية محلية بعد فوز ريفر 3-1 على غريميه التقليدي بوكا جونيورز في مدريد ليتصدر 3-5 في النتيجة الإجمالية لنهائي أمريكا الجنوبية: «هناك عقد حتى 2021».

وكان النهائي، الذي أقيم في مدريد بسبب العنف الذي تسببت فيه جماهير ريفر في بوينس آيرس، من اللحظات التي لا تنسى في تاريخ النادي وقال غاياردو إن علاقته القوية بالنادي، الذي أمضى

في سنوات عدة كلاعب أيضا، من أسباب استمراره. وقال: «بالنسبة لي هذا لا يقدر بثمن. أستيقظ كل صباح وأستمتع بالذهاب لعملي». وأضاف: «هذا الانتصار كان من أسعد لحظاتي بسبب كل ما يمثله وما يعنيه للجماهير. إنه شيء لا يمكن محوه.» ويتجه ريفر الآن للإمارات من أجل المشاركة في كأس العالم للأندية التي تنطلق اليوم.



مدرب ريفر بليت غاياردو لن ينتقل للتدريب في أوروبا

الدوري الانكليزي

الشاب فودن يمدد عقده مع مانشستر سيتي حتى 2024

■ مانشستر - رويترز: أعلن مانشستر سيتي إن قل فودن صانع لعب منتخب انكلترا تحت 21 عاما وافق على تمديد عقده لخمس سنوات ونصف السنة حتى عام 2024 مع حامل لقب الدوري الانكليزي.

وانضم فودن (18 عاما)، الذي يشجع الفريق منذ نعومة أظفاره، للسيتي منذ كان في الثامنة من عمره وظهر لأول مرة مع الفريق في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017 كبديل أمام فينورد. واحتل فودن عناوين الاخبار في أكتوبر/تشرين

الاول 2017 حين أحرز هدفين لإنكلترا في مرمى اسبانيا بنهاشي كأس العالم تحت 17 سنة وفاز بجائزة أفضل لاعب في البطولة بينما توجت انكلترا باللقب. وقال تشيكي بيغريستاين مدير كرة القدم في السيتي: «يتمتع بموهبة بارزة. ولد ونشأ في مانشستر سيتي ولهذا فإنه يريد لعب كرة القدم في هذا النادي. تحت قيادة بيب غوارديولا وبجوار لاعبي السيتي فإنه سيكون في أفضل مكان ممكن لتطوير قدراته كلاعب». وفي ديسمبر/كانون الاول 2017 أصبح فودن أصغر لاعب

تشلسي يوقف مجموعة من جماهيره بسبب إهانات عنصرية لستيرلينغ

■ لندن - رويترز: أعلن تشلسي انه أوقف أربعة من مشجعيه عن حضور المباريات انظارا لنتائج التحقيقات في وجود إهانات عنصرية لرحيم ستيرلينغ مهاجم مانشستر سيتي.

وتعرض لاعب منتخب انكلترا البالغ 24 عاما لهذا الموقف خلال الهزيمة 2-صفر أمام تشلسي في الدوري الممتاز على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم السبت الماضي. وذكر تشلسي انه «يدعم بشكل كامل» تحقيقات الشرطة التي بدأت عقب نشر مقطع فيديو على الانترنت يظهر تعرض ستيرلينغ لصيحات من أحد افراد الجماهير اثناء توجهه لأخذ الكرة من خلف الرمي. ويسؤاله عن التعليقات التي صدرت عن المشجع، قال ستيرلينغ انه «اضطر للضحك» لعدم توقيه لشيء أفضل من هذا، مضيفا ان تصرف الصحف «غير مقبول» في ما يتعلق بتصويرها للاعبين السود الشبان.

وقالت رابطة اللاعبين المحترفين في انكلترا ان الطريقة القاسية التي تم التعامل بها من وسائل الإعلام مع ستيرلينغ تغذي العنصرية في الدرجات. وأضافت الرابطة في بيان: «ننتي على مهنية رحيم في التعامل مع الواقعة وعلى بيانه عبر استنفاذ يوم الأحد. نساند رحيم في مطالبته للصحافة للتعامل بدقة مع جميع لاعبي كرة القدم ووضع حد للطريقة غير المتوازنة في تناولها لأخبار اللاعبين السود الشبان».

وأوضحت: «كانت الرابطة حريصة على متابعة استهداف رحيم في الصحافة منذ عدة أشهر. هذا يدل على أن اللاعب يتم التعامل

معه بطريقة أكثر قسوة من زملائه. هذه الطريقة تغذي العنصرية في كرة القدم مع ارتفاع عدد التقارير التي تشير إلى حدوث إساءات عنصرية في الملاعب»، ولم تعطل الشرطة أي مشجع حتى الآن بعد مباراة السبت في الدوري لكنها قالت إنها تراجع مقاطع الفيديو لتحديد إذا كان هناك أي اهانة عنصرية حدثت. وكشفت جماعة «كيك ايت اوت» المعنية بمناهضة التمييز عن بيانات الشهر الماضي أظهرت ارتفاع معدلات الانتهاكات القائمة على التمييز في ملاعب كرة القدم الانكليزية بنسبة 11% عن الموسم الماضي. وتم الإبلاغ عن 520 واقعة في 53 المئة منها ترتبط بدوافع عنصرية.

وقالت الرابطة: «لا يخالنا أدنى شك إزاء التأثير السلبي لمثل هذه الوقائع على الرأي العام وتشجيع الخطاب العنصري رغم عدم استخدام الصحافة لألفاظ عنصرية مباشرة في تناول أخبار رحيم وغيره من اللاعبين». وقال جون بارتز، الذي لعب في صفوف ليفربول ومنتخب انكلترا وواجه إساءات في مسيرته الكروية مثل ستيرلينغ، إن هذه المسائل تخطي حدود الملعب.

وأضاف بارتز (55 عاما): «في أكثر الأحيان تؤثر وسائل الإعلام على المجتمع... الطريقة الوحيدة التي يمكن بها مواجهة العنصرية هي من خلال تغيير المفاهيم عن الشخص الأسود العادي بين الناس في الشارع. بعدها ستكون هناك مجموعة أكبر من الأشخاص السود الذين يتألون ما يستحقونه، إنها عملية طويلة جدا. نحن نتحدث عن مئات السنين».

لحاح الملاعب

يايا توريه يرحل عن أولمبياكوس بعد ثلاثة شهور فقط!

■ أثينا - د ب أ: ذكر تقرير أن لاعب الوسط الإيفواري المخضرم يايا توريه بصدد الرحيل عن أولمبياكوس اليوناني، بعد ثلاثة شهور فقط من انضمامه إلى الفريق. وأشار إلى أن توريه (35 عاما)، الذي انضم للمرة الثانية إلى أولمبياكوس في أيلول/سبتمبر الماضي، لم يحقق توقعات المدرب بيدرو مارتييز خلال المباريات الخمس التي شارك فيها. وتوج توريه خلال مسيرته بلقب أفضل لاعب إفريقي أربع مرات، كما فاز مع برشلونة بدوري أبطال أوروبا، وثلاثة ألقاب بالدوري الإنجليزي مع مانشستر سيتي كما توج مع منتخب بلاده بكأس أمم أفريقيا وشارك معه في ثلاث نسخ لكأس العالم.

الفيفا: موديست

لم يكن لديه سبب لإنهاء عقده مع تيانجين!

■ زيورخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إنه لا يوجد سبب يجعل أنطوني موديست ينهي تعاقد مع تيانجين الصيني قبل العودة للعب مع كولون الألماني، وذكر أنه أصدر قراره الأسبوع الماضي بأنه يتعين على تيانجين دفع رواتب موديست المعلقة، بينما ذكر أيضا أن اللاعب لم يكن لديه سبب وجيه عندما أنهى عقده الذي ينتهي في 2022، وأنهى موديست (30 عاما) تعاقد مع النادي الصيني، مشيرا إلى أن لديه أموالا مستحقة لدى النادي، وتعاقد كولون، المنافس بالدرجة الثانية الألمانية، معه حتى 2023 في منتصف الشهر الماضي، لكنه لن يتمكن من اللعب حتى انتهاء هذه القضية، وذكر كولون أن المثليين القانونيين للنادي توصلا إلى أن انتهاء التعاقد ساري المفعول، وذكر تيانجين أنه سيتوجه للمحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) للحقاق على حقوقيه، وانضم موديست للمرة الأولى إلى كولون في 2015 وسجل 45 هدفا في 73 مباراة قبل أن ينتقل في صيف 2017 مقابل 30 مليون يورو إلى تيانجين.

الإصابة تحرم السيتي من ديفيد سيلفا عدة أسابيع

■ مانشستر - الأناضول: أعلن جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، أن لاعبه الإسباني ديفيد سيلفا سيعيق عن الملاعب لعدة أسابيع. وقال: «سيلفا سيعيق عن الملاعب لفترة زمنية طويلة، بسبب الإصابة التي تعرض لها مؤخرا، والتي تصل لعدة أسابيع». ويعاني سيلفا من إصابة عضلية تعرض لها خلال مباراة تشلسي الأخيرة في الدوري، وتم استبداله في الدقيقة 68. وتأكد غياب سيلفا عن مباراة هوفنهايم اليوم، في ختام دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

الاتحاد الإسباني يعلن تطبيق تقنية الفيديو في كأس الملك

■ مدريد - الأناضول: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم، تطبيق استخدام تقنية حكم الفيديو في مباريات كأس الملك، بداية من الدور الثاني للمسابقة. وفي بيان، قال الاتحاد: «سيتم تطبيق تقنية الفيديو بداية من الدور الثاني لمسابقة كأس إسبانيا، بجانب تطبيقها من بداية الموسم المقبل لدوري الدرجة الثانية، ودراسة إمكانية تطبيقها في التصفيات النهائية المؤهلة لدوري الدرجة الأولى». وتقام مباريات الدور ثمن النهائي من كأس إسبانيا، منتصف يناير/كانون الثاني المقبل، حيث ستقام قرعة هذا الدور، الخميس المقبل. وبدأ الاتحاد الإسباني تطبيق تقنية الفيديو في الموسم الجاري لأول مرة بالدوري المحلي.

اتحاد جدة يعلن غياب كريم الأحدي ثلاثة أسابيع لأسباب الإصابة

■ الرياض - د ب أ: أعلن اتحاد جدة السعودي غياب لاعبه المغربي كريم الأحدي لمدة ثلاثة أسابيع بعد تأكد إصابة بتمزق في عضلات الفخذ، وأوضح أن الفحوصات الطبية التي أجراها اللاعب، بيّنت حجم إصابته التي سيجتاح على إثرها راحة لمدة 3 أسابيع». وانضم الأحدي صاحب الـ33 عاما إلى الاتحاد خلال الانتقالات الصيفية الأخيرة، وشارك في 13 مباراة بمختلف البطولات سجل خلالها هدفا وصنع آخر وتلقى 4 بطاقات صفراء. ودير الاتحاد بالفترة الأسبوع في تاريخه خلال الموسم الحالي، ويقع في المركز الأخير بعدما حصص 3 نقاط من 3 تعادلات وخسارة في 9 مباريات بعد مرور 12 جولة.

الأهلي المصري يؤجل الإعلان عن اسم المدرب الجديد

■ القاهرة - د ب أ: قرر النادي الأهلي المصري تأجيل الإعلان عن هيكله قطاع الكرة واسم المدرب الأجنبي إلى وقت آخر مع منح الدعم الكامل للجهاز الفني الموجود حاليا بقيادة محمد يوسف. وقال مصدر في الأهلي إن الاجتماع الذي عقده النادي لم يتطرق إلى ملف كرة القدم سواء الهيكلية أو اسم المدرب الجديد، وسيعمل محمود الخطيب رئيس النادي عن اسم المدرب بعدural الانتهاء من عملية التفاوض. وأضاف أن المجلس ناقش في اجتماعه الطول مساء أمس بعض الجوانب الإدارية بالنادي وملفات النشاط الرياضي، وأقال مجلس الأهلي المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون من تدريب الفريق الأول بعد وداع كأس زايد للأندية العربية أمام الوصل الإماراتي ومن قبلها الخسارة أمام الترجي التونسي في نهائي دوري أبطال أوروبا.

طموح العين الإماراتي يتحدى أحلام ويلنغتون النيوزيلندي في الافتتاح اليوم



لاعبو ريال مدريد يحتفلون بلقب النسخة السابقة لكأس العالم للأندية

وإن كانت المهمة في غاية الصعوبة. وعلى مدار مشاركات فريق اتحاد أوقيانوسية في البطولة، كان المركز السابع الأكثر شيوعا حيث تحقق في تسع من 13 نسخة أقيمت فيها البطولة بنظامها الحالي. وكان المركز الثالث الذي أحرزه أوكلاند عام 2014 الأفضل في نتائج هذا الاتحاد بمونديال الأندية. ويطمح ويلنغتون إلى اجتياز الدور الأول، ويعتمد على مجموعة من اللاعبين النيوزيلنديين مع دعم بعض المحترفين مثل المهاجم الفرنسي ستيفن ليسيليل والإنكليزي روس آلان ولاعبي الوسط الأيرلندي إيريك مولوي والأرجنتيني ماريو يارسيا.

بالمركز الثاني في 2016. ومن بين جميع الفرق العربية التي شاركت في البطولة، كان الرجاء البيضاوي المغربي الوحيد الذي بلغ المباراة النهائية عندما استضافت نسخة 2013. ويضاعف من طموح العين في هذه البطولة أن معظم المنافسين في هذه النسخة يعانون من تراجع المستوى أو المشاكل التي تسبق مشاركتهم. ويخوض العين البطولة وهو يقسم مع الشارقة صدارة الدوري الإماراتي والذي فاز بلقبه الموسم الماضي ليشترك من خلاله في مونديال الأندية كممثل للبلد المضيف. ويعتقد ويلنغتون للخبرة لكنه يتطلع إلى ترك بصمة واضحة في مشاركته الأولى.

وعبر المباراة الأولى لكنه احتل المركز السادس بالهزيمة أمام باتشوكا المكسيكي ببركلات الترجيح في مباراة الخامس والسادس. وعادت البطولة إلى الإمارات العام الماضي عندما استضافها الجزيرة وخطا خطوة جديدة إلى الأمام ببلوغه المربع الذهبي وفوزه بالمركز الرابع. ولهذا، يمثل بلوغ المربع الذهبي للبطولة الحد الأدنى لطموح العين في النسخة الجديدة خلال الأيام المقبلة. ويتطلع إلى قفزة حقيقية وأن يكون أول فريق من عرب آسيا يصل للمباراة النهائية وثاني فريق من القارة الآسيوية يبلغ نهائي مونديال الأندية بعد فوز كاشيما أنتلرز الياباني

السويدي بيرغ: أشعر بالفخر لمشاركتي في حدثين عالميين

■ العين - د ب أ: يشعر السويدي ماركوس بيرغ مهاجم العين الإماراتي بالفخر وهو يشارك خلال 2018 في حدثين كبيرين، الأول في مونديال روسيا الأخير مع منتخب بلاده، واليوم مع العين في كأس العالم للأندية. وقال بيرغ: «حدث في قيمة مونديال الأندية له الكثير من الفوائد ويساهم في تكوين وتشكيل خبرات مختلفة لجميع أفراد الفريق، وعلينا أن تكون على قدر قيمة هذا الحدث الذي ينظر إليه العالم». وأضاف: «أطلع على المستوى الشخصي

رائعا في المسابقة»، كذلك شدد بن شريفية على أهمية التحضير والفوز في المباراة الأولى، مضيفا: «لدينا فكرة عن فريقين العين وويلنغتون. وسنستعد للفريق الفائز. سنستعد الآن في مسنوع آخر ونحتاج إلى التحضير الجيد لا سيما من الناحية الذهنية. كل دقيقة أو ثانية في المباراة ستكون مهمة»، ويستهل الترجي مشواره في مونديال الأندية في الدور الثاني حيث يلقي الفائز في مباراة الدور الأول التي تجمع العين الإماراتي وويلنغتون النيوزيلندي، ويسعى الترجي، بطل أفريقيا ثلاث مرات، إلى تحقيق إنجاز مغاير لمشاركته الأولى في كأس العالم للأندية عام 2011 باليابان عندما حل في المركز السادس من هزيمتين، أمام السد القطري 2/1 في مباراة الدور الثاني ومونتريي المكسيسي 3/2 في مباراة تحديد المركز الخامس.

الترجي التونسي يبدأ تدريباته في الإمارات

■ أبوظبي - د ب أ: توقع معز بن شريفية حارس الترجي التونسي مشوراا رائعا لفريقه، الذي استهل تدريباته في مدينة العين الإماراتية، استعدادا لمباراته الأولى في كأس العالم للأندية بالإمارات، والتي يخوضها السبت المقبل.

وكانت بعثة الترجي وصلت مساء الاثنين إلى مطار دبي قبل توجهها إلى مدينة العين، وكان في استقبال الفريق عدد من المشجعين التونسيين المقيمين بالإمارات، ومنح مدرب الترجي، معين الشغباني، اللاعبين راحة في نهار اليوم، وبدأ الفريق تدريباته في المساء. وقال بن شريفية: «بعد تجربة 2011، سندخل البطولة بعقلية مغايرة. سنسعى لتفادي الطريقة التي هزمت بها أمام السد القطري في 2011»، وأضاف: «لدينا حلم وهدف في هذه البطولة وإذا تجاوزنا المباراة الأولى فإننا نتوقع أن نقدم مشوراا

الجماهير تتوقع طريقا صعبا لريال مدريد في البطولة!

الحال غياب لاعب بحجم رونالدو سيجعلني أتابع الريال بدون شغف كبير، وأتوقع أن يجد الفريق الإسباني صعوبة في الفوز باللقب هذه المرة في ظل المستوى الجيد لريفر بليت خارجيا ولا نخشى عليه، رغم تخوف عشاقه نظير ما يقدمه في المسابقة المحلية بالدولة، لكنه خارجيا يقدم مستويات متميزة، وكأس العالم بها تحد كبير بين لاعبي الفريق»، وتابع: «نتوقع تنظيمًا مثاليًا مثلما حدث في كأس العالم للشباب، وبعد أيام، ستكون لدينا كأس أمم آسيا وسيكون الحضور الجماهيري كبيرا لقيمة البطولة نفسها». ولم تختلف آراء الجماهير كثيرا، لكن الحديث دار حول عدم تواجد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ضمن صفوف الريال، حيث انتقل إلى يوفنتوس الإيطالي، وقال المصري حسام جاد، الذي يعمل باحث أكاديميات الكرة: «بطبيعة

بصورة مشرفة، ولا نطلب من العين الوصول للنهائي بقدر أن يشرف الكرة الإماراتية بشكل عام، وأن يقدم مستويات تلبي بسمعة الإمارات، والعين من أفضل الفرق التي تمثلنا خارجيا ولا نخشى عليه، رغم تخوف عشاقه نظير ما يقدمه في المسابقة المحلية بالدولة، لكنه خارجيا يقدم مستويات متميزة، وكأس العالم بها تحد كبير بين لاعبي الفريق»، وتابع: «نتوقع تنظيمًا مثاليًا مثلما حدث في كأس العالم للشباب، وبعد أيام، ستكون لدينا كأس أمم آسيا وسيكون الحضور الجماهيري كبيرا لقيمة البطولة نفسها». ولم تختلف آراء الجماهير كثيرا، لكن الحديث دار حول عدم تواجد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ضمن صفوف الريال، حيث انتقل إلى يوفنتوس الإيطالي، وقال المصري حسام جاد، الذي يعمل باحث أكاديميات الكرة: «بطبيعة

خبيرات كبيرة، نتمنى وصول فريق عربي إلى النهائي، ولكنني أرشح ريفر بلقب». وقال خالد العنبي إداري نادي شباب الأهلي دبي: «أتمنى أن نجد الفرق العربية في مركز متقدم، خاصة العين، وطريق الريال لن يكون سهلا ولكنه في نفس الوقت قادر على الفوز بالكأس... والترجي التونسي فريق كبير وأتوقع أن يلتقي (الترجي والعين) في الدور الثاني، وستكون مباراة جماهيرية بالدرجة الأولى، وأتمنى تفوق العين والسير طويلا في المونديال، وإذا نجح في ذلك فهو يساهم في إنجاز البطولة على الأقل من الناحية الجماهيرية». وتوقع نواف مبارك لاعب المنتخب الإماراتي السابق، وصول ريال مدريد وريفر بليت إلى النهائي، مشيرا إلى إمكانية تتويج الفريق الأرجنتيني. وأضاف: «الفرق العربية متساوية في فرصها، وأتمنى أن يظهر العين

■ أبوظبي - د ب أ: مع اكتمال قائمة الفرق المشاركة في كأس العالم للأندية بالإمارات، يتاهل ريفر بليت، بسرعان ما بدأت الجماهير ترتقب انطلاق المنافسات، وتوقع الكثيرون أن هذه النسخة لن تكون سهلة أمام أبرز المرشحين ريال مدريد بطل أوروبا في ظل ما الظهور وريفر بليت من مستويات هائلة خاصة أمام بوكا جونيورز في نهائي كأس ليبرتادوريس.

وفي استطلاع رأي للكشف عن التوقعات بين الجماهير بالإمارات، أكد عدد من عشاق اللعبة والمسؤولين أن طريق الريال لن يكون مغروشا بالورود هذه المرة نظرا لقوة الفريق الأرجنتيني وطموح جماهيره. وقال علي البدواوي رئيس نادي حتا: «إقامة البطولة بالإمارات، نجاح، ونتمنى مشاركة عربية مشرفة... ريفر بليت يتمتع

دوري السلة الأمريكي

كاري يقود واريوزر إلى الفوز على تيمبروولفز

■ نيويورك - د ب أ: سجل ستيفن كاري 38 نقطة وسبع متابعات وست تمريرات حاسمة ليقود واريوزر حامل اللقب غولدن ستيت واريوزر إلى الفوز على ضيفه مينيسوتا تيمبروولفز 108/116 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وأضاف كلاي طومسون 26 نقطة لواريزوزر وسجل زميله كيفي دورانت 22 نقطة ليحقق الفريق الانتصار الرابع له على التوالي والتاسع عشر له في الموسم مقابل تسع هزائم. متصدرا مجموعة المنتسبة الغربية. وكان كارل أنطوني تاونز أبرز عناصر تيمبروولفز وسجل 31 نقطة و11 متابعة لكن الفريق مني بالهزيمة الرابعة عشر له في الموسم مقابل 13 انتصارا. وسجل كايل كوزما 33 نقطة وأضاف النجم ليبرون جيمس 26 نقطة ليقودا لوس أنجليس ليكرز إلى الفوز على ميامي هيت 105/108.

ورفع ليكرز بذلك عدد انتصاراته في الموسم حتى الآن إلى 17 مقابل عشر هزائم بينما تلقى ميامي هيت الهزيمة الخامسة عشرة له مقابل 11 انتصارا.

وتغلب إنديانا بيسرز على واشنطن ويزاردز 101/109 وفيلادلفيا فيسنتي سيكسرز على ديترويت پيستونز 102/116 وبوسطن سيلتيكس على نيو أورلينز بليكانز 100/113 وسكارامنتو كينغز على ضيفه شيكاغو بولز 89/108 وميلواكي بكس على كليفلاند كافاليرز 92/108. كذلك تغلب أوكلاهوما سيتي ثاندر على يوتا جاز 113/133 ودالاس مافريكس على أورلاندو ماجيك 76/101 وديتر ناغس على ممفيس غريزليسز 99/105 ولوس أنجلوس كليبرز على مضيف فينيكس صنز 119/123.



نجم واريوزر كاري يسيطر على الكرة قبل لاعب تيمبروولفز ويغنز



عناصر من الجيش الإسرائيلي على الحدود مع لبنان

حدث صغير قد يشعل المنطقة

الحملة على حدود لبنان دخلت مرحلة التفجر

عاموس هرثيل

وشرق الناقورة.

في الماضي حدثت عدة أحداث حول نشاطات إسرائيلية في الجيوب، في 2007 حدث تبادل إطلاق نار بين قوة إسرائيلية وناقلة جنود مدرعة للجيش اللبناني عندما صممت إسرائيل على البدء بوضع حقائق ثابتة على الأرض في أحد الجيوب، وفي 2010 قتل قائد احتياط من كتيبة، المقدم دوف هراري، بنار الجيش اللبناني، في الوقت الذي كان فيه الجيش يقوم بقطع الأشجار في جيب قرب كيبوتس النارة.

العملية الإسرائيلية للعثور على الأنفاق تدخل تحت الضغط كل من لهم صلة، لجميع من هم في الجانب اللبناني هناك ما يخفونه، قام حزب الله بحفر الأنفاق وخرق بذلك قواعد وقف إطلاق النار، الجيش اللبناني الذي يحصل على مساعدة كبيرة من الولايات المتحدة وفرنسا لم يحرك ساكناً من أجل منع نشاط حزب الله (في الوقت الذي يساعد فيه رجال استخباراته، أحياناً، حزب الله بصورة نشطة)، اليونيفيل بالأساس كانت منشغلة بدس أنفها داخل المنديل، دون إلقاء أي نظرة على الجانبين.

الأنفاق التي اكتشفت الآن تخرج من داخل بيوت في القرى اللبنانية، وهي المواقع التي تريد إسرائيل من الأمم المتحدة منذ سنوات تمشيطها، لكن يتم الرد عليها سلباً بزرعة أن هذه ساحات خاصة، ويحتاج رجال الأمم المتحدة إلى دلائل

■ نشاطات الجيش الإسرائيلي على حدود لبنان – التي وصفت بسخرية معينة كعملية هندسية دفاعية أهميتها قليلة – تصل الآن إلى المرحلة الأكثر حساسية لها، بعد بضعة أيام من الإرباك يبدو أن الحكومة اللبنانية بدأت تلبور سياسة رد على العملية الإسرائيلية، في الأماكن التي تحفر فيها قوات الجيش الإسرائيلي قرب الحدود بقف أمامها الآن دوريات من الجيش اللبناني، وبشكل خاص يزداد التوتر – ومعه إمكانية حدوث خطأ يمكن أن يتطور إلى حادثة – في الأماكن التي يعمل فيها الجيش الإسرائيلي داخل «الجيوب»، هذه مناطق توجد شمال الجدار الحدودي، لكن إسرائيل تدعي السيادة عليها استناداً لما قرره الأمم المتحدة.

في هذه المواقع لا يفصل أي جدار أو سور بين القوات الإسرائيلية واللبنانية، في عدد من المواقع وضع الجيش الإسرائيلي أسلاكاً شائكة لتحديد الموقع الدقيق للحدود، ولكن الصور التي تنتشر من الجانب اللبناني، مثلاً من قرية «ميس الجبل» تتحدث عن القصة الرئيسية للأيام الأخيرة، جنود الجيش اللبناني يظهرون فيها وهم مزودون بالبنادق والصواريخ المضادة للدبابات، في الوقت الذي تعمل جرافة إسرائيلية في الجانب الآخر من وراء الصخور.

عندما ينظر الطرفان الواحد إلى الآخر من مسافة قريبة، مزدوين بأسلحة موجهة للطرف الآخر من الحدود، تحاول قوات اليونيفيل تشكيل حاجز بين الإسرائيليين واللبنانيين (مقاتلو حزب الله كما يبدو يراقبون عن كثب)، هنا وصفة لانفجار محتمل.

■ مر نحو أسبوع منذ بداية حملة تدمير أنفاق حزب الله في شمال البلاد، في مرحلة ثبتت فيها روتين العمل على طول الحدود، ومع عدم الاكتراث والحفاظ على مستوى أداء عال في أوساط المقاتلين والمدنيين ممن سيعملون في المنطقة في الأسابيع القوية القادمة، يعتبر هو التحدي المركزي للضباط في الجبهة، فضلاً عن كشف الأنفاق.

■ مر نحو أسبوع منذ بداية حملة تدمير أنفاق حزب الله في شمال البلاد، في مرحلة ثبتت فيها روتين العمل على طول الحدود، ومع عدم الاكتراث والحفاظ على مستوى أداء عال في أوساط المقاتلين والمدنيين ممن سيعملون في المنطقة في الأسابيع القوية القادمة، يعتبر هو التحدي المركزي للضباط في الجبهة، فضلاً عن كشف الأنفاق.

إن الصور التي يحرص لبنان على نشرها وتظهر فيها قوات الجيش الإسرائيلي مكشوفة في الجانب الإسرائيلي، وبالقابل صور مقاتلين من جيش لبنان مسلحين بالرشاشات ويصوبون وسائل إطلاق مضادات الدروع نحو إسرائيل، تجسد مستوى التوتر العالي على طول الحدود.

صحيح أنهم في إسرائيل يقدرون بأن حزب الله غير معني بالحرب، وحتماً هذا هو الوضع بالنسبة لـ

الهدوء الخادع على الحدود

ضغوط كبيرة تمارس على لبنان لتدمير الأنفاق تقابل بتصويب السلاح

■ فورى على الطلب الإسرائيلي بأن يدمر اللبنانيون الأنفاق في أراضيهم برقابة الأمم المتحدة، يبدو أن الأجوبة ينقلها اللبنانيون من خلال صور السلاح المصوب نحو قوات الجيش الإسرائيلي.

عندما تدور الأمور بالرسائل أساساً، فإنهم في إسرائيل أيضاً كانوا أمس قد شددوا النبرة، فقد اقتبس الناطق العسكري الإسرائيلي العميد روتين منليس، في صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، الصادرة في لندن، كمن يتهم القيادة اللبنانية بالمسؤولية عن أعمال حزب الله، فقد حذر من أن أعمال المنظمة الشيعية اللبنانية بخدمة إيران ستؤدي إلى تدهور أمني، إن ما حصل في الضاحية في بيروت في حرب لبنان الثانية سيحصل في كل لبنان، هكذا اقتبس منليس في الصحيفة، وأضاف أن الجيش الإسرائيلي في تأهب عال جداً لحالة مثل هذا التدهور، ونسبت المسؤولية في المواجهة لقيادة حكومة لبنان وقائد الجيش.

■ ليدف - رام

■ مر نحو أسبوع منذ بداية حملة تدمير أنفاق حزب الله في شمال البلاد، في مرحلة ثبتت فيها روتين العمل على طول الحدود، ومع عدم الاكتراث والحفاظ على مستوى أداء عال في أوساط المقاتلين والمدنيين ممن سيعملون في المنطقة في الأسابيع القوية القادمة، يعتبر هو التحدي المركزي للضباط في الجبهة، فضلاً عن كشف الأنفاق.

إن الصور التي يحرص لبنان على نشرها وتظهر فيها قوات الجيش الإسرائيلي مكشوفة في الجانب الإسرائيلي، وبالقابل صور مقاتلين من جيش لبنان مسلحين بالرشاشات ويصوبون وسائل إطلاق مضادات الدروع نحو إسرائيل، تجسد مستوى التوتر العالي على طول الحدود.

صحيح أنهم في إسرائيل يقدرون بأن حزب الله غير معني بالحرب، وحتماً هذا هو الوضع بالنسبة لـ

ارتفاع كبير في عدد عمليات الضفة

إسرائيل تضعف السلطة وتقوي حماس!

■ ليدف - رام

■ مر نحو أسبوع منذ بداية حملة تدمير أنفاق حزب الله في شمال البلاد، في مرحلة ثبتت فيها روتين العمل على طول الحدود، ومع عدم الاكتراث والحفاظ على مستوى أداء عال في أوساط المقاتلين والمدنيين ممن سيعملون في المنطقة في الأسابيع القوية القادمة، يعتبر هو التحدي المركزي للضباط في الجبهة، فضلاً عن كشف الأنفاق.

إن الصور التي يحرص لبنان على نشرها وتظهر فيها قوات الجيش الإسرائيلي مكشوفة في الجانب الإسرائيلي، وبالقابل صور مقاتلين من جيش لبنان مسلحين بالرشاشات ويصوبون وسائل إطلاق مضادات الدروع نحو إسرائيل، تجسد مستوى التوتر العالي على طول الحدود.

صحيح أنهم في إسرائيل يقدرون بأن حزب الله غير معني بالحرب، وحتماً هذا هو الوضع بالنسبة لـ

■ ليدف - رام

■ مر نحو أسبوع منذ بداية حملة تدمير أنفاق حزب الله في شمال البلاد، في مرحلة ثبتت فيها روتين العمل على طول الحدود، ومع عدم الاكتراث والحفاظ على مستوى أداء عال في أوساط المقاتلين والمدنيين ممن سيعملون في المنطقة في الأسابيع القوية القادمة، يعتبر هو التحدي المركزي للضباط في الجبهة، فضلاً عن كشف الأنفاق.

إن الصور التي يحرص لبنان على نشرها وتظهر فيها قوات الجيش الإسرائيلي مكشوفة في الجانب الإسرائيلي، وبالقابل صور مقاتلين من جيش لبنان مسلحين بالرشاشات ويصوبون وسائل إطلاق مضادات الدروع نحو إسرائيل، تجسد مستوى التوتر العالي على طول الحدود.

صحيح أنهم في إسرائيل يقدرون بأن حزب الله غير معني بالحرب، وحتماً هذا هو الوضع بالنسبة لـ



تظاهرة مؤيدة للشاب الفلسطيني أشرف وليد نعالوة على حدود غزة

■ ليدف - رام

■ مر نحو أسبوع منذ بداية حملة تدمير أنفاق حزب الله في شمال البلاد، في مرحلة ثبتت فيها روتين العمل على طول الحدود، ومع عدم الاكتراث والحفاظ على مستوى أداء عال في أوساط المقاتلين والمدنيين ممن سيعملون في المنطقة في الأسابيع القوية القادمة، يعتبر هو التحدي المركزي للضباط في الجبهة، فضلاً عن كشف الأنفاق.

إن الصور التي يحرص لبنان على نشرها وتظهر فيها قوات الجيش الإسرائيلي مكشوفة في الجانب الإسرائيلي، وبالقابل صور مقاتلين من جيش لبنان مسلحين بالرشاشات ويصوبون وسائل إطلاق مضادات الدروع نحو إسرائيل، تجسد مستوى التوتر العالي على طول الحدود.

صحيح أنهم في إسرائيل يقدرون بأن حزب الله غير معني بالحرب، وحتماً هذا هو الوضع بالنسبة لـ

■ ليدف - رام

■ مر نحو أسبوع منذ بداية حملة تدمير أنفاق حزب الله في شمال البلاد، في مرحلة ثبتت فيها روتين العمل على طول الحدود، ومع عدم الاكتراث والحفاظ على مستوى أداء عال في أوساط المقاتلين والمدنيين ممن سيعملون في المنطقة في الأسابيع القوية القادمة، يعتبر هو التحدي المركزي للضباط في الجبهة، فضلاً عن كشف الأنفاق.

إن الصور التي يحرص لبنان على نشرها وتظهر فيها قوات الجيش الإسرائيلي مكشوفة في الجانب الإسرائيلي، وبالقابل صور مقاتلين من جيش لبنان مسلحين بالرشاشات ويصوبون وسائل إطلاق مضادات الدروع نحو إسرائيل، تجسد مستوى التوتر العالي على طول الحدود.

صحيح أنهم في إسرائيل يقدرون بأن حزب الله غير معني بالحرب، وحتماً هذا هو الوضع بالنسبة لـ

بنيف كوفو فيتش

■ ليدف - رام

■ مر نحو أسبوع منذ بداية حملة تدمير أنفاق حزب الله في شمال البلاد، في مرحلة ثبتت فيها روتين العمل على طول الحدود، ومع عدم الاكتراث والحفاظ على مستوى أداء عال في أوساط المقاتلين والمدنيين ممن سيعملون في المنطقة في الأسابيع القوية القادمة، يعتبر هو التحدي المركزي للضباط في الجبهة، فضلاً عن كشف الأنفاق.

إن الصور التي يحرص لبنان على نشرها وتظهر فيها قوات الجيش الإسرائيلي مكشوفة في الجانب الإسرائيلي، وبالقابل صور مقاتلين من جيش لبنان مسلحين بالرشاشات ويصوبون وسائل إطلاق مضادات الدروع نحو إسرائيل، تجسد مستوى التوتر العالي على طول الحدود.

صحيح أنهم في إسرائيل يقدرون بأن حزب الله غير معني بالحرب، وحتماً هذا هو الوضع بالنسبة لـ

■ ليدف - رام

■ مر نحو أسبوع منذ بداية حملة تدمير أنفاق حزب الله في شمال البلاد، في مرحلة ثبتت فيها روتين العمل على طول الحدود، ومع عدم الاكتراث والحفاظ على مستوى أداء عال في أوساط المقاتلين والمدنيين ممن سيعملون في المنطقة في الأسابيع القوية القادمة، يعتبر هو التحدي المركزي للضباط في الجبهة، فضلاً عن كشف الأنفاق.

إن الصور التي يحرص لبنان على نشرها وتظهر فيها قوات الجيش الإسرائيلي مكشوفة في الجانب الإسرائيلي، وبالقابل صور مقاتلين من جيش لبنان مسلحين بالرشاشات ويصوبون وسائل إطلاق مضادات الدروع نحو إسرائيل، تجسد مستوى التوتر العالي على طول الحدود.

صحيح أنهم في إسرائيل يقدرون بأن حزب الله غير معني بالحرب، وحتماً هذا هو الوضع بالنسبة لـ

يرفضون التجنيد في الجيش

بعد فشل الأحزاب... المحكمة ستنفصل الجدل حول قضية تجنيد اليهود المتدينين

ميرون أيزكسون

■ صادقت المحكمة العليا على تمديد لشهر (حتى منتصف كانون الثاني) بغرض استكمال إقرار تعديل قانون التجنيد، بدور الحديث عن إيجاد تسوية جديدة بخصوص تجنيد المتدينين، هذه القضية تراقق دولة إسرائيل منذ عقود، ولكن في هذه المرة بدور الحديث عن تسوية صاغها الجيش الإسرائيلي وتبناها وزير الجيش المستقيل أفيغور ليبرمان.

■ ليدف - رام

■ مر نحو أسبوع منذ بداية حملة تدمير أنفاق حزب الله في شمال البلاد، في مرحلة ثبتت فيها روتين العمل على طول الحدود، ومع عدم الاكتراث والحفاظ على مستوى أداء عال في أوساط المقاتلين والمدنيين ممن سيعملون في المنطقة في الأسابيع القوية القادمة، يعتبر هو التحدي المركزي للضباط في الجبهة، فضلاً عن كشف الأنفاق.

إن الصور التي يحرص لبنان على نشرها وتظهر فيها قوات الجيش الإسرائيلي مكشوفة في الجانب الإسرائيلي، وبالقابل صور مقاتلين من جيش لبنان مسلحين بالرشاشات ويصوبون وسائل إطلاق مضادات الدروع نحو إسرائيل، تجسد مستوى التوتر العالي على طول الحدود.

صحيح أنهم في إسرائيل يقدرون بأن حزب الله غير معني بالحرب، وحتماً هذا هو الوضع بالنسبة لـ



الشرطة الإسرائيلية تغرق متظاهرين يهود متدينين يعترضون على تجنيدهم

هآرتس 2018/12/11

قضية مقتل الصحفي خاشقجي... الجريمة الدبلوماسية الدولية

فؤاد الصباغ *

إن إتفاقية فيينا سنة 1969 المنظمة للعمل الدبلوماسي والحماية للبعثات الدبلوماسية بالقتصليات والسفارات في جميع دول العالم والبرتوكولات المكملة لها مع العرف الدبلوماسي المتفق عليه أصبحت اليوم كلها مطروحة للنقاش حول مدى درجة انتهاكها الصارخ عبر مقتل الصحفي «جمال خاشقجي».

إن تشهد وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية منذ قرابة شهرين وبالتحديد منذ 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018 إهتماما كبيرا ونقاشا حادا وجدلا قانونيا متصاعدا حول مقتل هذا الصحفي في جريدة «واشنطن بوست» وخاصة منها إخفاء جثته. هذه الجريمة الدبلوماسية البشعة تفتح الباب أمام أزمة دبلوماسية عالمية في ظل غياب الأدلة الكاملة لتنفيذ عملية القتل المتعمد مع سابق الإضرار والترصد وكشف طريقة التخلص من الجثة التي كانت بصمات إجرامية محترقة لا تقوم بها إلا أجهزة استخباراتية وفقا لتخطيط محكم ومسبق، فنظرا لغياب أدلة دامغة تثبت تورط ولي العهد محمد بن سلمان تبقى هذه القضية مفتوحة ومتجهة نحو التدويل الدولي وخاصة أن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أكد في تصريحاته الأخيرة إمكانية تحويل هذا الملف إلى مجلس الأمم المتحدة أو إلى القضاء الدولي.

بالإضافة إلى ذلك تصاعد لهجة الغضب والإستنكار من قبل أعضاء الكونغرس الأمريكي تجاه تصرفات الجهات السعودية المنتهكة لجميع الوثائق والاتفاقيات الدولية ولحقوق الصحفيين في التعبير الحر بحيث تمس هذه الجريمة المبادئ العامة للقانون الدولي وتضرب الصحافة في صميم الحريات. كما أن وثيقة إدانة السعودية بهذه الجريمة الدبلوماسية الدولية والتي هي مطروحة للتصويت من قبل أعضاء الكونغرس الأمريكي ستضع الجميع في مأزق سياسي

بحيث أن لها تأثيرات سلبية على المصالح الاقتصادية بين الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية. لكن في المقابل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو الآن في موقف محرج ولا يريد خسارة صفقات بالمليارات في مجال بيع الأسلحة والنفط والغاز وتبقى شهادة رئيسة الاستخبارات الأمريكية جيبنا هاسبل مجرد معلومات وتحقيقات للإدارة الأمريكية.

إن دخول المواطن «الأمريكي المقيم» والسعودي الأصل «جمال خاشقجي» القنصلية السعودية في تركيا دون الخروج منها مع غياب تحقيق دولي مستقل لكشف جميع التفاصيل حول أحداث الجريمة مع عدم كشف جميع أرشيف الفيديوها والتسجيلات للرأي العام الدولي يفتح الأفاق نحو تدهور كلي للعلاقات الدولية بين الولايات المتحدة الأمريكية وسياسة ولي العهد محمد بن سلمان التي تصنف كتحريف أحرق وأرعن غير مسؤول يضر بالمصالح السياسية والتجارية المشتركة.

السيناريوهات المحتملة

إن العالم يتابع اليوم بإهتمام بالغ أخطر قضية رأي عام دولي تمس حرية التعبير والقلم الحر وتضرب الصحافة الدولية في صميم حقوقها مع الإنتهاك الصارخ لحقوق الإنسان. فوفقا لتقارير المدعي العام التركي وعمليات التفتيش التركية والدولية المشتركة لا توجد إلى حد الآن أدلة لمكان تواجد الجثة كذلك لا توجد إترافات صريحة من الجانب السعودي حول طريقة التخلص منها.

إن وفقا لما تم تداوله في كواليس التحقيقات أن جثة خاشقجي تم التخلص منها بصفة نهائية بطريقة بشعة جدا بحيث ممكن أن تكون هذه السيناريوهات الأقرب للحقيقة في ظل الماطلة السعودية وهي: احتمال التخلص من الجثة عبر إذابتها في الأسبورة الكيميائية على غرار الجريمة الدولية للمعارض المغربي مهدي

العدل الدولية. فعلى الرغم من دعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لولي العهد السعودي ومصافحة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين له في قمة العشرين في أوجنتين بطريقة غريبة وتخوف الرئيس الأمريكي ترامب حول مصير الالتزامات التجارية السعودية، إلا أنه لا يجوز أخلاقيا رفع الفيتو لإنقاذ ولي العهد محمد بن سلمان بخصوص إدانته من قبل مجلس الأمن بالأمم المتحدة لما ارتكبه من انتهاكات للقانون الدولي وللإتفاقيات الدولية الدبلوماسية. إن أساليب التهريب والترغيب من جهة والتخوين والإغتيالات المنظمة من جهة أخرى التي تقوم بها الأجهزة الإستخباراتية الفاسدة والإجرامية في المملكة العربية السعودية تجاه الصحفيين أو الناقدين لمسار «الحكم» وليس جوهر «النظام» بالأقلام الحرة يعد في مضمونه جريمة دولية لا تغتفر وصمة عار على جبين خادم الحرمين الشريفين وعلى قبة المسلمين.

الديكتاتوريات العربية

أما بخصوص الديكتاتوريات العربية المغلفة بالديمقراطيات الغربية وذلك عبر الممارسات القمعية والرجعية يجب شطبها بصفة نهائية من الحكم المستقبلي وقطع الطريق أمام العائشين بأرواح المواطنين الأبرياء أو المحتجين المطالبين بتحسين ظروف العيش أو الناقدين لتصرفات نظام الحكم بالأقلام الحرة. إن الثورات العربية ضد مصاصي الدماء كشفت للعالم كله بشاعة تلك الأنظمة الإرهابية والفاسدة التي تتخذى بدماء الشهداء بتعلة معارضين أو إرهابيين، لذلك من واجب دول العالم الحر أن تأخذ مواقف حازمة تجاه أمثال تلك العصابات الإجرامية التي نصبت نفسها بحيث أصبح ملف هذه القضية إرادة شعوبها وزجت بأصحاب الأقلام الحرة وصوت الصحفي الحر المدافع عن حقوق المظلومين والسكائن

أما بالسجون أو القبور. فالصحافة العالمية منذ شهرين وهي تتابع هذه القضية الدبلوماسية الدولية وخاصة منها الأمريكية وإدارة دونالد ترامب بحيث مازالت تطالب بتوضيحات وبتسجيلات مرئية وصوتية حول مقتل وإخفاء جثة الصحفي «جمال خاشقجي». بالتالي الحرب الدبلوماسية ستصاعد ضد الملكة العربية السعودية وأيضا جميع الصحفيين ووسائل الإعلام الأمريكية الآن ستسعى بجمع وسائلها للوصول للحقيقة وإلى إعادة تصوير الأحداث الإفتراضية للإعتقال والقتل وللتخلص من الجثة. كما أن العلاقات الدبلوماسية لن تعود لجراها الطبيعي بعد ارتكاب تلك الحماقة من بعض الأغبياء دون تقدير نتائجها عليهم وعلى شعبيهم وعلى العلاقات الدولية عامة. فوفقا للقانون الدولي فالعقاب سيطال الجميع لأن الجريمة ارتكبت داخل قنصلية سعودية في دولة أجنبية لمواطن أمريكي مقيم حامل للبطاقة الخضراء ولو أنه من أصل سعودي.

إن نتائج هذه الجريمة ستتحول إلى الجانب الاقتصادي والمصالح المشتركة بين أطراف هذه الجريمة الدولية المنظمة والتي لها تأثيرات سلبية تجاريا وماليا على السعودية بعيدة الأمد. بالتالي احتمال أن الأزمة الاقتصادية ستشتمل حصارا اقتصاديا على الحكم أو دفع المزيد من الأموال كتعويضات للصحافة الأمريكية والعائلة خاشقجي إذا تم تفعيل قانون ماغنيتسكي. أيضا عقوبات الإدارة الأمريكية من الممكن أن تشمل سحب تأشيرات السفر على ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وإلغاء بعض البطاقات الخضراء على بعض أتباعه ويمكن أن تضعه على القائمة السوداء الإرهابية والتي تضر مباشرة بالعمليات المالية السعودية في الأسواق المالية العالمية وأيضا بالمصالح التجارية السعودية مع بقية دول العالم.

* كاتب تونسي

تعقيب

مقال حسين مجدوبي،
القطار السريع في المغرب بين التقدم والتنمية الخاطئة

مشروع ضخ

«تباهت الدولة المغربية بإنشاء القطار السريع، واعتبرته سبقا في إفريقيا والعالم العربي، وعلامة متميزة ودالة على تقدم المغرب».

في كل الأحوال فإن القطار يشغل الآن... وحظي بإقبال شديد من المواطنين والأجانب بمختلف شرائحهم...

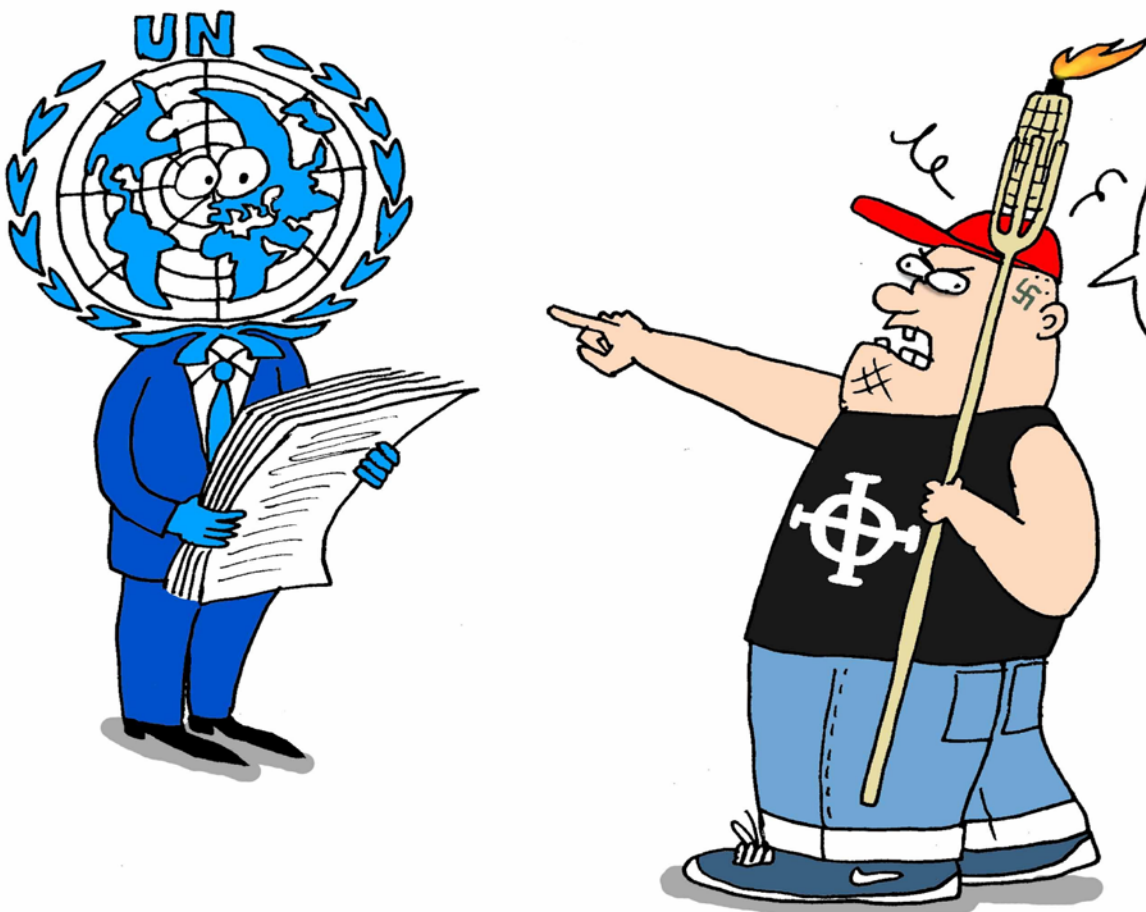
كما أن مردوديته الاقتصادية ليست موضع شك... باعتبار أنه سيقصّل المسافة الزمنية بين قطبين اقتصاديين وهما طنجة والدار البيضاء...

وبطبيعة الحال فإن محاولة التقليل من أهمية هذا المشروع الضخم... قد سبقتها من قبل محاولة التشكيك في أهمية الميناء المتوسطي... وصناعة السيارات... واليوم ما هو هذا الميناء يتخوق على أغلب موانئ المتوسط من حيث النشاط والمردودية... وصناعة السيارات فاقت من حيث العدد المعامل الإيطالية... فلماذا لم تتغير منطلقات التبخيس مع ظهور النتائج والمعطيات...؟!

النظام الحاكم في المغرب رغم عيوبه لكنه من بين الأنظمة العربية القليلة التي تتمتع بروح وطنية عالية جدا النظام المغربي لو توفرت له الامكانيات التي هي متوفرة عند بعض الأنظمة مثل النظام الحاكم في الجزائر لكان حديث آخر.

رباح سلامة- اسبانيا

مؤتمر الأمم المتحدة يعتمد ميثاق الهجرة



تعقيا على مقال غادة السمان: كوابيس بيروت أيضا وأيضا

سبب مقنع للمسفر لا سبب (تافه) كالإحلام! أكتب هذه الكلمات من وسط بيروت حرقا لم أكن أعلم أن أحد السماء سجل هذه الأمنية أقرا المقال وابتسم ابتسامة بلهاء انني أعرف الاماكن! أول ما وصلت بيروت ذهبت لزيارة صخرة الروشة وتمشيت على الكورنيش ولكن أعجني أن البحر بعيد وقلت (لا بحر في بيروت) حقا ولكن بالصدفة اكتشفت شاطئ الرملة البيضاء عندما ذهبت لزيارة سفارة (دولتي) ودمشت أن الشاطئ قريب من البحر.

غير ماهر - فلسطين

أجراس الكنائس

سلام عليك يا ناطورة الجمال يا خزينة الآمال وحديقة ياسمين تصبو إلى الكمال. بنشأها وغنى معناها. ولك يا ابنة بيروت من من ولدت في دمشق وهو يترك الترحال والسفر على جوانح الأمل نشوذا للاستقرار!!

لم نتالم يا بيروت لما الصق بك، فوالله يا بيروت تحبك بتاريخك واستمراريتك، ياخضرارك واصفرارك، بزحمة شوارعك (وعجة) السباحات.. بصوت أجراس الكنائس وتكبير المؤذنين، من صومعات الجوامع!! مع ضجيج السيارات ومسبات السائقين، أحب فيك يا بيروت نرق شبابك، وحشيرية صباياك، وحكمة علمائك وبقطة حكماك !!! أحب فيك لك ما فيك؟! لأن هذه ميزتك عن غيرك، وعلامتك التي لن ينافسك عليها أحد!!

رؤوف بدران - فلسطين

والأدباء كما بغداد في كتاباتهم ولكني سأحدث عن البصرة التي كانت يسمنونها ثغر العراق الباسم الذي منعت عنه الابتسامة بصورة الفراهيدي والسياب والحاضر الغائب محمد خضير التي كانت قبلة الخليجيين أيام عزها، ولأن أصبحت مكتوبة بكل شيء لاما صالح للشرب ولا هواء نقي للعيش، من يتذكر بصرة السبعينيات وما قبلها وبصرة الثمانينيات، سيلعن كل مسؤول ولها الحليين والمركزين.

سلام عادل - ألمانيا

صخرة الروشة

«بيروت خيمتنا الأخيرة» أحبها هذه المدينة... لا أعلم هل هي من المدن التي نحبها بالقطرة... أم أنني أحبها لأنني قرأت الكثير عنها وعن تناقضاتها ومبائنها القديمة والجديدة مقاهيها وشواطئها وشوارعها المتسخة والنظيفة ظلامها ويؤسها وقفها وغناها وفساد أصحاب المال فيها في أعمالك وفي كتابات الذي عاشوا فيها! أم لأنها تشبه كثيرا مدينتي غزة في ظلامها وأحلامها المسروقة وجمالها المشوه وتاريخ الحروب... خاصة في رواية (سهرة تذكرية للموتى) شعرت للحظة أنها كنت من قلب ظلام غزة لا عجب في أن هاتين المدينتين تقعان على نفس الساحل!

أذكر أنني في ليلة ما قبل أن أضع رأسي على الوسادة تمنيت أن أزور بيروت وفي الصباح كنت قد نسيت ذلك واعتبرت الأمر من ما تجنح فيه أفكارنا في الليل الذي يجعلنا كائنات هشة أمنية شبيهة مستحيلة لشخص حالم من غزة المحاصرة حيث يجب أن يكون لديك

يعاكسها في وجودها. فرغم النكبات والكوابيس ظلت بيروت قائمة بجمالها وتاريخها رغم الداء والأعداء...

بولنوار قويدر-الجزائر

رأس الهرم

ما ينطبق على بيروت ينسحب على أغلب المدن والعواصم العربية للأسفل، ولا ترمي دوما اللوم على الحكام، فالؤكد أن بعض الشعوب لا تريد النهوض بدولها نحو التطور، بل أخلاقها السيئة تدفعها لجر دولها نحو الكوارث، وما دامت الأخلاق والفضائل بعيدة عن توجهاتنا وتربيتنا فلا خير في أمتنا إلا من رحم ربي، هناك فئات معينة تستفيد من انحلال الأخلاق في مجتمعاتنا وثققات على آثارها لتكون على رأس الهرم، فمادام فعل الأغنياء من أفراد الشعوب ليلد أنهم سوى التعتني بالأوطان غداء ممزوجا بالنفاق والكذب؟.

ومع ذلك نامل بقوة أن نرى بيروت عصية على من يريد بها الدمار والفساد كسائر المدن العربية.

محمد حاج

قبلة الأحرار

الحقيقة لا أعرف لماذا نحن بالذات مدتنا في ماضيها أحلى وأجمل وأروع من حاضرها. لا أود الحديث هنا عن بيروت فقد أكرمها الشعراء

سر الغربة

أنا لست بقارئة نهمة، وذلك لأنني قلما أشعر بلذة القراءة، لكن عندما قرأت لغادة السمان استولت على الدهشة، وأنا أقارن بين شوارع مونتريال وشوارع بيروت وشعرت بالحنين إلى الصخب والفوضى والصراخ... لست أدري لماذا انتابني هذا الشعور هل لأنني عربية زحام السيارات والشائتم المتأثرة بين السائقين هنا في مونتريال لا صخب ولا فوضى ولا شتم كل شيء منظم. كثرة النظام تجعلني أشعر بالقلق وهذا هو سر الغربة.

كم أنت رائعة ومشاعية سيدة البيان ترتقن الكلمات في أناقة مفرطة يخفي معها ازدحام سيارات مع شتائم السائقين في بيروت لأنني بصدق أستمع معك إلى السموونية السابعة لبيتهوفن.

لطيفة حليم

مدن أثرية

لم أجد أحدا مجّد (بيروت) وأعطاهما ما تستحق من الوصف والتبجيل والإحترام والتقدير كما فعلت سيدة الأدب مع هذه المدينة الخالدة التي ضاربة في عمق التاريخ كدمشق وغيرها من المدن الأثرية التي كتبت التاريخ ولم يكتبها التاريخ بل كان للتاريخ شرف أن عرف بيروت ودمشق نظرا لمنزلتهما التاريخية عبر العصور (يعود تاريخ قيام مدينة بيروت ونشأتها إلى خمسة عشر قرنا قبل الميلاد) ومدينة (بيروت) أقل ما يقال عنها إنها المدينة المتعددة متمردة على ما

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 6EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الفوضى الخلاقة: تعبير عفوي أم مصطلح منهجي؟

د. مدى الفاتح*



بتاريخ السابع والعشرين من يونيو/حزيران 2005، وخلال المحاضرة التي ألقاها كونداليزا رايس في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، قالت مرة كانت تشغل حينها منصب وزير الخارجية: "إننا يجب أن ننتقل جميعاً إلى مستقبل يحترم فيه كل الحكومات إرادة و رغبات مواطنيها، لأن المثل الديمقراطية هي مثل عالية، لقد سعت الولايات المتحدة لمدة 60 عاماً من أجل تحقيق الاستقرار على حساب الديمقراطية في الشرق الأوسط، لكننا لم نحقق أيًا منهم، ولأن نحن ننتج أسلواً آخر، فنحن ندعم التطلمات الديمقراطية لكل الشعوب.

إن هدفنا هو مساعدة الآخرين في العثور على الأسلوب المناسب للتعبير عن آرائهم والحصول على حريتهم واختيار طريقهم. عندما نتحدث عن الديمقراطية فإننا نقصد التحرر أو التخلص من دقات الشرطة السرية على الأبواب في منتصف الليل".

أحد الحاضرين علق على كلام كونداليزا قائلاً ما معناه، إن الديمقراطية قد تأتي بأعدادها إلى الحك، ما جعل رايس ترد متفوهة بالعبارة التي اشتهر جزمها الأخير: "لقد ولد الإرهاب الذي ضرب الولايات المتحدة في مقر دارها، في ظل أنظمة شمولوية لا ديمقراطية، لهذا فإن التغيير مرغوب حتى وإن قاد إلى فوضى، فوضى خلاقة".

وضع هذا الجزء من كلام كونداليزا رايس في سياقها، ينفي بلاشك الكثير من ألوهاهم التي شاعت بناءً على الصورات الخاطئة لهذا المصطلح، أو على ما يراد منه، فيفسح ما كان يروج لنا إبان الانتفاضات العربية، التي امتدت عبر أكثر من بلد عربي، فإن الفوضى الخلاقة ليست عنوان كتاب ولا نظرية مفصلة من وحي إبداع كونداليزا رايس، وإنما هي كلمة جاءت في سياق إيجابي بدت فيه رايس مدافعة عن الديمقراطية، ومطالبة بأن تمنح للجميع بلا استثناء، حتى أولئك الذين نطن أنهم معادون للديمقراطية بشكل بنيوي كالجماعات الإسلامية مثلاً.

يمكننا أن نعود بالذاكرة الآن لكثير من محلي وخبراء الأمارة، الذين ربطوا بين هذا التعبير البسيط ومحاولات تجزيه وأضعاف المنطقة، وأضعف صاحبة العبارة ومفكرين مثل برنارد لويس في سلة وأحدة، وحدثاً مثل احتلال العراق، في الكفة ذاتها مع انتفاضات العالم العربي، وتفسير ذلك كله بإيديولوجيا العمل على إحداث فوضى خلاقة في المنطقة، في تلك هناك في الحقيقة فوضى خلاقة سياسية، بقدر ما كانت هناك فوضى أكاديمية وبحثة، أثرت بشكل واسع على أعمال الخبراء والناشقين، الذين تعاملوا مع تلك الدعايات بدون تثبت أو تدقيق. أحد هناك بعض الإشارات المنهجية كالتوضيح القاطع الذي قام به منصور خالد، الموظف الأمامي السوداني السابق، في كتابه الصادر عام 2012 والمعنون بـ"انفصال الجنوب"، حيث تطرق لمصور لهذا المصطلح، موضحاً أنه ليس من بينات أفكار رايس، أو تأليفها، ولا هو مصطلح تم ابتكاره من قبل الإدارة الأمريكية، بقدر ما أنه تعبير معروف في عالم الاقتصاد منذ عام 1942، من أن استخدمه النمساوي جوزيف شوميتز صاحب كتاب "المناسلية والاشرقية والديمقراطية" التي يعد من الكتب المؤسسة لا سيرفر بعد ذلك بالاقتران التوليويبرالي. كان جان جوزيف شوميتز يدعو، بحماس للنظرية التي تلتخص في ضرورة عدم النظم النمساوي الذي هو رأسمالي بسيط من أجل تشكيل نظام رأسمالي جديد يكون قادراً على الابتكار في مختلف مجالات الأعمال، هذا الهمد الوجب، بحسب نظرية شوميتز، وهو يؤدي لتحول إيجابي، ببناءء، ليبدأ الأمر وكأنه هدم خلاق من أجل البناء، ليحيا، ويمراجعة كتاب "عقيدة الصدمة" للكاتبة الكندية نغومي كلاين، سوف نجد أن أيديولوجيا الهدم البناء هذه مرتسقة في البناء السياسي والاقتصادي التوليويبرالي، فية، نحن البصارات ذات الدلالة الواضحة التي استشهدت بها نغومي كلاين في كتابها، العبارة الواردة في كتاب مايكل لدين "آسياد الحرب على الإرهاب" المنشور عام 2002 التي تقول إن "التدمير الخلاق هو عنواناً، سواء أكان في مجتمع أم خارجه، نحن نقوم بوما يتقويض النظام القديم، بدءاً بالأعمال ووصولاً إلى العلم والأدب والفن والهندسة والسيمنا والقانون. عليهم أن يهاجمونا في عقل العبيدة هو ما حققه الرئيس جورج نغومي في مهمتنا التاريخية".

ربما كان مايكل لدين المؤرخ والمستشار السابق لكل من وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكية، يستحق بشكل أكثر جدارة موجات الغضب والانتهاام التي وجدت كونداليزا رايس نفسها مواجهة بها، في الواقع فإن رايس لم تفعل شيئاً سوى أنها استدعت عبارة معروفة في الفلسفة السياسية والاقتصادية الأمريكية.

إن وضع الأمور في نصابها لا يعني استبعاد الأمارة أو حذفها من حساباتنا الموضوعية، خاصة أننا نكتشف منذ مخطط سايكس بيكو وحتى أحداثنا الحالية أن كثيراً مما كنا نعد صدقة أو سوء حظ، لم يكن في الواقع سوى نتيجة لتخطيط محكم، لكن المطلوب هو وضع كل العوامل والنتائج في سياقها الواقعي الصحيح من أجل الوصول إلى الصورة الكاملة، على سبيل المثال فإن ربط مصطلح الفوضى الخلاقة هذا بأصوله الاقتصادية، يجعلنا نفهم أن العراق ليس الحال الوحيد، بل تتكرر عمليات هذه في أكثر من بلد حول العالم، وبشكل قد لا يبدو فيه العامل الخارجي واضحاً أو مباشراً، سواء عبر عمليات مستترة هادفة لتدمير البنية الاقتصادية، أو عبر المصادرة في إدخال البلاد، في نوبات من العبث السياسي الفوضوي، الذي يساعد على التدمير والإفساد الكامل بعبارة إعادة البناء بما يتوافق مع الشروط الغربية، خاصة الأمريكية.

من المفارقات هنا أنه، وبحسب جوهر العقيدة النيوليبرالية، فإن الكوارث الطبيعية المدمرة كالاعاصير والزلازل، والكوارث السياسية الكبرى كالانقلابات الدامية، وعدم الاستقرار السياسي، كلها ما يقود للنتيجة التي يراها أصحاب هذه النظرية إيجابية، لا تنجيه من فرص إعادة البناء والإعمار بما يعنيه هذا من عقود عمل واحتكار مشاريع وإعادة هيكلة لاقتصاد، عبر تشجيع الخصخصة والعودة الشراكاتية، خلال مثل هذه العقيدة هو ما حققه الرئيس جورج بوش الابن ورفاقه دونالد رامسفيلد وديك تشيني، من ارتباط وصلات بين الحروب الخارجية من جهة وبناء الاقتصاد الأمريكي عن طريق التقليل الخاد للخدمات الاجتماعية والتدخلات الحكومية بما يشمل حتى منسوبي الجيش من جهة أخرى. الحديث الموضوعي عن الفوضى الخلاقة يدفعنا لأن لا نعطى العوامل المتعلقة بالأمارة، حتى مع الإيمان بوجودها، أكثر من حجمها الحقيقي، المشككة في هذا التصنيح هو أنه يصب في خانة إعفاء كثير من المتورطين المباشرين أو المحليين في الأمارة السياسية والاقتصادية من مسؤولياتهم، بتركيز الأخير النظرية ببزرها وهو أنه إذا كان بالإمكان تفسير هيئة الربيع العربي بكونها مؤامرة غربية، فكيف يمكن تفسير فشل ذلك الربيع أو نجاح ما يسمى بالثورات المضادة؟ هل هي مؤامرة على الأمارة؟ أم أن أولئك المتأخرين مصابون بانفصام في الشخصية بحيث يدعون نجاح الشيء ويقفون خلف تعثره وقتله في الوقت ذاته؟

«السترات الصفراء»: لماذا يريدونها في تونس حمراء؟

ثم يزداد الأمر تعقيداً بتفكك التوافقات التي قادت لتشكل الحكومة ضمن ما أطلق عليها وثيقة قرطاج، ونتمسك الرئيس بخيار إزاحة رئيس حكومته، الأمر الذي عارضته ووقفت ضده حركة النهضة بشدة، لقد راكم كل ذلك من مشاعر الاستياء والخارجية التي كانت تحقد بها ينقل بالتصميم مهارات السياسيين وصراعات الديكة التي لا تنتهي، وجعل قوى داخلية وخارجية تلعب على الوتر الحساس لشباب ظل يرى كيف توسعت مظاهر الفساد واستغلال النفوذ، وتفاقت في الوقت نفسه أزماته أمام الصعود الصاروخي للأسعار وغلًا المعيشة، مقابل الإثراء الغاussy والغاflush لبعض النافذين والمحظوظين، ولكن المفارقة التي حصلت مع ذلك في تونس هي أن بعض اطراف الحكم باتت هي التي تدفع اليوم نحو سيدنا يوهوات الهدم والتخريب، وهي التي تواصل بشتى الطرق صب الزيت على النار، ومحاوله جر البلد نحو الجهول، إنها تفعل ذلك فقط لأنها تشعر بدورها بنسوح آخر من اليأس والإحباط من تلك الديمقراطية التي لا ترى أنها ستعود عليها وعلى المدى الطويل بالنفع، وستمكنها من تثبيت أقدامها مجدداً في فواصل السلطة، ولأنها لن تتورع أبداً عن فعل المستحيل حتى تجهض التجربة وتوقف المسار بأي شكل كان، فهي لا تستشك من أن تمد أيديها لأكثر من جهة خارجية ترغب بدورها في قتل الاستثناء التونسي، وكل ما يفعله الطرفان بعدها، إنما يستغلان الغضب المشروع للناس لشراء المزيد من الضمانات والانفس الضعيفة، أما الهدف فليس مجرد تغيير السترات الصفراء الفرنسية بأخرى حمراء تونسية، بل لتصور الديمقراطية ذاتها على أنها عبث وفوضى لا سبيل لوقفها، إلا بظهور بطل منقذ لن يخرج بالناكثين من بين صفوف الشباب، الذين يهبون للتظاهر في الشوارع مهما كانت ألوان ستراتهم، ولكن المخططين يغفلون في كل مرة عن امرين اثنين وهما أن هناك مكرًا فوق مكرهم وشعباً فوق مكائدهم لا يقبل بأي حال حمامات الدم التي يسعون جاهدين لإغراقها فيها.

وتحول بلع البصر إلى ملل ونحل، وأحزاب تتصارع فيما بينها على نصيب من كعكة السلطة، لم يقدم أولئك السؤولون، وفي مقدمتهم الرئيس نفسه على فعل شيء، بل ظلوا ينظرون للأمر بكثير من السلبية، ولربما لم يبد قائد السبسي التي توقفت أحلامه على الأرجح عند باب قصر قرطاج، حماساً كبيراً لبقاء حزب النداء واستمراره بنسب ديمقراطي، ورأى أن الأفضل، أن لا يكون أولورث المحتمل له داخل الحزب وحتى القصور. لقد كان المسؤولون الحاليون يريدون دوماً في كل زيارتهم الخارجية أمرين، فقد كانوا يقولون في كل الدول العربية التي زاروها، إن أهل مكة أدري بفسادها، وإن الثورة التونسية ليست للنصدير، ثم كانوا يعلنون في

ويضطربهم للبيس السترات الحمراء والغامرة بالتعبير الغنيص عن همومهم؟ هل هم يعيشون مثلاً كما تعيش معظم الشعوب العربية الأخرى تحت نظام استبدادي يدوس على حرياتهم بالجزمة؟ ثم ما الجدوى من قيام حملة احتجاج لا أحد يعلم إن كانت ستكون سلمية أم لا؟ وليس معروفاً ما طبيعة الأطراف التي تقودها أو الهدف الأصلي منها؟ ليس مشكل تونس الآن كسبا بقى المجمع اقتصادياً واجتماعياً، قبل أن يكون سياسياً بالأساس؟ لقد كان المسؤولون الحاليون يريدون دوماً في كل زيارتهم الخارجية أمرين، فقد كانوا يقولون في كل الدول العربية التي زاروها، إن أهل مكة أدري بفسادها، وإن الثورة التونسية ليست للنصدير، ثم كانوا يعلنون في

الحكموي بشكل مضطرب ومهزول، أمام الرأي العام المحلي،

*كاتب وصحافي من تونس

شرطية أم متظاهرة؟ نحن و«السترات الصفراء»

مثل «روسيا اليوم»، لمتلقفه الصحف والقنوات الرسمية المصرية، وبعض الجهات الحكومية أو التابعة لها في العراق وسوريا والخليج.

نحن الآن في لحظة غريبة لجهات عدة تلتقي مصالحها في القول للمتلقي، إنك إذا خرجت في مظاهرة فإنك حتماً ستخرب بلدك، لذلك يجب عليك ايهما المواطن أن تتحمل كل ما يقع عليك من ظلم، بدون أن تتكلم، ولك أن تتشاهد ما يحصل في أحد أهم مدن العالم، في باريس مدينة النور قرب برج إيفل وقوس النصر يتم الحرق والنهب والتدمير نتيجة الفوضى التي تحدثها المظاهرات والحركات الاحتجاجية.

كما انعكست حركة الاحتجاجات الفرنسية لدينا على شكل نزاع متنوع الوجود والأبعاد حتى على توصيف ما يحدث هناك، فالبعض يهمل ما يسميه ثورة فرنسية جديدة ستطبخ بالوقى النيوليبرالية المتوحشة والمصري ما يسمونه ثورة شبابية، هناك من مات، فإذا استمرتمون يفعل ذلك؟ أنتم كذلك لديكم نساء وأطفال، ونحن من هذا الشعب، انظروا لنا فليس الجميع من مرتدي السترات الصفراء»، وهنا تقوم بخلع سترتها وتقول «انظروا لنا جيداً نحن خرجنا لنطالب بحقوقنا، نحن عزل لا نحمل أسلحة، لقد خرجنا من أجل فرنسا، هل تشعرون بانكم مثلاً؟ أنتم من هذا البلد، نحن لا نستحق كل هذه المعاملة»، ثم أضافت قائلة: «فقلوا لا تفعلوا ذلك، لماذا تفعلون ذلك؟ لماذا تهاجمون الشعب الذي يطالب بحقوقه؟»، في جانب مقدم من تأويل الأحداث بشكل فانتازي، نجد بعض التحليلات التي ذهبت إلى أن حراك السترات الصفراء هو مؤامرة من تنظيم الإخوان المسلمين العالمي، وبشكل خاص تنظيماتهم في أوروبا بالإضافة لنظام ماكرون، لتحريض حفيد حسن البنا مؤسس الحركة طارق رمضان الأكاديمي والمفكر الإسلامي الذي يقبع في أحد السجون الفرنسية، بعد أن تقدمت امرأتان فرنسيتان بشكوى ضده عام 2017 انتهت بالاعتقال، بالطبع لا أحد يعلم ما هو مصدر المعلومات التي أعتمدت عليها هذه التحليلات، لكن يبقى السؤال الأهم وهو، من روج لشرطي السيدة الفرنسية، واستمر كونها ترتدي ملابس عسكرية ليدعي أنها شرطية تطلب من المظاهرات الكف عن التدمير بلبدهم، وما هي الرسالة وراء ذلك؟ لقد تم نشر الفيديو في البداية على بعض منصات التواصل فقيسويك وتويتر، ومن ثم عرّز الأمر ببثتي وكالات أنباء الغفروض أنها رصينة

*كاتب عراقي

من رسائل التاريخ لحاضر الأمم

على حساب أخرى، مؤجبة روح العداوة والفرقة بينها، تارة في السر وتارة في العلن، وألقت العود والأمانى لكل طائفة ضاربة بعضها ببعض، واستقطبت إليها كثيراً من الحكيما المحلية الفاعلة لتستركت في المخططات التي تحبها في سبيل السيطرة الدامية الكاملة، بعد أن تحقّق الكثير مما كانت تصبو إليه من الهيمنة الثقافية والفكرية، فأشتركت معهم البعض طعماً في الوعود، وآخرون عن غفلة وعدم إدراك للعواقب الحقيقية خافية على أحد بعد التدخل المباشر في الأقاليم العربية التي كانت تقع تحت الحكم العثماني، وسارعت في تبني وحدة واحدة ولو على الأساس القومي نفسه الذي منعوا ودعا إليه؟ لقد بدأ للعاصي والداني

ما إذا كان يوسع من تعالست أصواتهم من قَبْل أن يفعلوا بعدما تهاوى الصرح الذي شكّل في نظرهم العقبة الوحيدة للنهضة القومية والاتحاد؟ فهل وجدوا أمامهم الطريق معبداً بعد ذلك، أم وجدوا مانعا آخر حقيقيا استر طويلا وراء موانع وهمية لتحقيق خطط ومآرب أخرى؟ وهل ظلت نوايا الغرب الإمبريالي الحقيقية خافية على أحد بعد التدخل المباشر في الأقاليم العربية التي كانت تقع تحت الحكم العثماني، وسارعت في تبني وحدة واحدة ولو على الأساس القومي نفسه الذي منعوا ودعا إليه؟ لقد بدأ للعاصي والداني الحق الذي يدعون إليه شيء والحقيقة على الأرض شيء آخر، وأن أي تقارب فضلا عن الوحدة ولو على نطاق إقليمي لا تمثل لهم سوى العداة السافر، لأنها تستمفر بالضرورة عن الخروج من إطار التبعية التي أمثلها ظروف التدهور الحضاري الذي تشهده الأمة، ومن ثم امتلاك الشعوب زمام قرارها المصرية، لكن مع ذلك ومهما تسراعى للناظر عظم الموانع وتزايدها مع الأيام، تظل السنن غالبية تدفع إلى الدخول مرة أخرى ضمن دورة التاريخ ومسائرة نواميسه القاهرة؛ فقد علمنا التاريخ مرارا أن اختلاق أسباب الفرقة كفيّل يوماً أن يخلق أسباب الاتحاد.

*كاتب وباحث في الحضارة الإسلامية

الكلام سيكون وجيها ومقبولاً في عصر آخر غير العصر الذي يعيشه هؤلاء، ولكنه يبدو الآن خارجا تماما عن السياق، فمن هو ذلك البطل المنقذ الذي تحتاجه تونس اليوم بالفعل؟ هل هو الشباب الذي يخرج للشوارع غاضبا مزمجرًا ومنفلتا من كل ضابط وقيد؟ أم هو على العكس ذلك الشباب الذي يجد ويكد لأنه يفهم أن التغيير يبدأ أولا وقبل كل شيء من نفسه، وأن لا شيء يتحقق بالاتكال على الآخرين أو بانتظار معجزة نزل من السماء؟ ثم هل أن هناك حقا ما يمنع التونسيين اليوم أو غدا من نقد الأوضاع والاحتجاج والتعبير السلمي عن صجرهم وسخطهم من السياسيين، وتبرمهم من أوضاعهم المعيشية الصعبة،

وإذا كان اقتصاد دولة صناعية كبرى مثل فرنسا يعاني وكيف سيكون الحال مع اقتصاد دولة قليلة الموارد ومكبلة بالكامل بقيود صندوق النقد الدولي؟

ويضطربهم للبيس السترات الحمراء والغامرة بالتعبير الغنيص عن همومهم؟ هل هم يعيشون مثلاً كما تعيش معظم الشعوب العربية الأخرى تحت نظام استبدادي يدوس على حرياتهم بالجزمة؟ ثم ما الجدوى من قيام حملة احتجاج لا أحد يعلم إن كانت ستكون سلمية أم لا؟ وليس معروفاً ما طبيعة الأطراف التي تقودها أو الهدف الأصلي منها؟ ليس مشكل تونس الآن كسبا بقى المجمع اقتصادياً واجتماعياً، قبل أن يكون سياسياً بالأساس؟ لقد كان المسؤولون الحاليون يريدون دوماً في كل زيارتهم الخارجية أمرين، فقد كانوا يقولون في كل الدول العربية التي زاروها، إن أهل مكة أدري بفسادها، وإن الثورة التونسية ليست للنصدير، ثم كانوا يعلنون في

شرطية أم متظاهرة؟ نحن و«السترات الصفراء»

لكن حركة الاحتجاج لم تتوقف، بل وسعت أهدافها، ورفعت سقف مطالبها، لتصل إلى حد المطالبة بمراجعة شاملة للوضع الاقتصادي والفلسفي في ظل حكومة ماكرون، وازداد الأمر توترا حتى وصل إلى حد المطالبة بتنحي ماكرون شخصيا من الرئاسة ومطالته بتقديم استقالته وهو لم يكمل سنته الثانية في اليزينة بعد. غياب التوصيف الدقيق لما يحصل في باريس والندن الفرنسية الأخرى فتح باب الاستمرار في هذا الحراك، أمام قطاعات مختلفة في عاملنا العربي، حتى بات الأمر في بعض الأحيان مضحكا، الاستمرار الأول، هو محاولة البعض الخروج من الجرح التجسبي الذي أصاب شعوبا عربية بعد انتقاء حركات تمردتها، التي تمتعها بقديم عرف بالربيع العربي عام 2011، فقد أشار الشامتون إلى ما يحصل في باريس واصفين إياه بالربيع الفرنسي، السيدر فرنسا وبسقيها من الكأس الذي سقت منه شعوب المنطقة العربية، عندما تدخلت في دعم بعض حركات التمرد، وسترى فرنسا قريبا خراب مدنها تملأها حد بعدنا، بينما نظهر للبعض إلى الأمر من ناحية أخرى تحاول أن تتشفي بمن كان يعد نموذجا للتحضر، إذ نقرأ الكثير من التعليقات في الفيسبوك على مشاهد تدمير الشانزليزيه ومشاهد نهب متاجر الماركات الشهيرة في شارع الأترياء، ويمكن أن نقرأ تعليقات من نوع: «إن هذا الأمر عندما حصلت في مدنا وصفتونا بالهيج وغير المتحضرين، والان أنتم تثبّتون للعالم أن في مدنتكم الكثير من الهيج والسرقات، بينما أثرت بعض الأصوات الصلبة بعقدة الماروشية على جرد الذات لتروج لكثبة مفادها إن الناهيين من تحديدنا من المهاجرين العرب والمسلمين في فرنسا، الذين تحبّونا فرصة الفوضى وقاموا بإعمال النهب. وهنا يجب أن نعود لحقوى الفيلم الذي أثار كل هذه الضجة، نستطيع القول اعتمادا على تصريح الوكالة الاعلامية صاحبة الشريط المصور، وهي وكالة (LDC New) التي صورتها في 1 ديسمبر/كانون

الاعلامية صاحبة الشريط المصور، وهي وكالة (LDC New) التي صورتها في 1 ديسمبر/كانون

خطة غربية لجهات عدة تلتقي مصالحها في القول للمتلقي، إنك إذا خرجت في مظاهرة فإنك حتما ستخرب بلدك

د. أحمد سالم سالم*

والانهاير. إذا كان هذا هو المبدأ العام والإطار الذي تشكل ضمنه التاريخ الإنساني برمته، فلا يضيرنا هذا خصوصنا لنعيد النظر من خلاله في تاريخ أمثنا، الذي هو جزء من واقعنا المعاصر واستشرافا لمستقبلنا. وإذا كانت الحضارات الإنسانية برمته تشهد هذا الانحسار، رغم اختلاف الزمان والمكان والعوامل المحيطة، فضلا عن اختلاف الإنسان نفسه في عقائده ولغته وسلوكه، فكيف بتاريخ أمثنا التي خرجت في الأساس من معين واحد، وتطورت واستمرت في المنطق نفسه، وعلى المبدأ ذاته والانحطاط وخلال الظروف والتحديات نفسها، بل تشترك وستتشرك في المصير نفسه. إن الهجمة الفكرية التي شهدها العالم الإسلامي منذ القرن التاسع عشر، أدت إلى تبديل الكثير من المفاهيم التي كانت متسقة تماما بتاريخ أمثنا وواقعنا العاشر، ولو فحوصنا حال الأمة قبل هذا الغزو التغريبي، لن نجد سوى وحدة الصف والموقف حتى مع الضعف والانهار البيادي، وذلك في حد ذاته مثل عقبة أمام محاولات الإخراق الاعتيادية التي شهدها المنطقة منذ الفرون الوسطى، لدرجة أن أولى المحاولات الغربية لغزو المنطقة عسكرياً في العصر الحديث، وامتثلت في الحملة الفرنسية على المشرق (1798-1801)، اضطر قائدها نابليون ادعاء صداقته للسلطان العثماني لنابير تدخله في البلاد، وضُرّ بذلك في منشوره الأول الذي أذاعه في مصر، ليس هذا فحسب، بل ادعى إسلامه ورفّع الراية العثمانية بجوار العلم الفرنسي، وفي هذا دلالة واضحة على ما كان يمثله السلطان من مكانة لدى كل مسلم كراس للوحدة وزم لها، بغض النظر عن كونه تركيا أعجيبا أو سلطانا عثمانيا، فلو كان قد نبؤا مكانه خليفة أو أمير عربي أو قائد ملوكي لنال الخطوة والمائة نفسها؛ وهذا بدوره جعل السلطان العثماني، يوثقون على وضع الجيوش في معظم البلدان الإسلامية التي يحكمها طوال قرون، باستثناء حامية هزيله من الجند، يقبّل منه بالولاء التام الذي كتته له شعوبها. ورغم فشل الحملة الفرنسية إلا أنها تركت آثارها للموسسة على العلاقات بين الغرب والمشرق الإسلامي،

رأيناها في نسختها الأصلية صفراء فاقع لونها، حين اكتسحت قبل أسابيع شوارع باريس. ويبدو أننا سنشاهد قريبا كما نقول التوقعات، تلك الشوارع في نسخة مقلدة تختلف عن الأولى في الشكل والضمون. فهناك على الضفة الأخرى في تونس من يكتلف اليوم لاستيراد تلك السترات، شرط أن تكون معدلة على مزاجه الحزبي، فقصير حمراء قانية بلون الدم، وسواء أكان الأمر نوعا من الجنوح العابر وراء موجة استنساخ أعمى لواقع يريد البعض إسقاطه بوعي أو بدون وعي على ظروف مختلف ومغاير؛ أم كان في الأصل تصدعا متممدا الفرصة للانقضاض على ديمقراطية لم تعد تسع با اعتقاد لظفر من الاختلاف والتنوع، يسمح بقبول الجميع بين فيهم الطرف الأكبر والأكثر تمثيلية، أي الإسلاميون، فإن الأيام المقبلة ستكون جبلى وبلاشك للعديد من التطورات وصعبة وثقيلة جدا في كل الأحوال على تونس.

فإذا كان الفرنسيون ليسوا تلك السترات الصفراء وخرجوا للتظاهر، لأنهم نادوا صاعا واحدا من مرارة الأزمة التي عصفت بهم، فمن بمقدوره الآن أن لا يتخيل حال التونسيين الذين يذوقون ببدل الصاع اثنين وأكثر، جرسا كل الأزمات التي مرت وتمر بهم، وإذا كان اقتصاد دولة صناعية كبرى مثل فرنسا صار يعاني الآن، وربما سيعاني أكثر غدا في حال استمرت موجة الاضطرابات، فكيف سيكون الحال إن مع اقتصاد دولة صغيرة قليلة الموارد ومكبلة بالكامل بقيود صندوق النقد الدولي؟ هل أن تقويض التجربة ونسف البني على رؤوس سكانيه سيكون في تلك الحالة هو الحل الأمثل للخروج من ذلك النلق المظلم؟ لقد كتبت مجموعة من الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي السبت الماضي، أي في عز المواجهات التي حصلت بين السترات الصفراء الفرنسية وقات الشرطة، أنها تلعن عن تأسيس حملة (السترات الحمراء) لثقتاد تونس في ظل غياب الصداقية والتصور، وصياغة الرؤية لدى الطبقة السياسية الحالية، وتعمق الهوة بينها وبين الشعب التونسي». وربما كان مثل ذلك

صادق الطائي*

شريط فيديو أظهر سيدة فرنسية تبكي وهي تصرخ بوجه مجموعة لا

يتسنى لنا معرفة تاي وجه الدقة، لأن الكاميرا لم تظهره التي تحدثت معها هذه السيدة التي كانت ترتدي ملابس عسكرية مرقطة، أو ما يعرف بالزي العسكري الموه مع ستره صفراء من سترات حركة الاحتجاج في باريس هذه الأيام. انتشر الفيديو في غضون أيام، وربما حقق أعلى نسبة مشاهدة في الألام الإخبارية التي غطت أحداث احتجاجات فرنسا، وتم الترويج للصفة الإخبارية على إنها شرطية فرنسية تخاطب المتظاهرين من جماعة الحمراء التي كانت ترتدي ملابس عسكرية مرقطة، أو ما يعرف بالزي العسكري الموه مع ستره صفراء من سترات حركة الاحتجاج في باريس هذه الأيام.

انتشر الفيديو في غضون أيام، وربما حقق أعلى نسبة مشاهدة في الألام الإخبارية التي غطت أحداث احتجاجات فرنسا، وتم الترويج للصفة الإخبارية على إنها شرطية فرنسية تخاطب المتظاهرين من جماعة الحمراء التي كانت ترتدي ملابس عسكرية مرقطة، أو ما يعرف بالزي العسكري الموه مع ستره صفراء من سترات حركة الاحتجاج في باريس هذه الأيام.

انتشر الفيديو في غضون أيام، وربما حقق أعلى نسبة مشاهدة في الألام الإخبارية التي غطت أحداث احتجاجات فرنسا، وتم الترويج للصفة الإخبارية على إنها شرطية فرنسية تخاطب المتظاهرين من جماعة الحمراء التي كانت ترتدي ملابس عسكرية مرقطة، أو ما يعرف بالزي العسكري الموه مع ستره صفراء من سترات حركة الاحتجاج في باريس هذه الأيام.

انتشر الفيديو في غضون أيام، وربما حقق أعلى نسبة مشاهدة في الألام الإخبارية التي غطت أحداث احتجاجات فرنسا، وتم الترويج للصفة الإخبارية على إنها شرطية فرنسية تخاطب المتظاهرين من جماعة الحمراء التي كانت ترتدي ملابس عسكرية مرقطة، أو ما يعرف بالزي العسكري الموه مع ستره صفراء من سترات حركة الاحتجاج في باريس هذه الأيام.

انتشر الفيديو في غضون أيام، وربما حقق أعلى نسبة مشاهدة في الألام الإخبارية التي غطت أحداث احتجاجات فرنسا، وتم الترويج للصفة الإخبارية على إنها شرطية فرنسية تخاطب المتظاهرين من جماعة الحمراء التي كانت ترتدي ملابس عسكرية مرقطة، أو ما يعرف بالزي العسكري الموه مع ستره صفراء من سترات حركة الاحتجاج في باريس هذه الأيام.

انتشر الفيديو في غضون أيام، وربما حقق أعلى نسبة مشاهدة في الألام الإخبارية التي غطت أحداث احتجاجات فرنسا، وتم الترويج للصفة الإخبارية على إنها شرطية فرنسية تخاطب المتظاهرين من جماعة الحمراء التي كانت ترتدي ملابس عسكرية مرقطة، أو ما يعرف بالزي العسكري الموه مع ستره صفراء من سترات حركة الاحتجاج في باريس هذه الأيام.

انتشر الفيديو في غضون أيام، وربما حقق أعلى نسبة مشاهدة في الألام الإخبارية التي غطت أحداث احتجاجات فرنسا، وتم الترويج للصفة الإخبارية على إنها شرطية فرنسية تخاطب المتظاهرين من جماعة الحمراء التي كانت ترتدي ملابس عسكرية مرقطة، أو ما يعرف بالزي العسكري الموه مع ستره صفراء من سترات حركة الاحتجاج في باريس هذه الأيام.

انتشر الفيديو في غضون أيام، وربما حقق أعلى نسبة مشاهدة في الألام الإخبارية التي غطت أحداث احتجاجات فرنسا، وتم الترويج للصفة الإخبارية على إنها شرطية فرنسية تخاطب المتظاهرين من جماعة الحمراء التي كانت ترتدي ملابس عسكرية مرقطة، أو ما يعرف بالزي العسكري الموه مع ستره صفراء من سترات حركة الاحتجاج في باريس هذه الأيام.

هواء طلق



الحرب وفتنة الكتابة عن عالم يتبدّد؟

واسيني الأعرج

لم أقل لريمة راعي وأنا أنسلّم روايتها الجديدة (بائعة الكلمات)، في القاهرة، من ناشرها المصري «الكتبة العربية»، إني سيق أن قرأت روايتها الأولى (أحضان مالحة). فقد شدتني يومها شخصية سوار وهي تخرج منهكة من فرع الأمن بعد استجواب قتل طفلولتها وسرق سكينتها الحالة. من خلال زجاج الباص ورائحة شال حبيها الذي يلغ عنقها، تعيد سوار تشكيل وتركيب قطع حياتها الحميمة الممزقة. تعيد اكتشاف الحياة والطبيعة والحلم الذي يجب أن يظل قائماً. الحياة قبل أن تصنّعا نحن الذين نصنع تفاصيلها الصغيرة التي تشبه قطع الساعة الدقيقة. يرفض صديقها الفنان ميراو أن يرسم سوار كاملة حتى لا يحولها إلى صورة جامدة وميتة كما فعل مع نسلائه الأخريات. ميراو يوقظ إنسانيتها، هي الجريحة مرتين: جرح موت أبيها، وكراهية أمها المتمركزة حول سلطان الذات القاسية. كيف يمكنها أن ترمم هذه القسوة المزدوجة بالحب؟ وهي في هذا ليست أفضل من صديقتها الطبية جفرا التي درست وأجبت في الخارج لتعود إلى دمشق وتدفع ثمن حريتها. على العكس من صديقتها جلية التي اختارت مصيرها كما اشتبهت في سن الأربعين.

ومثلما كان الشال الذي على عنقها لحظة تفجر الذاكرة في رواية (أحضان مالحة)، كان الاسم الجريح-كما يسميه الباحث عبد الكبير الخطبّي.. أفروديت-هو لحظة التشطي السردية التي وجهت مسار رواية ريمة راعي الثانية (بائعة الكلمات).

فصحة تكشف من الأسطر الأولى أن هذه الرواية ذات الاقتصاد اللغوي الواضح، هي عبارة عن «لغز»، كل قطعة فيه لها مكانها المحدد، وكل خطأ في المكان يريك عذام الـ «بولز» الكلي. كل تفاصيل العتبات التي افترضتها الكتابة وافترحتها على قارئها ستجسد لاحقاً في النص. من خلال ثلاثة عشر فصلا، وفصل ختامي، تضعنا ريمة الراعي أمام تراجيدية المسأة الإنسانية. ليصبح فعل الحياة ممارسة شديدة الثقل والقسوة والانتظار داخل عالم حربي يصنع ثم يفتقر فكرة حري. أشركت ريمة في مشروعهما الروائي كتاباً كثيرين من العالم: نيتشه، وكان مالكو، وجورج برنارد شو، وباولو كويلو الذي يتكرر، وفارغاس يوسا، وممدوح عدام الـ ومارك توين، ورامبو، ومحمود درويش، وأن فرانك، ونيرو دا، وبولنير. كل افتتاحيات الفصول لو جمعت سينمائيًا لجلعت من الخوف موضوعاً جوهرياً في هذه الرواية.

الخوف من عالم مثل السرار، فكلمنا اقتربنا من مائه الوهمي انضح في النهاية أنه لا شيء. وهذا ما يجعل هذه الرواية تستبطن الفجح كوجه آخر من جمال ليس في النهاية إلا لحظة عابرة في عالم غلافه الدم والرماد والتكرار. لكل إنسان حكايته أو أسطورته كما يقول كويلو، هذه اللازمة تستثمرها ريمة في نصها بشكل محكم من خلال أسطورة أفروديت، إلهة الحب في الميثولوجيا الإغريقية، التي تحيط بها الأخطار من كل الجهات. الخوف من الحاضر، من الآن، من الموت، من الحياة، في واقع يوم يشبه بركانا بصدد الانفجار. لم تكن الأم تدرك في إحدى قرى ريف اللاذقية الغربي، قبل استشهادهما على أيدي التكفيريين، أنها عندما أسمت ابنتها أفروديت على سيدة فرنسية نبيلة، إبان الاحتلال الفرنسي، أنها كانت تحمل ابنتها تاريخاً وليس اسماً فقط، جراحات متأتية من أزمنة بعيدة. كانت تتمنى، وفق العققد القوي العام، أن يكون الاسم طريقاً للحظ والشهرة والانتصار على البناات الأخريات. أفروديت ولدت تحمل قدر الفقر، وجسداً هشاً يمكن أن ينكسر في لحظة. سمراء بشعر أشعث لا يمشط إلا بصعوبة. كانت متار سخرية صديقاتها. لا شبه بينها وبين اسمها. مفارقة عظمية.

لكن في مسارها الصعب كانت أفروديت تبعد عن شخصية الميثولوجيا الإغريقية، وتصنع أفروديت سورية مصرة على الحياة على الرغم من الخيبات والحروب والأحلام التي تكسر ولا تصوت. فني كل تجاربها الحيانية كانت أفروديت تصنع حكاياتها وتؤسس لأسطورتها، وتكاد تكون شبيهة لحي بن يقظان؛ إذ تكشف حقيقها الحياة وجوهها يوسا طُبقها الخاصة وحساسياتها الباطنية وعلاقتها مع محيط ليس دائماً كما كانت تريد، لكنها تحمله وتتخاضه. على العكس من أخيهما فتحي، ذي السبع سنوات، الذي كبر بسرعة وأصبح خوفه من وصول التكفيريين إلى القرية حقيقياً لأنهم سيمعنونه من تربية الحمام. لغاؤها بالأساتذ سعد، خريج جامعة باريس والشاعر، شكل لها مرتبة من مراتب الصوفية وتنشيط الحلم، قبل أن تصبح صانعة الحلم للأخوين. تبع كلماتها للماشق من صديقاتها. كيف امتلكت أفروديت تلك القوة الخلاقة لتصل إلى أعماق الآخرين؟ موهبتها، وربما أيضاً إصرارها على أن الحياة ممكنة حتى داخل اليمت ووجع الحروب. تملكها روح بائئة كلمات لإيزابيل الليندي، منذ اللحظة التي اكتشفت فيها أنها تملك مفردات كثيرة، تجعل من يسمعها يفتح عينيه باندهاش، فقد جمعت مادتها اللغوية العشقية من الكتب التي كانت تستعيرها من الأستاذ سعد، لدرجة أن أستاذ العربية أصبح يشك في إنشاء فتاة لم تتجاوز أربع عشرة سنة، من أم فلاحه أمية؟ فكانت تكتب رسائل عشقية لصديقاتها الميسورات مقابل مشرين ليرة نخبا في فن الدجاج، مكانها السري. شيئاً فشيئاً تصل أفروديت في رحلتها القاسية إلى حالة سلام مع الذات، في عالم الحروب والرماد والتقتيل، حيث القاتل والمقتول لا يعرفان بالضبط لماذا قتلا؛ وهذا يحول رواية (بائعة الكلمات) في النهاية إلى لحظة إصغاء إلى أعماق الإنسان، خارج أصوات المدافع وصراخات الاستغاثة. قد يكون ذلك مثالاً أو حلماً ميتافيزيقياً هاربا، لكن من يستطيع أن يقول اليوم إن الحياة هي كل قسوتها ليست إلا حلماً نطقه الحروب والكراهيات العرقية والطائفية المستعداة باستمرار، ويعاد ابتكاره بشكل جديد في كل ثانية من أجل استمرار الحياة؟ جميلة اليوم ليست مطالبة بحب الوش، ولكن بالتدرب على تحمل بشاعة ووخز خيالها الحادة. يحتاج الإنسان إلى عدم الاكتفاء بالنظر بعيونه فقط، ليجعل هذا العالم أقل عنقا ووحشية.

زهرة متألقة من باراغواي

كزهرة متألقة وسط باقة من الزهور،

بدت «بيلين الديريتي» بملابسها

الوطنية ملكة جمال «باراغواي»،

خلال العروض التمهيدية لمسابقة

ملكة جمال الكون في مدينة «باتايا»

جنوبي تايلند، أمس.المسابقة تنطلق

يوم 17 الجاري.

● يستعد المخرج الجزائري عبد النور زحراح، لإنجاز فيلم سينمائي يروي مسيرة ونضال الفكر والطبيب الفرنسي فرانتز فانون، بالتزامن مع إطلاق عملية تهئية المتحف الخاص به، المحاذي للمستشفى الجامعي الذي يحمل اسمه، تخليدا لدوره في محاربة العنصرية ودعم الثورة الجزائرية.

● يستضيف «غاليري رأس العين، في العاصمة الأردنية، معرضا للفنانة الأردنية صدوف السالم، يحتوي على 40 لوحة تستحضر معالم مختلفة من مدينة عمان القديمة.

● احتضنت بيروت بين 9 و6 كانون الأول /ديسمبر الجاري «مهرجان بيروت أند بيوند الدولي للموسيقى» في دورته الخامسة، الذي ضمّ أنماطا مختلفة من الموسيقى الكلاسيكية إلى التجريبية،

أحوال الناس

● يستضيف «غاليري رأس العين، في العاصمة الأردنية، معرضا للفنانة الأردنية صدوف السالم، يحتوي على 40 لوحة تستحضر معالم مختلفة من مدينة عمان القديمة.

● احتضنت بيروت بين 9 و6 كانون الأول /ديسمبر الجاري «مهرجان بيروت أند بيوند الدولي للموسيقى» في دورته الخامسة، الذي ضمّ أنماطا مختلفة من الموسيقى الكلاسيكية إلى التجريبية،

حريق هائل في روما ومطالبة السكان بالبقاء داخل منازلهم

وكان مركز نمب سالاريو محورا لجدل مع السكان المحليين، الذين ظلوا يشكون لسنوات من الروائح الكريهة المنبعثة من الموقع.

وقد يتسبب الحريق في تفاقم أزمة القمامة في روما، ولم تتمكن المدينة منذ وقت طويل من جمع القمامة والتخلص منها بشكل مناسب، ما أدى إلى استياء العديد من سكانها.

في المنزل مع غلق النوافذ، وتجنب تناول المنتجات من الأماكن القريبة من الحريق. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» عن كاودو القول إنه يستبعد وجود مخاطر كبيرة على الصحة بالنسبة للسكان، لكنه أضاف أنه قد يتم إغلاق المدارس الواقعة في محيط منطقة نصف قطرها 500 متر حول مركز النفايات.

ولا يزال سبب الحريق غير واضح.

أزمة مدافن... في جنوب افريقيا

كما أن الوضع في السدن الأخرى ليس بأفضل، فعلى ضفاف المحيط الهندي دفت دوربان (شمال شرق)، قبل حوالي عقد، ناقوس الخطر إزاء الازدياد الكبير في أعداد «سكان المدافن.

وفي مطلع التسعينيات، أدت أعمال العنف السياسية التي رافقت الانتقال من زمن الفصل العنصري إلى الديمقراطية ونفسي وباء الإيدز إلى ازدياد كبير في أعداد الوفيات في دوربان عاصمة مقاطعة كوازولو ناتال. ويستذكر تسيبتوكوسي نغكويو، المسؤول عن المتنزعات في بلدية إيتيكوبي التي تضم دوربان: «لاحظنا أن المدافن تتألف بسرعة كبيرة و (...) سنواجه سريعا مشكلة نقص في المساحة».

راهبتان تختلسان نصف مليون دولار للعب القمار في لاس فيغاس

وقد تقاعدت الأخت ماري مارغريت موير، مديرة المدرسة، حيث عملت 20 عاما و صديقتها الأخت لانا تشايف، المعلمة في المدرسة، هذه السنة، وأوضحت المدرسة في رسالة إلى الأهـل أن تحقيقاً في الحسابات أجري بعد تقاعدهما أظهر وجود هذه التجاوزات. وأكدت المدرسة في الرسالة: «لم يتأثر أي تلميذ أو برنامج بهذه المسألة (..) تربية أطفالكم لم تتأثر ولن تتأثر بهذه الأحداث».

وأبلغت الشرطة بالمسألة، في حين أكدت أسقفية لوس أنجليس نيتها الادعاء بالحق المدني.

وكالات أنباء إقليمية: يجب الاتحاد لمواجهة الأخبار المزيفة

المزيفة والمثيرة للجدل، كونها تنتهك الحرية الإنسانية الأساسية، وفي مقدمتها الحق في الحصول على المعلومات. وفي خطبهم، ركز رؤساء الوكالات المشاركة في المؤتمر على الدور الكبير الذي يقع على عاتق وكالات الأنباء في التعامل مع الأخبار المزورة. وشارك في المؤتمر 13 من أكبر وكالات الأنباء الدولية، وجاء في البيان التوضيحي الذي أصدره رؤساء الوكالات عند اختتام المؤتمر ما يلي:

رغم اختلاف توجهاتنا وتنوعنا، لدينا وجهات نظر متطابقة تماما حول كيفية مواجهة الأخبار المضللة، واتفقتنا على الآتي:

– التعاون المباشر بين وكالات الأنباء للتحقق من صحة الأخبار، واكتشاف الأخبار المزيفة في الوقت المناسب.

سنة، وحجزت لديهم سيارة من نوع «مرسيدس» وبقرتين مريضتين في حالة احتضار، وعدد من الكلاب، بالإضافة إلى مجموعة من الأدوات والسمكاكين التي تستعمل في الذبح والسجوخ. وتمت الإطاحة بالسكاكين بعد معلومات عن وجود أشخاص يقومون بأعمال مشبوهة في مستودع سري في منطقة خلاء، حيث تمت مدهامة المستودع واعتقال ثلاثة أشخاص كانوا منتهكين في إعداد لحوم مجهولة المصدر.

وبعد تنشيط المستودع، تم حجز بقرتين وكنية كبيرة من اللحوم المعدة للبيع وهيكـل كلب، بالإضافة إلى آلة كهربائية لغرم اللحوم وأشياء أخرى جرى نقلها إلى مركز الدرك الثلاثلات. وبعد التحقيق مع الموقوفين، تبين أنهم يقومون بشراء

«غوغل +» يتوقف عن العمل في أبريل

■ واشنطن – أ ف ب: لم يكتب موقع «غوغل +» الذي أرادته مجموعة غوغل منافساً لـ«فيسبوك» أن يعيش طويلا، فقد قررت إقفاله في نيسان/أبريل وليس في الصيف. بعد اكتشاف خلل أصاب 52 مليون مستخدم.

ونتيح هذا الخلل للتطبيقات أن تصل إلى المعلومات الشخصية للمستخدم، وحتى وإن كان لا يرغب في ذلك، لكن لا توجد مؤشرات على أن أحدا اكتشف ذلك من خارج فريق المجموعة.

وقالت غوغل إنها ستحذّر المستخدمين الذين ربما أصابهم هذا الخلل، وإنها ستزودهم بالمعلومات اللازمة لحماية معلواتهم ونقلها إلى خدمات أخرى.

ماكينة صرف آلي تتعامل بسخاء مع عملائها في النمسا

■ شتوكراو (النمسا) – د ب أ: تعاملت ماكينة صرف آلي في النمسا بسخاء مع عملائها بإخراج أموال أكثر مما طُلب.

ونُكرت إدارة الشرطة في ولاية النمسا السفلى، أمس الثلاثاء، أن موظفة المصرف المسؤولة عن هذه الماكينة وضعت على ما يبدو، عن طريق الخطأ، فئات الخمسين يورو محل فئات العشرين يورو خلال عملية ملء الصراف الآلي.

وحسب البيانات، فإن من يطلب من الماكينة سحب 20 يورو يحصل بدلا من ذلك على 50 يورو.

ونُكرت إدارة الشرطة أن بعض العملاء كـروا هذه العملية حتى استفادوا الحد الأقصى للسحب.

ويقدر المصرف المعني بهذه الماكينة في مدينة شتوكراو بالقرب من العاصمة فيينا قيمة الخسائر بضع عشرات الآلاف من اليورو.

ومن سحب أموالا من الماكينة بهذه الطريقة سيحصل فيما بعد على إبطال على هيئة بلاغ بتهمة الاختلاس.

وتحقق الشرطة ضد 84 مشتبها فيهم.

وحسب بيانات الشرطة، فإن «إساءة استخدام آلية السحب عقب تحويلات مالية خاطئة من ماكينات الصرف الآلي ليست جريمة بسيطة».